

المدير التنفيذي



العدد الثالث والعشرون آب 2026

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن الاقتصادي والمالي والتطور التقني والدفع الإلكتروني



الفنان محمد كاطع

التشكيل هو ذاكرة وهوية ورسالة

أسماك الموصل

حكاية رحلة من الماء إلى النار

رجل الأعمال محسن الحميداوي

نطمح إلى شراكات إقتصادية مستدامة

حملة مكافحة الفساد

خطوات نحو إستعادة هيبة الدولة

ديجيتال زون



شهادات بيجي

بس للوا عيب!

شهر جديد ع الباب فعل النت بدوسة دكمة!





رئيس التحرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحرير

حاکم الشمري

هيئة التحرير

احمد جاسم محمد

التصحيح اللغوي

عبدالله الشمري

الاشراف والاخراج الفني

ARTYA.co

التصوير الفوتوغرافي

عامر الساعدي



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين 2178

رقم اليداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
2739 لسنة 2024

06

حملة مكافحة الفساد
في العراق.. هل تمضي
الدولة نحو استعادة
هيبتها؟





40

رابطة المصارف الخاصة
العراقية تشارك في قمة
باريس المصرفية



72

الأمن السيبراني في
العراق.. معركة
خفية لحماية الدولة
والمجتمع



93

بطولة استثنائية
في تاريخ كرة
القدم



16

سنان الشبيبي..
عقل مصرفي أعاد
بناء الثقة
بالاقتصاد العراقي





لطالما شكّل الفساد أحد أبرز التحديات التي واجهت الدولة العراقية، إذ امتدت آثاره إلى مختلف القطاعات، وأثرت في الخدمات العامة والاقتصاد وثقة المواطن بمؤسسات الدولة. وعلى مدى سنوات، تعاقبت الحكومات وهي ترفع شعار مكافحة الفساد، إلا أن النتائج بقيت محل نقاش واسع بين المواطنين والمراقبين.



حملة مكافحة الفساد في العراق..

هل تمضي الدولة نحو استعادة هيبتها؟

إلى منظومة متكاملة تبدأ من الأجهزة الرقابية، مروراً بالتحقيق وجمع الأدلة، وانتهاءً بالقضاء الذي يفصل في القضايا وفق القانون. فالحكومة تمتلك أدوات التنفيذ، لكن القضاء هو صاحب الكلمة الفصل في إثبات الجرائم وإصدار

المان العام يمثل خطأ أحمر لا يجوز المساس به. مكافحة الفساد... مسؤولية دولة لا أفراد يرى مختصون أن نجاح أي حملة لمكافحة الفساد لا يعتمد على السلطة التنفيذية وحدها، بل يحتاج

وفي المرحلة الحالية، برزت حملة مكافحة الفساد التي يقودها رئيس مجلس الوزراء علي الزبيدي بوصفها محاولة لتعزيز سلطة الدولة وتنفيذ القانون، من خلال اتخاذ إجراءات تستهدف ملاحقة ملفات الفساد الإداري والمالي، والتأكيد على أن





المجتمع. فالمواطن يمتلك دوراً مهماً في الإبلاغ عن حالات الفساد، بينما يتحمل الإعلام مسؤولية كشف الحقائق المهنية، والاعتماد على المعلومات الموثقة، والابتعاد عن الاتهامات غير المستندة إلى أدلة. ويؤكد مختصون أن الصحافة الاستقصائية تمثل شريكاً أساسياً في مكافحة الفساد، عندما تلتزم بالمعايير المهنية، وتسهم في كشف مواطن الخلل واقتراح الحلول.

التحديات
ورغم أهمية الحملة، فإنها تواجه تحديات متعددة، أبرزها تعقيد بعض ملفات الفساد، وتشعبها عبر سنوات طويلة، وارتباطها

الجميع، دون استثناء أو تمييز. الأجهزة الرقابية... خط الدفاع الأول تضطلع الجهات الرقابية والأمنية المختصة بمسؤوليات كبيرة في كشف ملفات الفساد، وجمع الأدلة، وتتبع حركة الأموال، والتنسيق مع الجهات القضائية لاستكمال الإجراءات القانونية. كما أن التعاون بين الأجهزة الرقابية والمؤسسات المالية والأمنية يساهم في كشف شبكات الفساد، ومنع تهريب الأموال، واسترداد الحقوق العامة، فضلاً عن تعزيز الرقابة على العقود والمشتريات الحكومية. مسؤولية المواطن والإعلام لا يمكن لأي حملة لمكافحة الفساد أن تحقق أهدافها من دون مشاركة

الأحكام، وهو الضامن لحقوق جميع الأطراف، بعيداً عن الضغوط أو الاعتبارات السياسية.

القضاء... الركيزة الأساسية للعدالة يؤدي القضاء العراقي دوراً محورياً في النظر بقضايا الفساد، إذ تعتمد المحاكم المختصة على الأدلة والوثائق والتحقيقات الرسمية لإصدار قراراتها، بما يكفل حماية المال العام، وفي الوقت نفسه صون حقوق المتهمين وافترض البراءة حتى تثبت الإدانة بحكم قضائي بات.

ويؤكد قانونيون أن استقلال القضاء يمثل الركن الأساس في أي معركة حقيقية ضد الفساد، لأن العدالة لا تتحقق إلا عندما يكون القانون فوق





بل هي مشروع وطني تشترك فيه السلطات الثلاث، والأجهزة الرقابية، والإعلام، والمجتمع المدني، والمواطنون. وعندما تتكامل هذه الجهود في إطار الدستور والقانون، يصبح بناء دولة المؤسسات وسيادة القانون هدفاً قابلاً للتحقيق، وتترسخ الثقة بأن المال العام أمانة يجب صونها، وأن العدالة هي السبيل لحماية مستقبل العراق وأجياله.

الأدلة والإجراءات القانونية السليمة، بما يعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة. هل تنجح المعركة؟ يرى مراقبون أن الحكم على نجاح أي حملة لمكافحة الفساد لا يكون بعدد البيانات أو المؤتمرات الصحفية، وإنما بقدرتها على استرداد الأموال العامة، وإحالة المتورطين إلى القضاء، وتنفيذ الأحكام القضائية، ومنع تكرار حالات الفساد عبر إصلاحات مؤسسية مستدامة. إن مكافحة الفساد ليست معركة حكومة فحسب،

أحياناً بشبكات ذات نفوذ سياسي أو اقتصادي، إضافة إلى الحاجة المستمرة لتطوير الأنظمة الرقابية والرقمية، وتعزيز حماية المبلغين والشهود. كما أن الرأي العام يطالب بأن تكون إجراءات مكافحة الفساد شاملة، وتطبق على الجميع دون استثناء، وأن تستند إلى





مدير قرية دجلة ورئيس غرفة التجارة الدولية

حوار علاء عبد الحسين عبد الهادي

يشهد العراق تحولات اقتصادية متسارعة وتنافساً متزايداً على استقطاب الاستثمارات وتطوير بيئات الأعمال، تبرز شخصيات قيادية استطاعت أن تجمع بين الرؤية الاقتصادية والإدارة الناجحة للمشاريع التنموية والسياحية. ومن بين هذه الشخصيات السيد محسن كاطع الحميداي، مدير قرية دجلة ورئيس غرفة التجارة الدولية، الذي أسهم من خلال مواقع مسؤولياته المختلفة في دعم النشاط الاقتصادي وتعزيز فرص التعاون بين القطاعين العام والخاص، فضلاً عن جهوده في تطوير المشاريع الاستثمارية والسياحية التي تسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية وخلق فرص العمل.

النوعية، فضلاً عن تطوير بيئة الأعمال بما ينسجم مع المعايير العالمية.

* كيف يمكن لغرفة التجارة الدولية أن تسهم في تعزيز مكانة العراق الاقتصادية على المستوى الإقليمي والدولي؟

من خلال الحضور في المحافل العالمية وفتح قنوات التواصل مع الأسواق العالمية، وتنظيم المؤتمرات والملتقيات الاقتصادية، والترويج للفرص الاستثمارية التي يمتلكها العراق في مختلف القطاعات.

* ما رؤيتكم لتطوير العلاقات التجارية بين العراق ودول العالم خلال المرحلة المقبلة؟

نطمح إلى بناء شراكات اقتصادية مستدامة قائمة على المصالح المشتركة، وتنويع الشركاء التجاريين بما يحقق التكامل الاقتصادي ويعزز حركة التبادل التجاري وبدانا عن طريق توقيع مذكرات تفاهم وعقود واتفاقيات مع

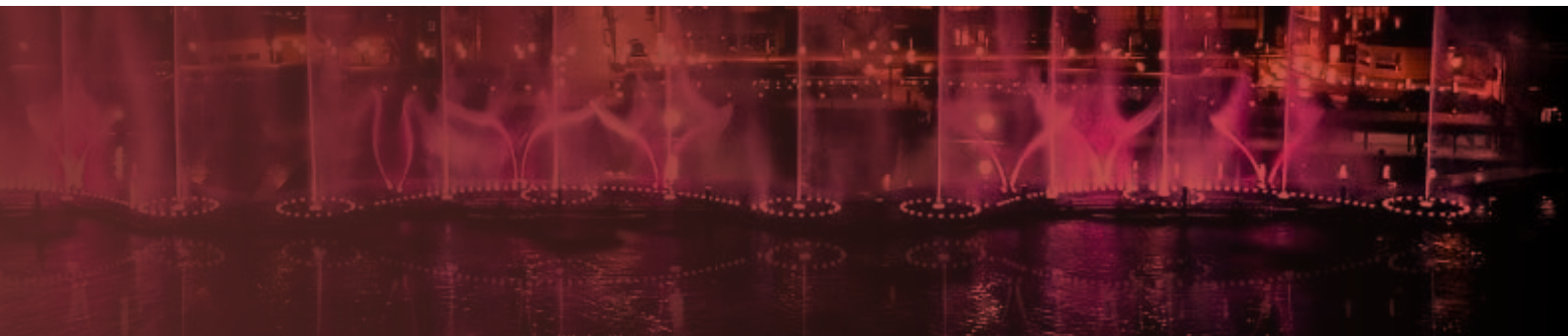
في هذا الحوار نسلط الضوء على رؤيته لمستقبل الاستثمار في العراق، ودور القطاع الخاص في التنمية، وأفاق التعاون التجاري الدولي، إلى جانب التحديات التي تواجه بيئة الأعمال العراقية والفرص المتاحة للنهوض بها، فضلاً عن تجربته في إدارة قرية دجلة وما تمثله من نموذج للمشاريع التنموية الحديثة.

* رئاسة غرفة التجارة الدولية، ماذا تمثل لكم هذه المسؤولية الجديدة؟

في الحقيقة تمثل هذه المسؤولية تكليفاً وطنياً قبل أن تكون منصباً إدارياً، وهي فرصة للعمل على تعزيز حضور العراق في المشهد الاقتصادي الدولي وبناء جسور تعاون حقيقية مع المؤسسات التجارية والاستثمارية حول العالم.

* ما أبرز الأهداف التي وضعتها منذ تسلمكم رئاسة الغرفة؟

نعمل على توسيع شبكة العلاقات التجارية الدولية، ودعم القطاع الخاص العراقي، واستقطاب الاستثمارات



العديد من الشركات الأوروبية.

* هل لديكم خطط لاستقطاب شركات واستثمارات أجنبية جديدة إلى العراق؟

بالتأكيد، لدينا خطة متكاملة للتواصل مع الشركات العالمية وتعريفها بالفرص المتاحة في العراق، مع العمل على توفير بيئة أكثر استقراراً وجاذبية للمستثمرين.

* ما أبرز المعوقات التي تواجه المستثمرين المحليين والأجانب، وكيف يمكن تجاوزها؟

التحديات تتعلق بالإجراءات الإدارية والبنية التحتية وبعض الجوانب التشريعية، والحل يكمن في تبسيط الإجراءات، وتطوير الأنظمة القانونية، وتوفير بيئة استثمارية مستقرة وشفافة.

* كيف تنظرون إلى دور القطاع الخاص في دعم الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على النفط؟

* القطاع الخاص هو المحرك الحقيقي للتنمية المستدامة، وكلما زادت مساهمته في الناتج المحلي، اقتربنا من تحقيق اقتصاد متنوع وأكثر قدرة على مواجهة التحديات. كما أن تمكين القطاع الخاص لا يعني فقط زيادة الاستثمارات، بل يعني أيضاً تعزيز الابتكار والإنتاج المحلي ورفع القدرة التنافسية للاقتصاد العراقي. ومن هنا تأتي أهمية الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص، ووضع تشريعات مرنة ومحفزة للاستثمار، لأن بناء اقتصاد قوي لا يتحقق بالاعتماد على مورد واحد، بل من خلال تنويع مصادر الدخل واستثمار الطاقات والإمكانات الكبيرة التي يمتلكها العراق. بهذه الرؤية يمكن للقطاع الخاص أن يكون شريكاً أساسياً في تحقيق التنمية الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط خلال السنوات المقبلة.

* ما أهمية الشراكات الدولية في نقل الخبرات والتكنولوجيا



إلى العراق؟

الشراكات الدولية تتيح الوصول إلى أحدث التقنيات والخبرات الإدارية والصناعية، وهو ما يساهم في رفع كفاءة المؤسسات

العراقية وتعزيز قدرتها التنافسية.

بالنسبة للعراق، فإن الشراكات مع الشركات والمؤسسات الدولية يمكن أن تساهم في رفع كفاءة الموارد البشرية، وتطوير أساليب الإدارة والإنتاج، وتعزيز القدرة التنافسية للقطاع الخاص. كما أنها توفر فرصاً لتدريب الكوادر العراقية على أحدث التقنيات والمعايير العالمية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات والمنتجات المحلية.

ونحن نؤمن بأن الاستثمار الحقيقي لا يقتصر على ضخ الأموال، بل يشمل نقل المعرفة وبناء القدرات وخلق بيئة اقتصادية قادرة على مواكبة التطورات العالمية. لذلك فإن تعزيز الشراكات الدولية يعد خطوة استراتيجية نحو بناء اقتصاد عراقي حديث ومستدام قادر على المنافسة إقليمياً ودولياً.

* هل ستبني غرفة التجارة الدولية برامج خاصة لدعم الشباب ورواد الأعمال؟

نعم بالتأكيد، وسنعمل على ذلك من خلال عدة محاور أساسية، أبرزها توفير برامج تدريب وتأهيل متخصصة في ريادة الأعمال والإدارة الحديثة، وإطلاق حاضنات ومسرعات أعمال لدعم المشاريع الناشئة، إضافة إلى ربط الشباب بالمستثمرين ومصادر التمويل المحلية والدولية.

كما سنسعى إلى بناء شراكات مع الجامعات والمؤسسات الاقتصادية العالمية لنقل الخبرات والتجارب الناجحة إلى الشباب العراقي، فضلاً عن تنظيم المؤتمرات والمعارض والمبادرات التي تتيح لهم عرض أفكارهم ومشاريعهم أمام رجال الأعمال وصناع القرار.

نؤمن بأن الاستثمار الحقيقي يبدأ بالإنسان، وأن تمكين الشباب من المعرفة والتمويل والفرص هو الطريق الأمثل لبناء اقتصاد قوي ومستدام يقوده جيل قادر على الابتكار والمنافسة محلياً وعالمياً.

* كيف يمكن تعزيز الثقة بالاقتصاد العراقي لدى



المستثمرين الأجانب؟

الثقة لا تبني بالوعود فقط، بل من خلال بيئة عمل مستقرة، وتشريعات واضحة، ونجاحات استثمارية حقيقية تعكس قدرة العراق على استقطاب وحماية الاستثمارات المحلية والأجنبية

تبسيط الإجراءات وتقليل الروتين الإداري. وضمان حماية حقوق المستثمرين وتطبيق القوانين بعدالة وشفافية.

وتطوير البنية التحتية والخدمات الأساسية الداعمة للاستثمار.

وتعزيز التحول الرقمي والأتمتة في المؤسسات الحكومية. وتوفير نافذة استثمارية موحدة لتسهيل إنجاز المعاملات.

ودعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتسويق الفرص الاستثمارية العراقية في المحافل الدولية.

وأبرز قصص النجاح والمشاريع الاستثمارية الناجحة داخل العراق. تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي ووضوح

كفاءة الأداء. كما نعمل على دعم أنظمة الدفع الإلكتروني وتطوير الخدمات الرقمية بما يساهم في تسهيل حركة التجارة والاستثمار ويعزز الشفافية. ونؤمن بأن نجاح التحول الرقمي يتطلب بناء بنية تحتية تكنولوجية متطورة وتأهيل الكوادر العراقية القادرة على إدارة هذه الأنظمة بكفاءة، إلى جانب تشجيع القطاع الخاص على تبني التقنيات الحديثة والابتكارات الرقمية. هدفنا هو أن تصبح المؤسسات الاقتصادية والتجارية في العراق أكثر سرعة ومرونة وقدرة على مواكبة التطورات العالمية، بما ينعكس إيجاباً على بيئة الاستثمار ويعزز ثقة المستثمرين المحليين والأجانب بالاقتصاد العراقي

* ما الدور الذي يمكن أن تلعبه الغرفة في دعم مشاريع الدفع الإلكتروني والتجارة الرقمية؟

سنعمل من خلال غرفة التجارة الدولية على بناء شراكات استراتيجية مع المؤسسات والشركات العالمية الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية والتجارة الرقمية، بهدف نقل الخبرات وأفضل الممارسات العالمية إلى السوق العراقية. كما سنسعى إلى دعم المبادرات والتشريعات التي تعزز التحول الرقمي، وتوفير بيئة أعمال حديثة تواكب التطورات المتسارعة في الاقتصاد العالمي. وفي الوقت ذاته، سنركز على تمكين الشركات العراقية، ولا سيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة، من الاستفادة من أدوات التجارة الإلكترونية وأنظمة الدفع الحديثة، بما يوسع فرص وصولها إلى الأسواق المحلية والإقليمية والدولية، ويعزز قدرتها على النمو والمنافسة في الاقتصاد الرقمي

* كيف تقيمون واقع التجارة الخارجية العراقية اليوم؟

هناك تطور ملحوظ، لكنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من التنوع في الصادرات وتقليل الاعتماد على الاستيراد لتحقيق توازن اقتصادي أفضل.

* ما القطاعات التي ترون أنها تمتلك فرصاً واعدة للاستثمار خلال السنوات المقبلة؟

الطاقة المتجددة، السياحة، الزراعة، الصناعة التحويلية، التكنولوجيا، والخدمات اللوجستية تعد من أكثر القطاعات الواعدة في



السياسات الحكومية. مكافحة الفساد وترسيخ مبادئ الحوكمة والشفافية. وبناء شراكات استراتيجية مع الشركات والمؤسسات العالمية. وتوفير ضمانات وحوافز استثمارية تنافسية. تطوير الكوادر البشرية ورفع كفاءة سوق العمل. الاستفادة من الموقع الجغرافي للعراق كمركز تجاري ولوجستي إقليمي

* ما أولوياتكم في ملف التحول الرقمي والأتمتة داخل المؤسسات الاقتصادية والتجارية؟

إن التحول الرقمي في العراق لم يعد خياراً بل ضرورة تفرضها متطلبات التنمية الاقتصادية والتنافسية العالمية. أولويتنا تتمثل في تحديث بيئة الأعمال العراقية من خلال أتمتة الإجراءات الحكومية والتجارية وتقليل الاعتماد على المعاملات الورقية التي تستهلك الوقت والجهد وتؤثر في



العراق.

و التمويل والبنية التحتية والإجراءات، لكن الإصرار والرؤية الواضحة كانا العامل الحاسم في تجاوز تلك التحديات.

* كيف ساهمت قرية دجلة في تنشيط الحركة السياحية والترفيهية في العراق؟

أسهمت في توفير بيئة ترفيهية وسياحية حديثة جذبت آلاف الزوار، وأسهمت في تنشيط الاقتصاد المحلي ودعم قطاع الخدمات حيث لوحظ أن قرية دجلة أصبحت المعلم الرئيسي لجذب السياح في بغداد.

* ما حجم فرص العمل التي وفرها المشروع للشباب العراقي؟

المشروع وفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في قطاعات متعددة، وأسهم في تطوير مهارات الشباب العاملين في مجالات الضيافة والخدمات والإدارة.

* هل لديكم مشاريع توسعية أو استثمارية جديدة ضمن قرية دجلة أو خارجها؟

نعمل باستمرار على دراسة فرص استثمارية جديدة تتماشى مع احتياجات السوق وتسهم في دعم التنمية

* كيف يمكن للعراق أن يستفيد من موقعه الجغرافي ليكون مركزاً تجارياً إقليمياً؟

العراق يمتلك موقعاً استراتيجياً يربط آسيا بأوروبا والخليج، ويمكن استثمار ذلك عبر تطوير الموانئ والطرق الاقتصادية ومشاريع النقل الكبرى.

* حدثنا عن قرية دجلة، كيف ولدت فكرة المشروع وما الأهداف التي انطلق من أجلها؟

قرية دجلة من مشاريعي الرائدة والمفضلة طول مسيرتي فانا بدأت بها منذ الفكرة حتى يومنا هذا وكان المنطلق من الإيمان بقدرة العراق على صناعة مشاريع سياحية وترفيهية تضاهي أفضل التجارب الإقليمية، وكان الهدف توفير وجهة عائلية متكاملة تعكس صورة حضارية عن البلد.

* ما أبرز التحديات التي واجهتكم في تأسيس وإدارة هذا المشروع؟

أي مشروع استثماري يواجه تحديات تتعلق بالبيروقراطية





الاقتصادية وخلق فرص العمل والان نحن بصدد انشاء ابراج متعددة الاغراض (سكني وترفيهي) بالقرب من قرية دجلة لتكون معلما مهما في بغداد خلال السنين القادمة و التفاصيل التصميمية نتركها مفاجئة تليق بالشعب العراقي و بقلب بغداد

* كيف انعكست خبرتكم في إدارة المشاريع الاستثمارية على عملكم الحالي في غرفة التجارة الدولية؟

الخبرة الميدانية منحتنا فهماً عميقاً لاحتياجات المستثمرين والتحديات التي يواجهونها، وهو ما يساعدنا على وضع حلول عملية وواقعية.

* هل تعتقدون أن التجارب الاستثمارية الناجحة يمكن أن تكون نموذجاً لجذب المزيد من المستثمرين؟

بلا شك، فالنجاح يولد الثقة، وكل مشروع ناجح يمثل رسالة إيجابية للمستثمرين بأن العراق يمتلك فرصاً حقيقية ومجزية.

* ما الرسالة التي توجهونها إلى رجال الأعمال العراقيين في الداخل والخارج؟

أدعوهم إلى توحيد الجهود والاستثمار في وطنهم، فالعراق اليوم يمتلك فرصاً كبيرة تحتاج إلى رؤوس الأموال والخبرات الوطنية.

* ما الذي يحتاجه العراق اليوم ليصبح بيئة جاذبة للاستثمارات الكبرى؟

يحتاج إلى استقرار تشريعي، وتسهيل الإجراءات، وتطوير البنى التحتية، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

* كيف ترون مستقبل الاقتصاد العراقي خلال السنوات العشر المقبلة؟

أنا متفائل جداً، وإذا استثمرنا مواردنا وموقعنا الجغرافي وطاقات شبابنا بالشكل الصحيح، فسيكون العراق من الاقتصادات الصاعدة في المنطقة.

* ما أهم الإنجازات التي تعتزون بها في مسيرتكم المهنية؟
أعتز بكل مشروع وفرص عمل وأسهم في خدمة المجتمع، كما أعتز ببناء مؤسسات اقتصادية أثبتت نجاحها واستمراريتها.

* ما النصيحة التي تقدمونها للشباب الراغبين في دخول عالم الأعمال والاستثمار؟

أن يبدأوا بالعلم والتخطيط، وألا يخشوا التحديات، فكل نجاح كبير بدأ بفكرة صغيرة وإرادة قوية.

* كلمة أخيرة توجهونها إلى المواطنين والمستثمرين وصناع القرار في العراق.

العراق يمتلك كل مقومات النجاح، وما نحتاجه هو العمل المشترك والإيمان بقدراتنا الوطنية. المستقبل يصنعه من يؤمن به ويعمل من أجله، وأنا على ثقة بأن العراق مقبل على مرحلة اقتصادية واعدة تستحق منا جميعاً أن نكون جزءاً من صناعتها.



شخصية مصرفية



يُعد سنان الشبيبي واحدًا من أبرز الشخصيات المصرفية والاقتصادية في تاريخ العراق الحديث، إذ ارتبط اسمه بمرحلة مفصلية أعقبت عام 2003، حين كان الاقتصاد العراقي يمر بواحدة من أصعب مراحلها، وسط انهيار المؤسسات وغياب الاستقرار النقدي.

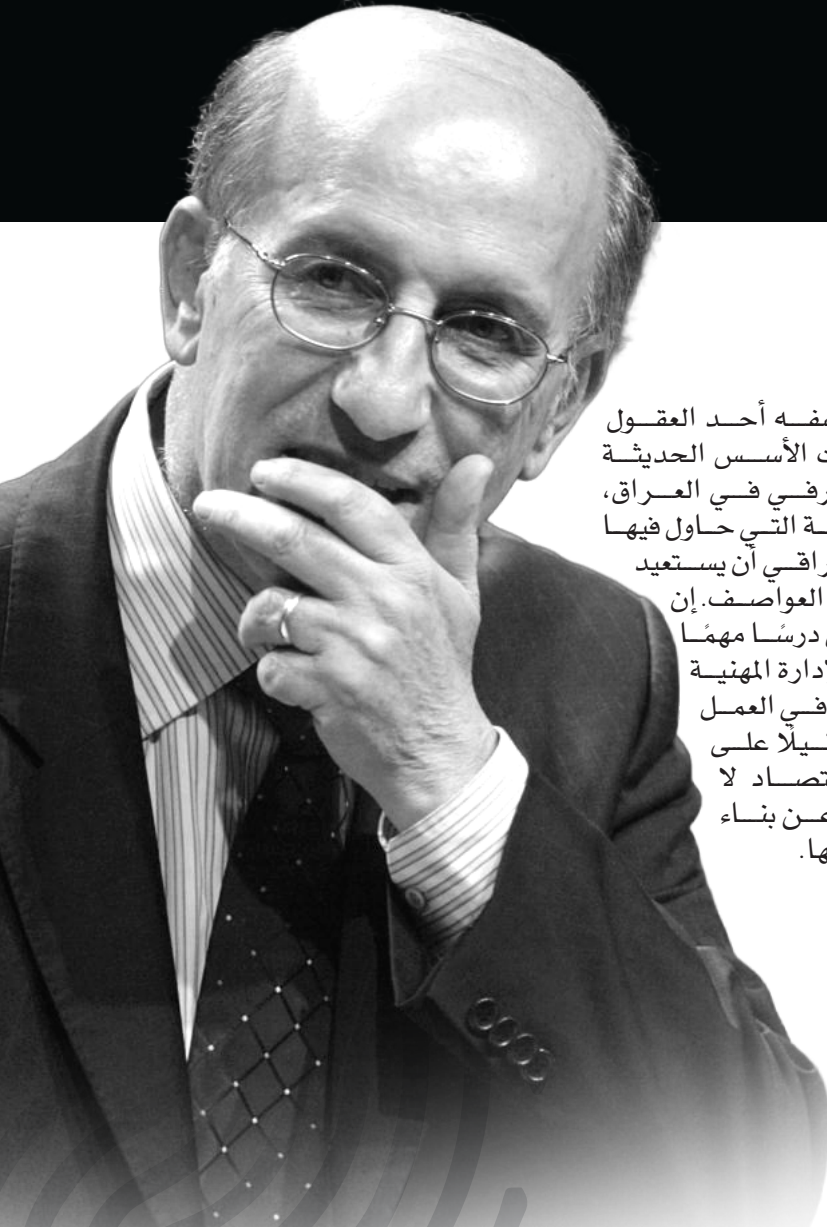
وإدخال أدوات مالية حديثة، فضلاً عن الانتقال من العمل اليدوي التقليدي إلى الأنظمة الإلكترونية، وهو ما مثل بداية التحول نحو العمل المصرفي الحديث في العراق. لم تقتصر إنجازاته على الجانب الفني، بل نجح أيضاً في تحقيق استقرار نسبي في سعر صرف الدينار العراقي وخفض معدلات

من لعب دور محوري في إعادة بناء السياسة النقدية للعراق. عند تسلمه منصب محافظ البنك المركزي العراقي عام 2003، كان التحدي الأكبر يتمثل في إعادة الثقة بالعملية الوطنية والنظام المصرفي. وقد قاد الشبيبي سلسلة من الإصلاحات الجذرية، من أبرزها استبدال العملة العراقية القديمة،

ولد الشبيبي في بغداد عام 1941، ونشأ في بيئة علمية وسياسية، قبل أن يتجه إلى دراسة الاقتصاد ويكمل دراساته العليا في جامعات بريطانية مرموقة، ليحصل على الدكتوراه في الاقتصاد. وقد شكلت خبرته الطويلة في العمل الدولي، خصوصاً في الأمم المتحدة، قاعدة معرفية قوية مكنته لاحقاً

سنان الشبيبي..

عقل مصرفي أعاد بناء الثقة بالاقتصاد العراقي



الشبيبي بوصفه أحد العقول التي وضعت الأسس الحديثة للقطاع المصرفي في العراق، ورمزاً للمرحلة التي حاول فيها الاقتصاد العراقي أن يستعيد توازنه وسط العواصف. إن تجربته تمثل درساً مهماً في أهمية الإدارة المهنية والاستقلالية في العمل المصرفي، ودليلاً على أن بناء الاقتصاد لا يقل أهمية عن بناء الدولة نفسها.

التضخم بشكل ملحوظ، إلى جانب تعزيز احتياطات العراق من العملة الأجنبية، ما أسهم في ترسيخ دعائم الاقتصاد الوطني خلال مرحلة انتقالية معقدة.

وقد عُرف الشبيبي بدفاعه المستمر عن استقلالية البنك المركزي، معتبراً أن أي تدخل سياسي في السياسة النقدية قد يقود إلى اختلالات خطيرة، وهو موقف جعله يحظى باحترام واسع في الأوساط الاقتصادية، رغم ما واجهه من تحديات وصراعات خلال فترة عمله. اليوم، يُنظر إلى سنان



الحدث السائل .. القلق الوجودي .. وضياء المعنى

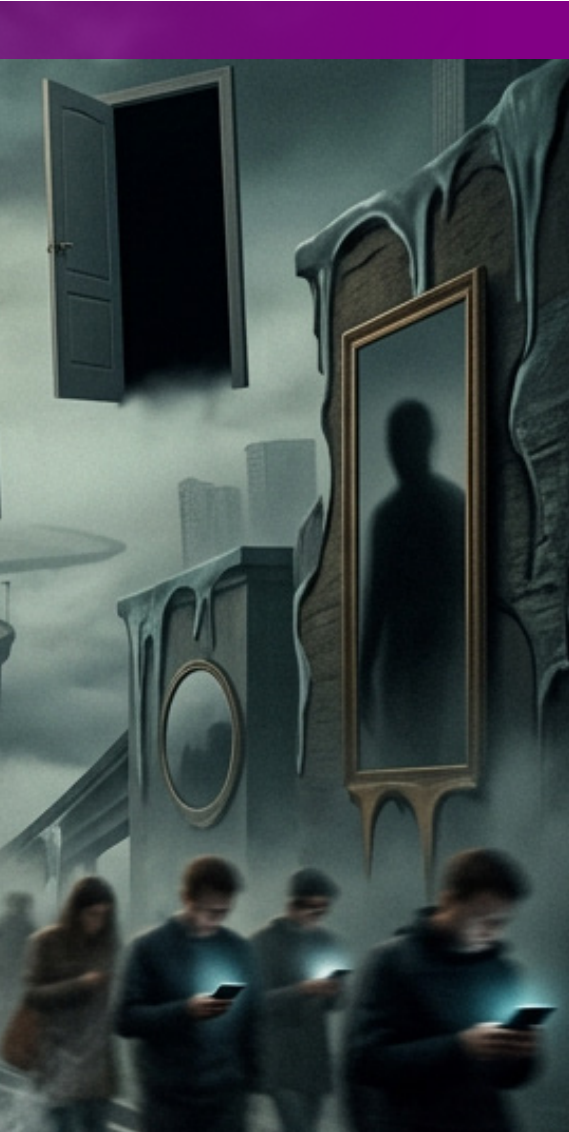
د كاظم المقدادي

انتقل ريجمونت باومان نظرية (الحدث السائل) تاركاً وراء ظهره
الحدث الصلبة .. بعد ان بحث في الحب السائل والخوف السائل ..
يتفحص بعين يقظة ويحلل المجتمعات التي نشأت في اواخر القرن
العشرين ..

الفيزيائية .. فكل شيء سائل
في علم الفيزياء لا يحتفظ بشكل

.. بدأ في زمن ما بعد الحدث .. وكان باومان صاحب نظرية
الحدث قد استلهم هذه الظواهر
التي تحولت وبسرعة إلى حالات
مزمنة لا يمكن التخلص منها .
لهذا تعد نظرية الحدث السائل
كأهم النظريات المعاصرة
.. كمفهوم وكحالة اجتماعية متوقدة
متغيرة .. قدّمها عالم الاجتماع
والفيلسوف البولندي ريجمونت
باومان لفهم طبيعة المجتمعات
المعاصرة وتحولاتها العميقة منذ
أواخر القرن العشرين.
يرى باومان وبعين ثاقبة وبفكر
منفتح يقظ ..
“ أن العالم انتقل من الحدث
الصلبة إلى الحدث السائل
وشرح الفروق بينها :
الحدث الصلبة .. كانت تقوم
على الاستقرار، المؤسسات
القوية، الوظائف الدائمة، الأسرة
التقليدية، واليقين النسبي.
والحدث السائل .. تتميز بالسيولة
وعدم الثبات؛ أي أن كل شيء
أصبح سريع التغير العلاقات،
العمل، القيم، الهوية، وحتى
أنماط الحياة .. ” .
اللافت أن باومان استعار مفهوم
“السيولة” من خصائص السوائل

بسبب الحروب والضغط
الاجتماعية وضعف واجبات الدولة
وانهيار القيم والأسرة التقليدية ..
وضعف مؤسسات الزواج .. وظاهرة
الزواج من دون عقد ولا قرار ..
كما في تجربة زواج سارتر من
سيمون دي بوفوار .. وما فعلته
افلام بريجيت باردو من صدمة
اجتماعية في المجتمع الفرنسي ..
وهناك أيضاً وفي أقصى العالم
... كانت مارلين مونرو في
علاقاتها غير الثابتة ، تؤسس
لحياة اجتماعية جديدة تلقفها
المجتمع الأمريكي باسترخاء ..
وصل هذا الاسترخاء العاطفي
لرئيس الأمريكي كنيدي الذي
تورط بعلاقة عاطفية مع نجمة
أمريكا والعالم مارلين مونرو ..!!
يمكن القول ان سينما هوليوود
كان لها الدور الكبير في هذه
الانتقالات السريعة .. ثم تاني
العلاقات الرقمية لتزيد الطين
بلة .. وتتحول المجتمعات الصلبة
إلى مجتمعات سائلة قائمة على
العلاقات المتغيرة .. وعلى الابتعاد
عن القيم .. وهذه مقدمات انتبه
اليها باومان ووظفها في نظريته
(الحدث السائل) ..!!
هذا الوضع الإنساني الجديد



الإنسان يعيش ضغط “ إعادة
اختراع نفسه دائماً “..!!
أما أهم السمات التي ركز عليها
باومان فهي ..
“ أن الإنسان لم يعد يُقاس بما
ينتجه بل بما يستهلكه .. وهذه
الطامة الكبرى التي أصابت
المجتمعات قاطبة عندما يصبح حب
الاستهلاك وكثرة الأسواق والمولات
مساحة مفتوحة لتحديد الذوق
والقيم

قائمة على المنفعة والاستهلاك
السريع
سهلة التكوين وسهلة الانهيار ..
ولعل النقطة الهامة والخطيرة
التي تحدث عنها باومان تتعلق
بسيولة الهوية قائلًا
“ لم تعد الهوية ثابتة كما في
المجتمعات التقليدية . فالفرد يغير
أفكاره وصورته باستمرار .. الهوية
تبنى عبر الاستهلاك ووسائل
التواصل والصور الرقمية

ثابت، بل يتغير حسب الوعاء
الذي يحتويه ..”
وهذا بحق ينطبق كلية على
الإنسان المعاصر ، الذي يعيش في
عالم متحوّل باستمرار، يصعب
الإمساك بثوابته وظواهره .
وقد أورد باومان خصائص الحداثة
السائلة مختزلاً أفكاره ومؤكداً
على أن:
“ هشاشة العلاقات الإنسانية
في المجتمع السائل ، مؤقتة وسريعة





علي الوردى لم يتنبأ بالتحويلات المستقبلية شأنه شأن أستاذه ابن خلدون.. فالعودة والتواصل الاجتماعي الحر .. وتكنولوجيا الاتصال.. والذكاء الاصطناعي قلبت موازين المجتمعات المتقدمة والمتخلفة .. فلم تعد حياتنا عملية ، ولا هي انتقال من الصحراء إلى المدينة .. أي من البداوة إلى التحضر .. انما تحولت من الثبات إلى التغير .. وهي مثل رمال متحركة .

والمرجعيات الفكرية والدينية .. بعد ان تحول موضوع الانتماء والهوية من حالة ثابتة إلى حالة متغيرة .. والعلاقات الإنسانية من علاقات ثابتة طويلة الأمد .. إلى علاقات قصيرة سريعة العطب ..!!
في المجتمعات العربية التي تعاني من مشاكل مزمنة تركت نظرية "الحداثة السائلة" بظلالها على مجمل حياتنا اليومية.. وأظن ان اللحظات الاجتماعية التي تحدث عنها استاذنا علي الوردى أصبحت من الماضي .. لان د

والعلاقات والعواطف .. والأخطر انه حتى العلاقات الإنسانية والعاطفية .. دخلت منطق الاستهلاك .. إلى ان تحول الإنسان نفسه إلى سلعة تباع وتشترى رغماً عنه ..!!
هذه التحويلات المثيرة .. تركت لنا نتائج مفرجة تتعلق بالخوف من المستقبل وضعف اليقين بما سيفعله الانسان.. بعد أصبح المستقبل يلفه الغموض والجدل العقيم .. في موضوع ثبات القيم الاسرية ، ودور الدولة الوطنية..

تخفيض بقيمة

245,000 د.ع

على جهاز Galaxy S26 Ultra
256 GB

قسط هسة





علم الحاسبات في عصر الذكاء الاصطناعي.. ثورة رقمية تعيد رسم مستقبل العراق

لم يعد علم الحاسبات مجرد تخصص أكاديمي يقتصر على برمجة الحواسيب أو تطوير التطبيقات، بل أصبح المحرك الرئيس لعجلة التنمية في القرن الحادي والعشرين، والقوة التي تقود التحول الرقمي في الحكومات والمؤسسات والاقتصادات حول العالم. فمع التطور المتسارع في الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، والحوسبة الكمية، بات علم الحاسبات يدخل في تفاصيل الحياة اليومية، من الهاتف الذكي الذي نحمله إلى المستشفيات والمصانع والمصارف والمدن الذكية.

وانتاج المحتوى العلمي والإعلامي، فضلاً عن تقديم حلول معقدة في مجالات الاقتصاد والهندسة والتعليم.

وتعتمد المؤسسات العالمية اليوم على تقنيات التعلم العميق والشبكات العصبية في تحليل البيانات والتنبؤ بالمخاطر وتحسين الإنتاجية، الأمر الذي جعل الذكاء الاصطناعي محور الاستثمار

الذكاء الاصطناعي يقود المرحلة الجديدة

يعد الذكاء الاصطناعي أبرز إنجازات علم الحاسبات في الوقت الحاضر، حيث أصبحت الحواسيب قادرة على فهم اللغة البشرية، وتحليل الصور، وتشخيص الأمراض، وإدارة المصانع، وقيادة المركبات ذاتياً،

ويؤكد خبراء التكنولوجيا أن السنوات الأخيرة شهدت أكبر قفزة في تاريخ علوم الحاسبات منذ اختراع الإنترنت، إذ أصبحت الأنظمة الحاسوبية قادرة على التعلم واتخاذ القرار وتحليل كميات هائلة من البيانات خلال ثوان معدودة، الأمر الذي غيّر مفاهيم العمل والإنتاج والخدمات في مختلف القطاعات.



الحوسبة الطرفية والإنترنت الذكي

ومن الاتجاهات الحديثة التي بدأت بالانتشار عالمياً الحوسبة الطرفية (Edge Computing)، التي تنقل معالجة البيانات إلى الأجهزة القريبة من المستخدم بدلاً من إرسالها دائماً إلى مراكز البيانات البعيدة، مما يقلل زمن الاستجابة

كبيرة، وهو ما خفض الكلف التشغيلية وسهّل الوصول إلى المعلومات من أي مكان في العالم. كما أسهمت تقنيات البيانات الضخمة في تحليل مليارات السجلات الرقمية لدعم القرارات الحكومية والاقتصادية والطبية، وأصبحت جزءاً أساسياً من عمل الشركات الكبرى والجامعات ومراكز البحوث.

التقني في معظم دول العالم.

الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة

من أبرز التطورات أيضاً انتقال المؤسسات إلى الحوسبة السحابية، التي تتيح تخزين البيانات وتشغيل البرامج عبر الإنترنت دون الحاجة إلى أجهزة محلية ذات قدرات



- التجارة الإلكترونية والخدمات اللوجستية.
- الأمن السيبراني وحماية البيانات الوطنية.

مستقبل واعد

ويرى مختصون أن السنوات المقبلة ستشهد طلباً متزايداً على خريجي علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات والأمن السيبراني، إذ أصبحت هذه التخصصات تمثل العمود الفقري للاقتصاد الرقمي العالمي. إن العراق يمتلك طاقات شبابية وكفاءات علمية قادرة على الإسهام في هذا التحول، إلا أن النجاح يتطلب استمرار الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، وتطوير المناهج الجامعية، ودعم البحث العلمي، وتشجيع الشركات الناشئة، وتعزيز التعاون بين الجامعات والقطاعين الحكومي والخاص. وفي عالم تتسارع فيه الابتكارات يوماً بعد آخر، لم يعد علم الحاسبات مجرد وسيلة لتشغيل الأجهزة، بل أصبح لغة المستقبل وأداة بناء الاقتصادات الحديثة، ومفتاحاً لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القدرة التنافسية للدول في العصر الحديث.

تخصصات وكليات جديدة تعنى بالذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات والتقنيات الرقمية، بهدف إعداد كوادر قادرة على مواكبة الثورة التقنية العالمية وتلبية احتياجات سوق العمل المستقبلية. كما تبنت الجامعات العراقية مشاريع بحثية في مجالات الأمن السيبراني، والتوائم الرقمية، وتحليل البيانات، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطاقة والزراعة والصحة، مما يعزز دور البحث العلمي في خدمة التنمية الوطنية.

تطبيقات واسعة في مختلف القطاعات

دخلت علوم الحاسبات اليوم في معظم مفاصل الحياة العراقية، وأبرزها:

- الحكومة الإلكترونية وتبسيط الإجراءات الإدارية.
- المصارف والدفع الإلكتروني والخدمات المالية الرقمية.
- المستشفيات وتشخيص الأمراض بالذكاء الاصطناعي.
- الجامعات والتعليم الإلكتروني والمنصات الذكية.
- شركات النفط والطاقة وتحليل البيانات الصناعية.
- الاتصالات وإدارة الشبكات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ويرفع كفاءة التطبيقات، خاصة في المدن الذكية والمركبات ذاتية القيادة والأنظمة الصناعية.

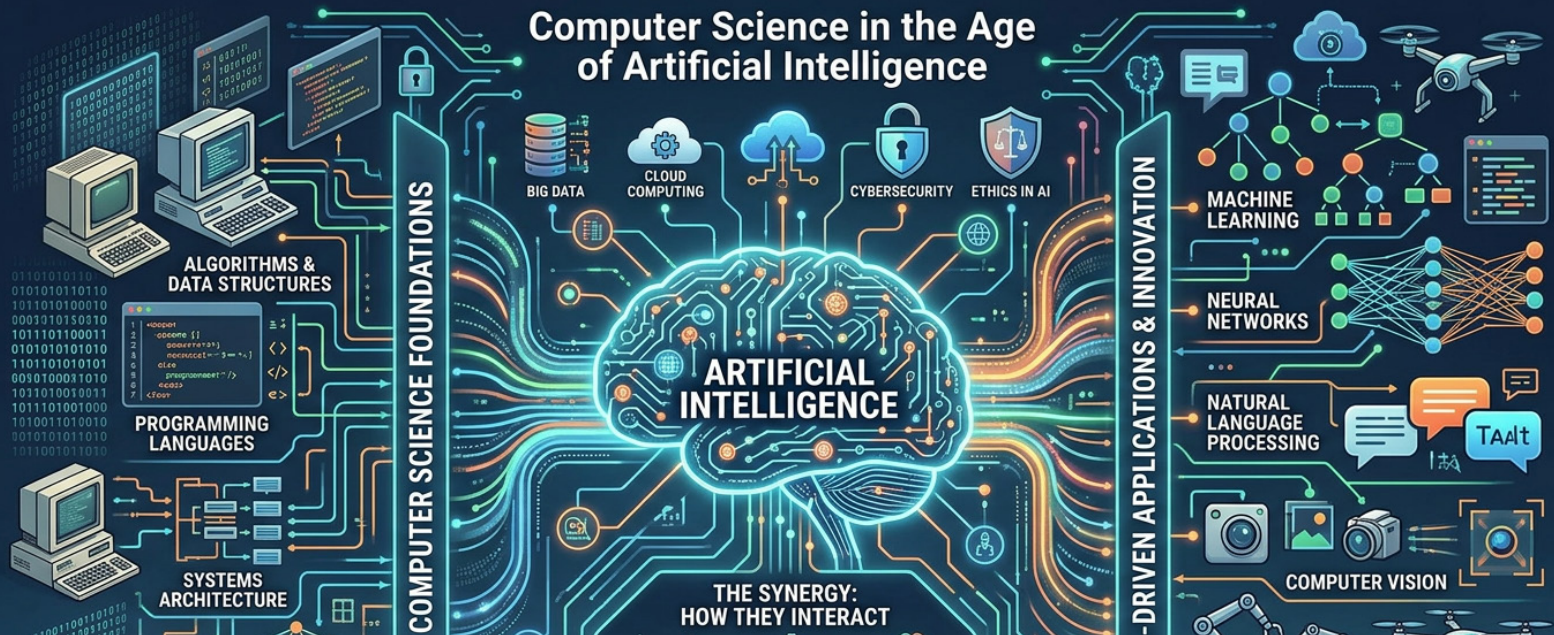
الحوسبة الكمية... المستقبل القادم

ويعمل العلماء حالياً على تطوير الحواسيب الكمية التي تعتمد على مبادئ فيزياء الكم، ويتوقع أن تحدث ثورة في مجالات الطب والصيدلة والذكاء الاصطناعي والتشفير والبحث العلمي، إذ ستكون قادرة على حل مسائل تحتاج الحواسيب التقليدية إلى سنوات لمعالجتها. ورغم أن هذه التقنية ما زالت في مراحل التطوير، فإن كثيراً من الدول والشركات العالمية تستثمر فيها بوصفها الجيل القادم من الحوسبة.

العراق يواكب التحول الرقمي وفي العراق، بدأ علم الحاسبات يأخذ مكانه في مشاريع التحول الرقمي، إذ توسعت الخدمات الإلكترونية الحكومية، واعتمدت المؤسسات المالية والمصرفية أنظمة رقمية متقدمة، كما شرعت شركات الاتصالات في توفير الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الشبكات وإدارة الخدمات بصورة أكثر كفاءة.

وفي قطاع التعليم، اتجهت وزارة التعليم العالي إلى استحداث

Computer Science in the Age of Artificial Intelligence



تهنئة

تتقدم أسرة مجلة المدير التنفيذي، رئيسًا وهيئة تحرير
وكادرًا، بأسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى

محافظ البنك المركزي العراقي
السيد نزار ناصر حسين

بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.
وإذ نبارك هذه الثقة، فإننا نتمنى له التوفيق والنجاح
في قيادة السياسة النقدية وتعزيز الاستقرار المالي،
بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتطوير القطاع
المصرفي، ومواكبة أحدث الممارسات المصرفية
العالمية، وبما يحقق تطلعات الشعب العراقي نحو
مزيد من النمو والازدهار.
كما نعرب عن ثقتنا بأن المرحلة المقبلة ستشهد
المزيد من الإنجازات في مسيرة البنك المركزي
العراقي، وترسيخ مكانته بوصفه إحدى أهم
المؤسسات الاقتصادية في البلاد.
ألف مبارك، مع خالص الأمنيات بدوام النجاح والتوفيق
في خدمة العراق واقتصاده الوطني.
أسرة مجلة المدير التنفيذي



دور اقسام مراقبة الامتثال في تطوير العمل المصرفي والرقابة عليه

بهدف مواكبة المتطورات المصرفية الجديدة الحاصلة في القطاعات المصرفية على مستوى العالم، والصادرة من لجنة بازل للإشراف والرقابة المصرفية، قام البنك المركزي العراقي ما بعد أحداث عام 2003 وصدر قانون المصارف رقم (94) لسنة 2004، وفي ضوء ماورد في أحكام الفقرة (5) من المادة (18) من القانون المذكور والتي جاء فيها (يجوز للبنك المركزي العراقي أن يحدد المناصب العليا في المصرف بما فيها المدققين الداخليين والموظف التنفيذي).



اعداد: وليد عيدي عبد النبي
المدير المفوض للشركة
العراقية لضمان الدائع

يكون متفرغاً " لعمل المصرف. ثانياً - يتولى مراقب الامتثال المهام الآتية:-

أ - مراقب الامتثال مسؤول عن مدى التزام المصرف بقرارات مجلس الادارة والسياسات الداخلية إضافة الى الاجراءات المقررة بموجب القوانين، والتعليمات التي يصدرها البنك المركزي العراقي، ويحضر اجتماعات مجلس ادارة المصرف بصفة مراقب.

ب - يكون لديه اطلاع وتفهم متكامل للقوانين والتعليمات التي يصدرها البنك المركزي والقوانين ذات العلاقة غير المباشرة ولا يشترط ان يكون قانونياً.

ج - يكون لديه اطلاع على الخدمات المصرفية في العراق وانسجاماً مع متطلبات الاقتصاد العراقي المتطورة.

د - التعرف على جميع القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بالنشاط المصرفي ومن الممكن

أولاً - يعمل على تقييم مدى التزام المصرف في عملياته المصرفية اليومية لمتطلبات القوانين والتعليمات المختصة والتأكد من صحة هذه السياسات والاجراءات وتجنب الاخطاء والمخالفات التي من شأنها ان تعرض المصرف الى المخاطر المختلفة وبالتعاون مع الدوائر التنفيذية الأخرى في المصرف. ويجري تعيينه وفق الفقرة (3) من المادة (18) من قانون المصارف رقم (94) لسنة 2004، على ان يقوم مجلس إدارة المصرف المجاز بتعيين موظف مراقب الامتثال للمصرف بالشروط الآتية:-

أ - أن تكون لديه أهلية قانونية وان يكون شخصاً "لائقاً" وصالحاً.

ب - ان تكون لديه الكفاءة والخبرة التي تتطلبها العمليات المصرفية.

ج - أن لا يكون شخصاً "ادارياً" او موظفاً "لدى مصرف اخر او مديراً مفوضاً" لمصرف اخر.

د - ان يكون مقيماً "في العراق وان

ويقصد بالموظف التنفيذي هو (مراقب الامتثال) الذي يعد تنظيمياً جديداً في هيكل الوظائف بالمصارف العراقية.

وبهدف الاطلاع على التجارب العربية في هذا المجال أوفد البنك المركزي العراقي عام 2004 فريقاً من خبرائه الى لبنان بضمنهم الباحث للاطلاع على تجربة (مصرف لبنان/البنك المركزي اللبناني) في هذا المجال، ليتم صياغة التعليمات المنظمة لعمل مراقب الامتثال في المصارف وبمساعدة أحد الخبراء اللبنانيين العامل في صندوق النقد الدولي وهو الاستاذ الدكتور (احمد الرضي) وتم اعداد هذه التعليمات التي ناقشها ووافق عليها مجلس ادارة البنك المركزي ونشرت في جريدة الوقائع العراقية بالعدد (١٧٢) الصادرة بتاريخ 3/1/2011. وندرج في ادناه اهم ما جاء بهذه التعليمات المتعلقة بمهام وظيفة مراقب الامتثال:

المصرف وتحديد مدى انسجامها مع القوانين واللوائح والتعليمات التنظيمية المختصة وتقديم الملاحظات في شأنها.

المصرف تقديم مساندة لمراقب الامتثال في هذه المهمة. هـ - مراجعة السياسات والاجراءات وقرارات الادارة العليا المتعلقة بنشاط

ان يشمل ذلك متطلبات قد لا تظهر علاقاتها المباشرة بالنشاط المصرفي والعمليات المصرفية ويستطيع القسم القانوني في





الموجودين بشكل عام والعاملين الجدد بشكل خاص.
 ي- اعداد قائمة بالمنتجات والخدمات المصرفية ومجالات العمل مما يساعد في تحديد جميع مجالات العمل التي لم يتم تغطيتها سابقا وبالتعاون مع الإدارات المختلفة.
 ك- تنظيم النشاطات والخدمات المصرفية بما يقابلها من متطلبات قانونية وتعليمات متعلقة بها ومن الممكن ان يتم ذلك عن طريق تحديد القانون الواجب التطبيق ومن ثم وضع الاعمال والخدمات

وتحسينها .
 ح- رفع تقارير فصلية الى كل من الادارة العليا والى دائرة مراقبة المصارف في البنك المركزي حول الانحرافات المكتشفة تتضمن الاقتراحات والاجراءات اللازمة للتصحيح من اجل تلافي تكرارها في المستقبل والاحتفاظ بنسخة منها في ملفاته تكون خاضعة لمراجعة البنك المركزي عند طلبها.
 ط- اقتراح دورات تدريبية حول السياسات الموضوعية والإجراءات التي يجب ان تتبع والتأكيد على ضرورة الالتزام بها من العاملين

و- اقتراح السياسات والاجراءات اللازمة للعمليات المصرفية الجديدة او تحديث السياسات والاجراءات السابقة للعمليات المصرفية بناء على متطلبات تطور النشاط المصرفي وعلاقات المصرف وقرارها من مجلس ادارة المصرف.
 ز- مراجعة الاجراءات التي تتبعها الادارات المختلفة في المصرف والتأكد من انسجامها مع القوانين والانظمة المختصة وتقويم مدى ملاءمة الاجراءات والتوجيهات الداخلية، ومتابعة الانحرافات وتقديم المقترحات لمعالجتها



٩- أية بيانات إحصائية يراها مراقب الامتثال، أو معاونة بأنها ضرورية ولم يتطرق لها في تقريره، ويشمل ذلك الأحداث الطارئة والقاهرة وغير المتوقعة بمختلف أشكالها ومدتها خلال فترة أو ما بعد اعداد تقريره المرفوع الى مجلس ادارة المصرف، والى دائرة مراقبة المصارف.

هذا وتجدر الاشارة الى ان هناك نموذج تقرير موحد جرى تصميمه من قبل دائرة مراقبة المصارف في البنك

المركزي العراقي وجرى إعمامه على المصارف والشركات المالية غير المصرفية، ويتم املاء المعلومات الواجب توافرها فيه من كافة أقسام المصرف، او الشركة وتصدق من قسم مراقبة الامتثال مع ملاحظاته الجوهرية بشأنها بصورة شهرية، ويتم إرساله الى الدائرة المذكورة لتدقيقه وبيان ملاحظاتها إن وجدت بشأنه ليتم معالجتها أولاً بأول.

وختاماً فإن مراقبة الامتثال في المصارف والشركات المالية غير المصرفية حدث جوهري حصل ما بعد الأزمة المالية العالمية التي حصلت عام ٢٠٠٨، وكان لهذه الوظيفة دور مهم في متابعة الأوضاع المالية في المصرف او الشركة المالية أولاً بأول واقتراح المعالجات الناجحة اللازمة لذلك مما يضمن رصانة الوضع القانوني والإداري والمالي للمصرف او الشركة المالية وابعادها عن المخاطر النظامية وغير النظامية التي قد تواجه المصرف او الشركة المالية.

(والمراقب الشرعي في المصارف التي تمارس الصيرفة الإسلامية) بأعداد وارسال تقرير شهري عن عملهما وارساله الى دائرة مراقبة المصارف وأهم ما يرد في هذا التقرير الآتي:-

١- متابعة تنفيذ قرارات مجلس ادارة المصرف أو الشركة المالية غير المصرفية.

٢- متابعة مدى التزام المصرف بالاحتياطي النقدي القانوني الشهري والمحدد من قبل البنك المركزي العراقي.

٣- متابعة خطة استثمار أموال المصرف او الشركة ومدى الالتزام بها، او الانحراف عنها وأسباب ذلك، والمعالجات المتخذة لمعالجة هذا الانحراف ما بين المخطط والمنفذ.

٤- متابعة آلية تكوين الاحتياطيات الواجب الاحتفاظ بها لمواجهة مختلف المخاطر ومنها نسبة الاحتياطي اللازم بموجب أحكام المادة (٧٣) من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ (المعدل).

٥- متابعة مدى التزام المصرف او الشركة بتقديم البيانات المالية الخاصة بالودائع، والاكتفاء والاستثمار وغيرها.

٦- متابعة مدى التزام المصرف او الشركة بالنسب القانونية المحددة في أحكام قانون المصارف او المحددة بالأنظمة المنظمة لعملهما.

٧- اعداد سجل خاص لمخاطر عدم امتثال الادارة العليا للشركة او اقسامها للمعايير والأنظمة والقوانين ذات العلاقة بعملها.

٨- توفير قاعدة بيانات إحصائية في الشركة توضح مدى تطور اعمالها من عدمه، واظهار ذلك في تقرير الامتثال الشهري واقتراح المعالجات.

المصرفية التي تدرج تحتها. ونظراً لأهمية وظيفة مراقب الامتثال في المصارف والشركات المالية غير المصرفية فقد حددت الادارة العليا للبنك المركزي العراقي الشروط الواجب توافرها في تعيين (مراقب الامتثال) و(الامتثال الشرعي) ومعاونيهم والتي وردت في كتاب دائرة مراقبة المصارف رقم 25/8/2021 (9/2/281) والمؤرخ في 25/8/2021 وهذه الشروط هي:-

١- ألا يقل عمر مراقب الامتثال ومعاونيه عن (٣٠) سنة.

٢- يكون مراقب الامتثال ومعاونيه حاصلين على شهادة جامعية أولية في (القانون، الادارة المالية، أو الادارة العامة، المحاسبة، أو العلوم المالية والمصرفية، الاحصاء).

٣- أن يمتلك مراقب الامتثال خبرة في المجالات (المالية والمصرفية والرقابية) لا تقل عن (٥) سنوات في العمل المصرفي، إضافة الى المام جيد باللغة الانكليزية و(٥٠) ساعة تدريب، وان يمتلك معاون مراقب الامتثال خبرة وممارسة مصرفية لا تقل عن (٣) سنوات إضافة الى (٧٥) ساعة تدريب عملي في حقل الاختصاص.

ويتم مراعاة هذه الشروط عند خضوع شاغلي هذه الوظيفة في المقابلة التي يجرونها في اجتماع لجنة الاختبار التابعة للبنك المركزي العراقي بعد ابلاغهما بموعد المقابلة والتي يجب عليهما اجتياز هذا الاختبار ابلاغ مصارفهم أو شركاتهم لاحقا بنتائج الاختبار الإيجابية بشكل رسمي.

هذا كما أوجبت التعليمات الصادرة من البنك المركزي العراقي قيام (مراقب الامتثال في المصارف التجارية)،



واقع مشاتل الزهور ونباتات الظل في بغداد

تصوير صباح عرار

في بغداد، لا تقتصر الزهور على كونها زينة موسمية، بل تحوّلت إلى مشهد حضري وثقافة بيئية تقودها المشاتل المنتشرة في أطراف المدينة ودخلها، وتدعمها جهود أمانة بغداد عبر مشاريع التشجير وتنظيم مهرجانات الزهور السنوية. هذا التحقيق يسلط الضوء على واقع مشاتل الزهور ونباتات الظل، ودور الأمانة، والتحديات التي تواجه هذا القطاع الحيوي.

الشتلات
تنفيذ حملات التشجير في الشوارع
والساحات
تنظيم مهرجان الزهور سنوياً
توسيع المساحات الخضراء لمواجهة التلوث
والاحتباس الحراري
وتؤكد الأمانة سعيها لزيادة الرقعة
الخضراء وتحسين البيئة الحضرية،
وجعل الزهور جزءاً من المشهد اليومي
للمواطن.
التحديات والمعوقات
رغم هذا النشاط، تواجه مشاتل الزهور
في بغداد جملة من المشاكل، أبرزها:
١. شح المياه وارتفاع درجات الحرارة
المناخ القاسي يؤدي إلى تلف كثير من
النباتات
الحاجة إلى تقنيات ري حديثة غير متوفرة
دائماً
٢. ضعف الدعم الحكومي المباشر
قلة القروض والتسهيلات للمزارعين
الاعتماد على الجهود الفردية في أغلب
المشاتل
٣. الاستيراد مقابل الإنتاج المحلي

أبرز الفعاليات البيئية والثقافية في
العاصمة، حيث يُقام سنوياً في متنزه
الزوراء منذ عام ٢٠٠٩ بمشاركة محلية
ودولية واسعة.
ما الذي يقدمه المهرجان؟
عرض آلاف الأنواع من الزهور المحلية
والعالمية
مشاركة مشاتل وشركات زراعية من
داخل العراق وخارجه
لوحات فنية مصممة بالورود
فعاليات ثقافية وترفيهية للعوائل
ويهدف المهرجان إلى نشر ثقافة الجمال
والاهتمام بالبيئة، إضافة إلى تعريف
الزوار بطرق العناية بالنباتات.
كما يشكل فرصة اقتصادية للمشاتل
لعرض منتجاتها وفتح أسواق جديدة،
حيث تشارك عشرات الشركات والمشاتل
في كل دورة.

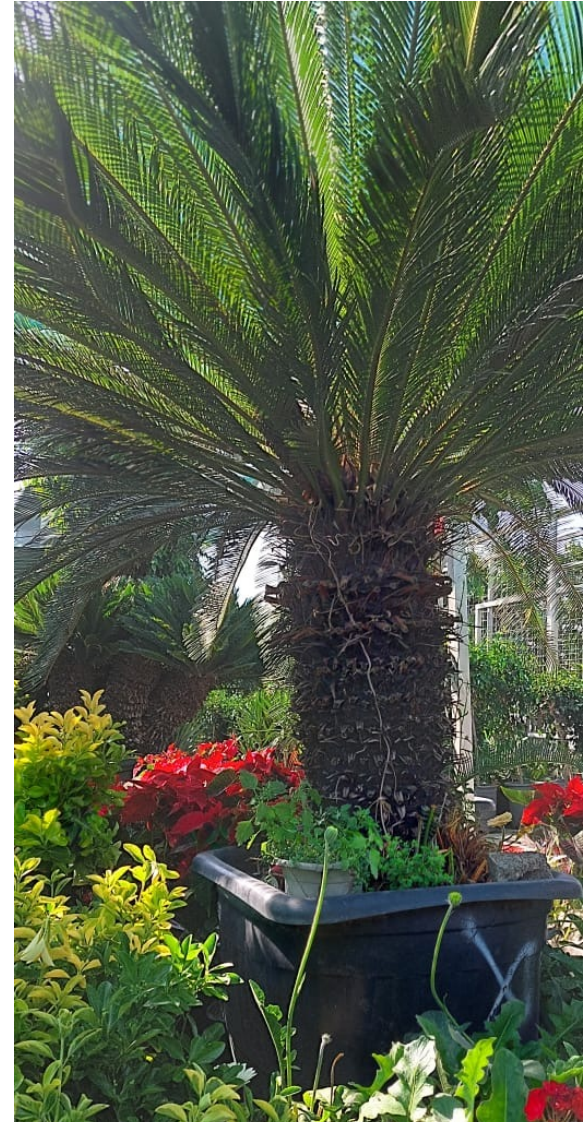
دور أمانة بغداد... بين التخطيط والتنفيذ
تلعب أمانة بغداد دوراً محورياً في دعم
قطاع الزهور والتشجير من خلال:
إنشاء وإدارة مشاتل حكومية لإنتاج

مشاتل بغداد... صناعة الجمال وسط
الأسفلت
تشهد بغداد انتشاراً ملحوظاً لمشاتل
الزهور ونباتات الظل، خصوصاً في
مناطق الأطراف مثل الدورة، أبوغريب،
النهرين، إضافة إلى بعض المشاتل داخل
الأحياء السكنية. هذه المشاتل لا تقتصر
على بيع الشتلات، بل تمثل مصدر رزق
لعشرات العوائل، وتوفر نباتات تتكيف مع
مناخ العراق القاسي.
ويلاحظ أن الإقبال الأكبر يتجه نحو:
نباتات الظل (الداخلية) بسبب حرارة
الصيف المرتفعة
الزهور الموسمية التي تُزرع في الحدائق
العامة والمنازل
الأشجار التجميلية المستخدمة في الشوارع
وقد أشار مختصون إلى أن النباتات التي
تتحمل الحرارة ونقص المياه هي الأكثر
طلباً، ما دفع بعض المشاتل إلى استيراد
أنواع جديدة أو تطوير طرق إكثار محلية.
مهرجان الزهور... واجهة الجمال
البغدادي
يُعد مهرجان بغداد الدولي للزهور أحد



رغم التحديات، يبقى قطاع الزهور في بغداد مؤشراً على رغبة المدينة في استعادة وجهها الجمالي. فالمشاكل تمثل نبضاً أخضر وسط زحام الإسمنت، ومهرجان الزهور يمنح البغداديين فسحة أمل سنوية. لكن استمرار هذا المشهد يحتاج إلى دعم حكومي حقيقي للمشاكل تطوير تقنيات الري والزراعة تعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين في مدينة أنهكتها الأزمات، تبقى الزهرة رسالة بسيطة... لكنها عميقة: أن الحياة قادرة على أن تثبت من جديد.

منافسة النباتات المستوردة التي قد تكون أرخص أو أكثر تنوعاً
ضعف الصناعات الزراعية المحلية المرتبطة بالزهور
٤. التوسع العمراني
تقلص المساحات الخضراء لصالح البناء
إزالة بعض المشاكل بسبب مشاريع عمرانية
٥. الوعي المجتمعي
ضعف ثقافة الحفاظ على الحدائق والنباتات
تعرض المزروعات العامة للتخريب أحياناً
بين الجمال والتحدي... مستقبل الزهور في بغداد



المدير التنفيذي
CIVIC REGISTRATION

نظام الرعاية الصحية
HEALTHCARE

تعليم رقمي
EDUCATION

نقل ذكي
TRANSPORTATION

خدمات عامة
UTILITIES

الأتمتة في العراق..

خطوات نحو حكومة إلكترونية





يشهد العراق في السنوات الأخيرة حراكًا متزايدًا نحو تبني الأتمتة والتحول الرقمي في مختلف مؤسسات الدولة، في إطار مساعٍ تهدف إلى تطوير الأداء الحكومي وتبسيط الإجراءات الإدارية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. ولم تعد الأتمتة مجرد خيار تقني، بل أصبحت ضرورة تفرضها متطلبات العصر والتطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا والإدارة الحديثة.

عن تدريب الكوادر البشرية على استخدام التقنيات الحديثة والتكيف مع بيئة العمل الرقمية. كما أن نجاح الأتمتة يتطلب نشر الثقافة الرقمية بين المواطنين وتعزيز الثقة بالخدمات الإلكترونية، لأن التحول الحقيقي لا يتحقق بتوفير التكنولوجيا وحدها، بل يحتاج إلى شراكة فاعلة بين المؤسسات الحكومية والمجتمع في تبني أساليب العمل الحديثة. ومع استمرار التطور التكنولوجي العالمي، تبدو الأتمتة أحد أهم مفاتيح بناء الدولة الحديثة وتحقيق التنمية المستدامة. فالحكومة الإلكترونية لم تعد مشروعًا مستقبليًا، بل أصبحت واقعًا تسعى إليه الدول لتقديم خدمات أسرع وأكثر كفاءة وعدالة لمواطنيها. إن العراق يمتلك اليوم فرصة حقيقية للاستفادة من الثورة الرقمية العالمية، وتحويل الأتمتة إلى أداة فاعلة لتطوير مؤسسات الدولة وتحسين جودة الحياة. وكلما توسعت مشاريع التحول الرقمي وتعمقت البنية التقنية والإدارية، اقتربت البلاد من بناء منظومة حكومية عصرية تستجيب لتطلعات المواطنين وتواكب متطلبات المستقبل.

الرواتب والإعانات الاجتماعية وإنجاز المدفوعات الحكومية، الأمر الذي قلل من الاعتماد على النقد وساعد في تنظيم العمليات المالية. وقد انعكس تطبيق الأتمتة بصورة إيجابية على حياة المواطنين، إذ أصبح بالإمكان إنجاز العديد من الإجراءات بوقت أقل وجهد أقل مقارنة بما كان عليه الحال في السابق. كما أسهمت الأنظمة الإلكترونية في تقليل الازدحام داخل المؤسسات الحكومية وتسهيل متابعة الطلبات والمعاملات بشكل أكثر دقة ووضوحًا. ومن أبرز المكاسب التي تحققت الأتمتة تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد الإداري، فكل إجراء إلكتروني يترك أثرًا رقميًا يمكن متابعته وتدقيقه، مما يقلل من فرص التلاعب أو التزوير أو استغلال النفوذ. كما أن الأنظمة الرقمية تتيح للإدارات العليا مراقبة الأداء واتخاذ القرارات استنادًا إلى بيانات دقيقة ومحدثة. ورغم هذه الخطوات المهمة، لا تزال هناك تحديات تواجه عملية التحول الرقمي في العراق، من بينها الحاجة إلى تطوير البنية التحتية للاتصالات والإنترنت، وتوفير أنظمة حماية متقدمة للبيانات، فضلاً

ولعقود طويلة، اعتمدت معظم الدوائر الحكومية على المعاملات الورقية والإجراءات التقليدية التي كانت تسبب في بطء إنجاز الأعمال وتراكم المعاملات وإهدار الوقت والجهد. ومع التوسع في استخدام التقنيات الحديثة، بدأت العديد من المؤسسات الحكومية بالانتقال التدريجي نحو الأنظمة الإلكترونية التي تعتمد على الحواسيب والشبكات وقواعد البيانات الرقمية لإدارة أعمالها بكفاءة أكبر. وتعني الأتمتة استخدام التكنولوجيا لإنجاز العمليات والإجراءات بصورة آلية ومنظمة، بما يقلل التدخل البشري في المهام الروتينية ويحد من الأخطاء الإدارية. وقد أثبتت التجارب العالمية أن اعتماد الأنظمة المؤتمتة يسهم في تسريع إنجاز المعاملات ورفع مستوى الشفافية وتعزيز الرقابة على الأداء المؤسسي. وفي العراق، شهدت السنوات الأخيرة إطلاق العديد من المشاريع الرقمية التي تستهدف تطوير الخدمات الحكومية، سواء في مجالات الأحوال المدنية أو الجوازات أو الضرائب أو المنافذ الحدودية أو القطاع المالي والمصرفي. كما ساهمت أنظمة الدفع الإلكتروني في إحداث نقلة نوعية في آليات صرف



كتاب في صفحتين

اعداد- علاء عبد الحسين عبد الهادي

أصبح الحديث عن المال في السنوات الأخيرة يتركز بصورة كبيرة على الاستثمار، وزيادة الدخل، وبناء الثروة، بينما ظل سؤال أكثر أهمية يحظى باهتمام أقل، وهو: كيف ننفق المال بطريقة تجعل حياتنا أفضل؟ يجيب الكاتب الأمريكي مورجان هاوسل في كتابه فن إنفاق المال: خيارات بسيطة لحياة أغنى (The Art of Spending Money) عن هذا السؤال من منظور نفسي وسلوكي، مؤكداً أن جودة الحياة لا تعتمد على حجم الثروة وحده، بل على الكيفية التي تُستخدم بها هذه الثروة.

فن إنفاق المال: لماذا لا يكفي أن تعرف كيف تكسب المال؟

توجيه المال نحو الأشياء التي تحقق أعلى قيمة شخصية. فهناك من يجد سعادته في السفر، وآخر في القراءة، وثالث في الفن أو الرياضة. لذلك لا توجد قائمة موحدة لما يستحق الإنفاق، بل ينبغي لكل فرد أن يعرف ما يمنحه الرضا الحقيقي، ثم ينفق بسخاء على هذا الجانب، مقابل تقليل الإنفاق على الأمور التي لا تضيف شيئاً إلى حياته. ومن أبرز الرسائل التي يؤكد هاوسل أن المال يستطيع شراء السعادة، لكن بصورة غير مباشرة. فهو يشتري الأمان المالي، ويقلل القلق، ويوفر خيارات أكثر، ويمنح الإنسان وقتاً أكبر مع أسرته، ويساعده على العطاء والعمل الخيري، وكلها عوامل أثبتت الدراسات ارتباطها بارتفاع مستوى الرضا عن الحياة. أما الاعتقاد بأن شراء المزيد من السلع وحده سيقود إلى السعادة فهو اعتقاد يفتقر إلى الأساس العلمي. ويتناول الكتاب أيضاً مفهوم "تكلفة الفرصة البديلة" في الإنفاق، فكل مبلغ يُصرف على شيء معين يعني التخلي عن فرصة أخرى ربما كانت أكثر قيمة. لذلك فإن القرارات المالية الرشيدة لا تعتمد على سؤال "هل أستطيع شراء هذا الشيء؟"، وإنما على سؤال "هل هذا أفضل استخدام ممكن لهذا المال؟". وهذا التحول

ومن الأفكار الجوهرية التي يعرضها الكتاب أن أفضل استخدام للمال هو شراء الحرية. فالحرية في اختيار العمل، أو التقاعد المبكر، أو قضاء وقت أطول مع الأسرة، أو السفر، أو ممارسة الهوايات، تمثل قيمة أعلى بكثير من امتلاك السلع الفاخرة التي تهدف غالباً إلى إبهار الآخرين. ويؤكد المؤلف أن القدرة على التحكم بالوقت أهم من امتلاك الممتلكات، لأن الوقت مورد لا يمكن تعويضه، بينما يمكن دائماً تعويض المال.

كما يخصص المؤلف مساحة كبيرة للحديث عن أثر المقارنة الاجتماعية في قرارات الإنفاق. فالإنسان لا يقارن نفسه بالمجتمع كله، وإنما يقارن نفسه بمن يحيطون به. ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت هذه المقارنات أكثر حدة، إذ يرى الناس باستمرار صور السيارات الفاخرة، والساعات الثمينة، والرحلات الفاخرة، دون أن يروا الديون أو الضغوط المالية التي تقف خلفها. لذلك يحذر الكاتب من تحويل المال إلى وسيلة لإثبات المكانة الاجتماعية، لأن هذه المنافسة لا تنتهي، ولأنها تستنزف الثروة دون أن تحقق رضا دائماً. ويشير الكتاب إلى أن الإنفاق الذكي لا يعني التقشف أو الحرمان، وإنما يعني

فالمال، في نظره، ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما وسيلة لشراء الوقت، وتقليل الضغوط، وتعزيز العلاقات الإنسانية، وتحقيق الرضا الشخصي. ينطلق المؤلف من فكرة أن معظم الناس يتعلمون كيفية كسب المال أو استثماره، لكن قلة منهم تتعلم كيفية إنفاقه بذكاء. فالإنفاق ليس عملية حسابية بسيطة، بل هو قرار نفسي يتأثر بالعادات، والبيئة الاجتماعية، والمقارنات مع الآخرين، والخوف من المستقبل، والرغبة في إثبات المكانة الاجتماعية. لذلك قد نجد شخصاً يملك ملايين الدولارات لكنه يعيش في قلق دائم، بينما يعيش آخر بدخل أقل ولكنه أكثر سعادة لأنه يستخدم أمواله فيما يضيف قيمة حقيقية إلى حياته. ويرى هاوسل أن أكبر خطأ يقع فيه الناس هو الاعتقاد بأن السعادة تزداد طردياً مع زيادة الإنفاق. فالتجربة تثبت أن كثيراً من المشتريات تمنح شعوراً مؤقتاً بالرضا، ثم تتحول سريعاً إلى أشياء عادية يفقدها الإنسان اهتمامه بها. ويطلق علماء النفس على هذه الظاهرة مفهوم "التكيف المتعة"، حيث يعتاد الإنسان سريعاً على مستوى جديد من الرفاهية ويبدأ بالبحث عن مستوى أعلى، فيدخل في دائرة استهلاك لا تنتهي.



يقدم مورجان هاوسل في هذا الكتاب رؤية مختلفة عن الكتب التقليدية في الإدارة المالية؛ فهو لا يعلم القارئ كيف يصبح ثرياً فحسب، بل كيف يعيش حياة أكثر ثراءً بالمعنى الحقيقي. ويخلص إلى أن الإنفاق الواعي لا يعتمد على حجم الدخل، وإنما على فهم الإنسان لأولوياته وقيمه الشخصية. فالمال أداة قوية، لكنه لا يحقق السعادة إلا عندما يستخدم بحكمة، وعندما يتحول من وسيلة لشراء الأشياء إلى وسيلة لشراء الوقت، والحرية، والعلاقات الإنسانية، وراحة البال. ومن هنا تأتي القيمة الحقيقية للكتاب، إذ يدعو إلى إعادة تعريف مفهوم الثراء، بحيث لا يقاس بما يملكه الإنسان، بل بما يستطيع أن يعيشه بفضل ما يملكه.

يفوق كثيراً ما تحققه المشتريات الشخصية. فالمال يصبح أكثر قيمة عندما يسهم في تحسين حياة الآخرين، وهو ما تؤكد أيضاً دراسات علم النفس الإيجابي. وفي ختام الكتاب يؤكد المؤلف أن النجاح المالي لا يقاس بحجم الثروة، بل بقدرة الإنسان على استخدام أمواله لتحقيق الحياة التي يريدها. فالمال الناجح هو الذي يمنح صاحبه حرية الاختيار، ويقلل قلقه، ويقوي علاقاته، ويتيح له الاستمتاع بوقته، لا المال الذي يتحول إلى وسيلة للمنافسة الاجتماعية أو إلى غاية بحد ذاته.

خلاصة

البسيط في طريقة التفكير يغير كثيراً من القرارات الاستهلاكية. ومن الأفكار اللافتة كذلك أن الإنفاق على الخبرات والتجارب غالباً ما يحقق سعادة أطول من الإنفاق على المقتنيات. فالرحلات، والتعلم، والأنشطة المشتركة مع الأسرة، والذكرات الجميلة تبقى آثارها النفسية لفترات طويلة، بينما تتراجع قيمة معظم السلع المادية مع مرور الوقت. ولهذا ينصح المؤلف بإعطاء الأولوية للاستثمار في التجارب التي تشري الحياة وتبني العلاقات الإنسانية. ولا يغفل هاوسل أهمية الكرم والعطاء، إذ يرى أن إنفاق جزء من المال في مساعدة الآخرين أو دعم المبادرات الإنسانية يولد شعوراً بالمعنى والانتماء.



فلسفة الصورة الفوتوغرافية في علم الصحافة

عندما نتحدث الصورة أكثر من ألف كلمة منذ أن التقط الإنسان أول صورة فوتوغرافية في القرن التاسع عشر، لم تعد الصورة مجرد وسيلة لتوثيق لحظة عابرة، بل أصبحت لغة قائمة بذاتها، تحمل في داخلها أفكاراً ومشاعر ورسائل تتجاوز حدود الكلمات. ومع تطور الصحافة الحديثة، تحولت الصورة الفوتوغرافية إلى أحد أهم عناصر العمل الصحفي، حتى غدت في كثير من الأحيان الخبر نفسه، لا مجرد مرافقة للنص.

الشخصي، بينما تتطرق الثانية من مسؤولية مهنية وأخلاقية، هدفها نقل الحقيقة بأمانة ودقة. وقد يلتقي الجمال مع الخبر في صورة واحدة، لكن الأول يبقى وسيلة، فيما تبقى الحقيقة هي الغاية. إن الفلسفة الحقيقية للصورة الصحفية تقوم على الصدق. فالمصور الصحفي ليس صانعاً للمشاهد، بل شاهد عليه. وكل تدخل يغير مضمون الصورة أو يضلّل الجمهور يفقدها قيمتها الصحفية، مهما بلغت جودتها التقنية. ولهذا تضع المؤسسات الإعلامية العالمية معايير صارمة تمنع التلاعب الذي يغير الوقائع، حفاظاً على ثقة الجمهور.

وفي العصر الرقمي، اكتسبت الصورة الفوتوغرافية أبعاداً جديدة مع انتشار الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي، حيث أصبح ملايين الأشخاص قادرين على التقاط الصور ونشرها خلال ثوانٍ. ورغم أن ذلك أسهم في سرعة نقل الأحداث، فإنه أوجد تحديات كبيرة تتعلق بالتحقق من

تاريخية تحفظ تفاصيل اللحظة كما حدثت، وثانياً وسيلة اتصال تنقل المعلومة بسرعة ووضوح، وثالثاً خطاب بصري يحمل فيهما ورموزاً قد تكون أكثر تأثيراً من اللغة المكتوبة. ولهذا أصبحت الصورة الصحفية جزءاً من صناعة الرأي العام، إذ يمكن لصورة واحدة أن تغير موقفاً سياسياً، أو تحرك الضمير الإنساني، أو تدفع إلى اتخاذ قرار رسمي.

ولا تقتصر قيمة الصورة الصحفية على جمالها الفني، فالجمال وحده لا يصنع صورة صحفية ناجحة. إنما تكمن قيمتها الحقيقية في قدرتها على حمل الخبر، وإظهار الحقيقة، وإيصال الرسالة بصدق وموضوعية. فالصورة التي توثق معاناة طفل في منطقة منكوبة، أو فرحة رياضي بعد تحقيق إنجاز، أو دموع أم فقدت أبناءها، ليست مجرد تكوين بصري، بل وثيقة إنسانية تختصر قصة كاملة.

ولهذا يميز المختصون بين الصورة الفنية والصورة الصحفية. فالأولى تسعى إلى التعبير الجمالي والإبداع

وتقوم فلسفة الصورة الفوتوغرافية في علم الصحافة على مبدأ أساسي مفاده أن الصورة ليست انعكاساً آلياً للواقع، وإنما هي قراءة بصرية له، يشارك في صياغتها المصور من خلال اختياره للحظة، وزاوية التصوير، والإضاءة، والتكوين، والعدسة، والمسافة، وحتى التوقيت الذي يضبط فيه على زر الكاميرا. لذلك فإن كل صورة صحفية هي تفسير للحدث بقدر ما هي تسجيل له.

إن الصورة الصحفية تمتلك قدرة استثنائية على اختصار الزمن والمكان، فهي تنقل المتلقي إلى قلب الحدث خلال لحظة واحدة، وتمنحه فرصة مشاهدة ما لم يكن حاضراً لرؤيته. ومن هنا جاءت العبارة الشهيرة: «الصورة تساوي ألف كلمة»، إلا أن الفلاسفة والنقاد يرون أن الصورة الجيدة قد تعادل آلاف الصفحات لأنها تثير التفكير، وتستفز الذاكرة، وتحرك المشاعر، وتفتح باب التأويل.

وفي فلسفة الإعلام، تؤدي الصورة ثلاث وظائف رئيسية؛ فهي أولاً وثيقة

الواعي، الذي يدرك أن الصورة ليست مجرد لقطة جميلة، بل مسؤولية أخلاقية ورسالة إنسانية. إن فلسفة الصورة الفوتوغرافية في علم الصحافة تؤكد أن الكاميرا ليست مجرد آلة لتسجيل المشاهد، وإنما أداة لصناعة الوعي وتوثيق التاريخ وحماية الذاكرة الإنسانية. فكل صورة صادقة تحفظ جزءاً من الحقيقة للأجيال القادمة، وكل مصور صحفي يلتقط لحظة مؤثرة يشارك، من حيث يدري أو لا يدري، في كتابة التاريخ بلغة الضوء..

بل تخاطب الوجدان. فالعين تستقبل الصورة قبل أن يقرأ الإنسان العنوان، ولذلك تكون الصورة في كثير من الأحيان هي العنصر الأول الذي يجذب القارئ إلى الخبر، وقد تحدد انطباعه الأول عنه. ومن هنا جاءت أهمية اختيار الصورة المناسبة التي تعبر بصدق عن مضمون المادة الصحفية.

ويرى كثير من الباحثين في علوم الإعلام أن مستقبل الصحافة سيكون أكثر اعتماداً على اللغة البصرية، مع تطور تقنيات التصوير والواقع الافتراضي والواقع المعزز والذكاء الاصطناعي. غير أن هذه التقنيات، مهما بلغت من تطور، لا يمكن أن تحل محل عين المصور الصحفي

صحة الصور، والحد من التزييف البصري، ومواجهة الصور المنتجة أو المعدلة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

كما أن فلسفة الصورة الصحفية ترتبط بثقافة المجتمع الذي تنشر فيه. فما يعد صورة عادية في مجتمع ما قد يحمل دلالات رمزية أو اجتماعية أو دينية مختلفة في مجتمع آخر. لذلك ينبغي للمصور الصحفي أن يمتلك وعياً ثقافياً وإنسانياً، إضافة إلى مهاراته التقنية، ليقدم صورة تحترم قيم المجتمع وتحافظ في الوقت نفسه على حق الجمهور في المعرفة.

وللصورة الصحفية أيضاً بعد نفسي عميق، فهي لا تخاطب العقل فقط،





محافظ البنك المركزي يستقبل القائم بأعمال السفارة الأمريكية

استقبل معالي محافظ البنك المركزي العراقي، السيد نزار ناصر حسين، القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى العراق، السيد «جوشوا هارس»، حيث هنأ معالي المحافظ بمناسبة تسلمه المنصب، وجرى خلال اللقاء بحث أفاق تعزيز الشراكة الاستراتيجية والقضايا المشتركة بين البلدين، والتأكيد على أهمية دعم الاستقرار النقدي والاقتصادي، بما ينسجم مع متطلبات الاستقرار السياسي والأمني في العراق.

وأكد السيد «هارس» حرص الولايات المتحدة الأميركية على تعزيز علاقاتها مع العراق، ودعم كل ما من شأنه ترسيخ الاستقرار وإبعاد البلاد عن أي عوامل قد تسهم في زعزعة أوضاعه. كما أشاد بالتطورات الإصلاحية الكبيرة التي ينتهجها البنك المركزي العراقي، وبالعلاقات المتميزة والمنتجة التي تربطه بوزارة الخزانة الأميركية والاحتياطي الفيدرالي.

من جانبه، أعرب معالي المحافظ عن تقديره للعلاقة بين البنك المركزي العراقي والولايات المتحدة الأميركية الخزانة والاحتياطي الفيدرالي، موضحاً في الوقت ذاته أهمية تطبيق خطة الإصلاح المصرفي والعمل على مواءمتها لتحقيق مصالح القطاع المصرفي العراقي، بما يتوافق مع المعايير الدولية والمتعلقة بعمليات التحويل الخارجي، وتنظيم بيع الدولار وفق أفضل الممارسات الواجبة تجاه القطاع المصرفي.

وفي ختام اللقاء، أبدى السيد «هارس» الاستعداد الكامل لمواصلة دعم جهود البنك المركزي العراقي، بما يمكنه من تحقيق أهدافه في تعزيز الاستقرار المالي والنقدي.



الرافدين يطلق خطة تدريبية لإعداد قيادات شبابية رائدة

يحقّق أعلى مستويات الاستفادة. وأضاف أن البرنامج يستهدف طلبة المرحلتين الثانية والثالثة في كليات الإدارة والاقتصاد بأكثر من عشر جامعات حكومية وأهلية، إلى جانب تقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لطلبة الدراسات العليا. وأكد عارف أن شعبة الإعداد والتدريب أعدت خطة تدريبية متكاملة لعام ٢٠٢٧، تستند إلى رؤية حديثة تهدف إلى صناعة قيادات شبابية واعدة، تمتلك المهارات والمعارف اللازمة، وقادرة على الإسهام بفاعلية في ريادة الأعمال وتلبية متطلبات سوق العمل.

المحترم، وتشمل تدريب طلبة الجامعات الحكومية والأهلية مجاناً، مع توفير جميع التسهيلات والإجراءات اللازمة لضمان استفادة الطلبة من البرنامج التدريبي، بما يساهم في تنمية مهاراتهم العلمية والعملية وإعدادهم للانخراط في سوق العمل بعد التخرج. وأوضح أن التدريب ينفذ في فروع المصرف المنتشرة في مختلف المحافظات، باستثناء إقليم كردستان، وفق خطة تنظيمية تراعي انسيابية العمل وتوزيع المتدربين على الفروع والأقسام بما

تواصل شعبة الإعداد والتدريب في الإدارة العامة لمصرف الرافدين تنفيذ برامجها التدريبية الهادفة إلى تنمية قدرات الطاقات الشبابية، من خلال مبادرة تدريب طلبة كليات الإدارة والاقتصاد في الجامعات الحكومية والأهلية، ضمن رؤية المصرف الرامية إلى إعداد كوادر مصرفية وإدارية مؤهلة لسوق العمل. وقال مدير شعبة الإعداد والتدريب، الدكتور عصام عارف، في تصريح للمكتب الإعلامي للمصرف، إن المبادرة تأتي بتوجيه ودعم السيد المدير العام





شاركت رابطة المصارف الخاصة العراقية، بوفد ترأسه الأستاذ وديع الحنظل، في أعمال القمة المصرفية والاقتصادية العربية الأوروبية 2026 التي استضافتها العاصمة الفرنسية باريس بتنظيم من اتحاد المصارف العربية وتحت رعاية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.



رابطة المصارف الخاصة العراقية تشارك في قمة باريس المصرفية

أمام المجتمع الدولي التحديات الاقتصادية الجسيمة التي تواجه البلاد، مسلطاً الضوء بشكل خاص على الدور الاستثنائي للحكومة في احتواء الأزمات الراهنة.

وأبرز الحنظل ثورة الإصلاحات الهيكلية التي يقودها البنك المركزي العراقي لإصلاح القطاع المصرفي وإعادة دمج المصارف المقيدة في النظام المالي العالمي. وأوضح أن خطة الإصلاح شملت تقييم المرحلة الأولى عبر رفع رؤوس أموال المصارف، وإعادة تقييم فروع المصارف الأجنبية، وإصدار تعليمات ترخيص المصارف الرقمية. كما توجت جهود الحكومة والبنك المركزي في دعم التحول الرقمي والشمول المالي بتحقيق أرقام غير مسبوقة تعكس صلابته القطاع المالي العراقي، حيث تجاوز عدد الحسابات المصرفية 15 مليون حساب، وإصدار أكثر من 20 مليون بطاقة مصرفية، ونشر نحو 179 ألف جهاز دفع إلكتروني، فيما تجاوزت الجبايات الحكومية الإلكترونية سقف الـ 15 تريليون دينار عراقي.

وجاءت هذه المشاركة الفاعلة لتسليط الضوء على أبرز التحديات المالية العالمية وتعزيز الشراكات الاقتصادية، مع إبراز الدور المحوري الذي يلعبه العراق وحكومته في إدارة الأزمات والمضي نحو التنمية المستدامة. وخلال مشاركته في أعمال القمة، أشاد

الحنظل بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة برئاسة السيد علي الزيدي، معتبراً إياها خطوة حاسمة في مرحلة تتطلب رؤية اقتصادية ثاقبة وعملاً جاداً. وأكد أن انبثاق قيادة هذه الحكومة من صميم القطاع الخاص والمصرفي يبعث على الأمل، ويمثل انتقالاً حقيقياً نحو عقلية إدارة حديثة تعتمد على الكفاءة وسرعة اتخاذ القرار. وأضاف أن وجود خبرة مصرفية قيادية في قمة الهرم الحكومي يضمن إدارة استثنائية للموارد وتشبيطاً للدورة الاقتصادية بالآليات علمية مدروسة، مؤكداً وقوف الرابطة والقطاع الخاص صفاً واحداً خلف هذه الرؤية الواعدة لتأمين مستقبل أكثر ازدهاراً واستقراراً للعراق. واستعرض الوفد العراقي





كي توقع اتفاقية مع التجارة

وإكمال الوحدات السكنية، من خلال توفير مواد إنشائية معتمدة ومطابقة للمواصفات القياسية العراقية، بما يلبي احتياجات المواطنين ويعزز جودة الحياة.

الميسر، ضمن آلية تمويلية آمنة وشفافة، وبالتعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص. وتأتي هذه الخطوة دعماً لجهود التنمية والإعمار، وتوفير حلول عملية تسهم في تسهيل بناء

وقعت شركة كي اتفاقية تعاون مع الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية، لإطلاق مشروع السلة الإنشائية الذي يهدف إلى تمكين المواطنين من الحصول على مواد البناء والإنهاءات بالتقسيط

تخفيض
على أجهزة
dyson



اطلب هسة

miswag
مسواگ

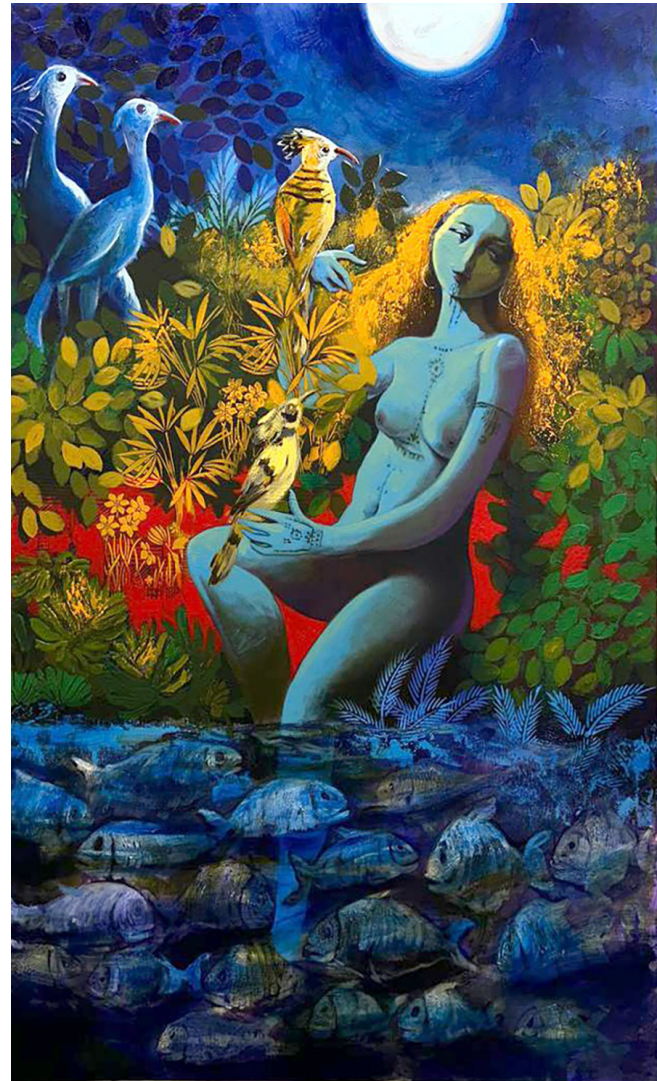


حوار مع الفنان التشكيلي محمد كاطع حمود



حوار علاء عبد الحسين عبد الهادي

الفن ليس مجرد ألوان تُسكب على سطح اللوحة، بل هو ذاكرة وهوية ورسالة تحمل في تفاصيلها حكايات الإنسان والمكان. ومن بين الأسماء التي تركت بصمتها في المشهد التشكيلي العراقي، يبرز الفنان التشكيلي محمد كاطع حمود بوصفه أحد المبدعين الذين استطاعوا أن يحولوا تجربتهم الفنية إلى مساحة للتأمل والجمال، مستلهمين من البيئة العراقية وتراثها الغني موضوعاتٍ وأعمالاً حملت رؤية خاصة ولغة بصرية مميزة.





على الجدران، بل وثيقة ثقافية وإنسانية تبض بالحياة، وتختزل في خطوطها وألوانها الكثير من الحكايات التي تستحق أن تروى. *كيف تشكلت بداياتك الأولى مع الفن التشكيلي في مدينة الكاظمية؟

ورسائله الفنية، وطموحاته المستقبلية، فضلاً عن رأيه في واقع الحركة التشكيلية ودور الفنان في الحفاظ على الهوية الثقافية وإثراء المشهد الإبداعي. إنه حوار مع فنان آمن بأن اللوحة ليست مجرد عمل فني يُعلق

في هذا الحوار، نقترح من عالم الفنان لنستكشف محطات رحلته الإبداعية، وبداياته الأولى، وأبرز أعماله، ورؤيته للفن التشكيلي العراقي في ظل التحولات الثقافية والاجتماعية التي شهدتها العراق. كما نتوقف عند مصادر إلهامه،



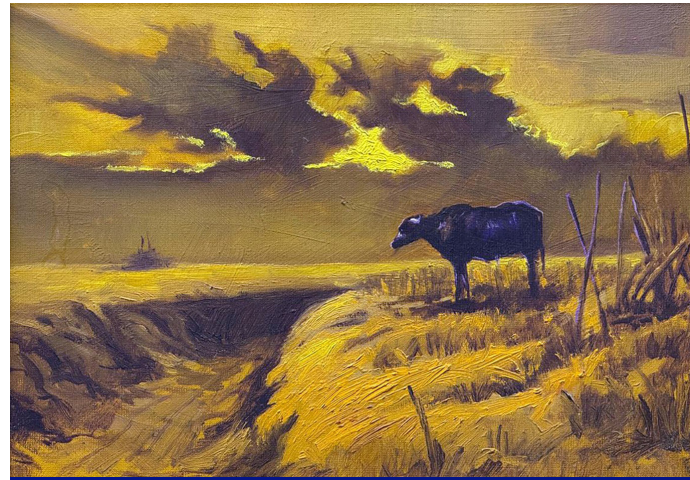


عن الواقع العراقي بلغة تشكيلية خاصة.

* قدمت عدة معارض شخصية منذ وقت مبكر، ماذا مثلت لك

نفسى منجذباً إلى الرسم والتأمل في الوجوه والأماكن الشعبية، ومع مرور الوقت تحول هذا الشغف إلى مشروع حياة قائم على البحث والتجريب والتعبير

نشأت في الكاظمية كان لها أثر عميق في تكوين بصريتي الفنية، فالمدينة تحمل طابعاً روحانياً وتراثياً غنياً بالتفاصيل الإنسانية والمعمارية. منذ الطفولة كنت أجد

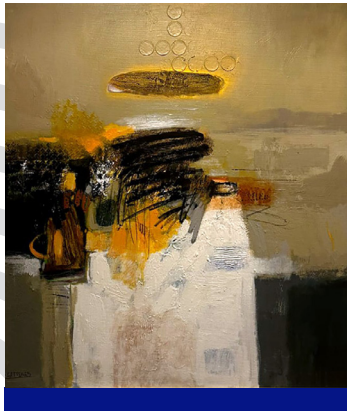




مرحلة فكرية وتقنية مختلفة في تجربتي.
* شاركت في عدد كبير من المعارض الجماعية داخل العراق، ماذا أضفت لك هذه المشاركات؟

لي عام 2005 منحني ثقة كبيرة، وجعلني أؤمن بأن الفنان الحقيقي يجب أن يمتلك صوته البصري الخاص، لا أن يكرر تجارب الآخرين. كل معرض كان يمثل

تلك التجارب؟ المعارض الشخصية كانت محطات مفصلية في مسيرتي الفنية، لأنها وضعتني أمام الجمهور والنقاد بشكل مباشر. أول معرض شخصي

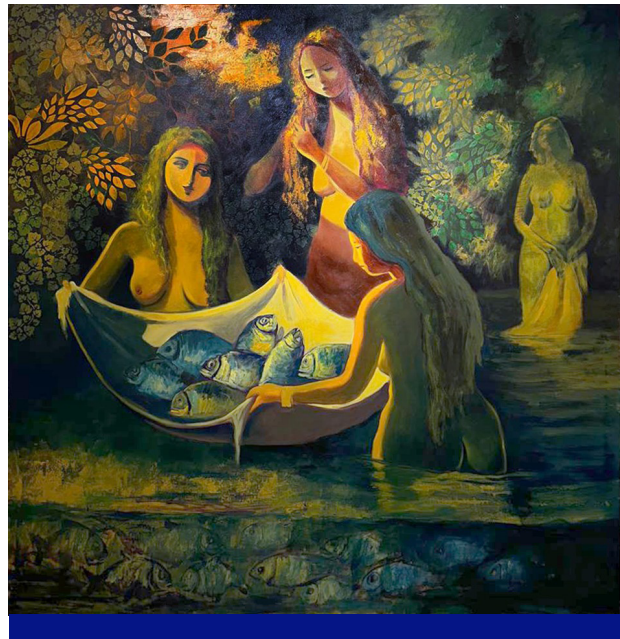




بل أعيد صياغته وفق إحساسي الشخصي. يهمني أن تحمل اللوحة طاقة شعورية وإنسانية، وأن يشعر المتلقي بوجود قصة أو حالة نفسية خلف الألوان والخطوط. * ما الموضوعات التي تشغلك غالباً في أعمالك؟ الإنسان العراقي حاضر بشكل

عززت حضوري داخل المشهد التشكيلي العراقي. * لوحاتك تحمل نزعة واقعية مع معالجة تعبيرية واضحة، كيف تصف أسلوبك الفني؟ أعتقد أنني أتجرك بين الواقعية والتعبيرية، فأنا لا أتعامل مع الواقع بوصفه نقلاً فوتوغرافياً،

المعارض الجماعية مهمة جداً لأنها تخلق حالة من الحوار البصري بين الفنانين، وتمنح الفنان فرصة للاحتكاك بتجارب وأساليب متعددة. مشاركاتي مع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ووزارة الثقافة أسهمت في توسيع رؤيتي الفنية، كما



وصول الفن العراقي إلى الجمهور العالمي؟

الفن العراقي يمتلك خصوصية كبيرة لأنه يحمل تاريخاً وثقافة وتجارب إنسانية عميقة. عندما تصل الأعمال إلى بلدان مختلفة فهذا يعني أن الفن قادر على تجاوز الحدود واللغة. أعتقد أن الفنان العراقي اليوم يمتلك حضوراً مهماً ويستحق مساحة أوسع في المشهد الفني العالمي. * ماذا تقول للشباب الذين يرغبون

بدخول عالم الفن التشكيلي؟
أنصحهم بالصبر والعمل المستمر وعدم الاستعجال في الوصول. الفن يحتاج إلى ثقافة وتجريب ومثابرة طويلة. على الفنان الشاب أن يقرأ كثيراً، يشاهد الفن باستمرار، ويبحث عن صوته الخاص بدل تقليد الآخرين، لأن الأصالة هي ما يمنح الفنان قيمته الحقيقية واستمراره

التجارب؟
هذه التجارب وسّعت فهمي للصورة البصرية خارج إطار اللوحة التقليدية. تصميم أغلفة الكتب علمني الاختزال والتركيز، بينما منحني العمل في المشاهد السينمائية فهماً أعمق للفضاء والدراما والضوء. أؤمن أن الفنان يجب أن يبقى منفتحاً على مختلف الفنون لأنها تغذي تجربته الأساسية.

* حصلت على عدة جوائز، أبرزها جائزة الإبداع والتميز لعام 2025، ماذا تعني لك الجوائز؟
الجوائز تمثل تقديرًا معنوياً مهماً لأي فنان، لكنها ليست الهدف النهائي. بالنسبة لي، القيمة الحقيقية تكمن في الاستمرار والتطور والمحافظة على الصدق الفني. جائزة الإبداع والتميز كانت لحظة جميلة أشعرتي بأن الجهد الطويل لم يذهب سدى.

* أعمالك موجودة في مقتنيات داخل العراق وخارجه، كيف ترى

دائم في تجربتي، سواء بصورة مباشرة أو رمزية. أتناول موضوعات الذاكرة، والمدينة، والتحويلات الاجتماعية، والعلاقة بين الإنسان والمكان. أحاول أن أجعل اللوحة مساحة للتأمل في الحياة اليومية وما تحمله من جمال وتعب وتناقضات.

* عملت محاضراً ومدرساً للفنون التشكيلية لسنوات، كيف تنظر إلى تجربة التعليم الفني؟

التعليم الفني مسؤولية كبيرة، لأنه لا يقتصر على تعليم التقنية فقط، بل يتعلق ببناء الحس الجمالي لدى الطلبة. تجربتي في وزارة الشباب والرياضة، ثم في بيت تركيب ومعارض الفن، كانت تجربة غنية جداً، لأنها سمحت لي بالتواصل مع أجيال شابة تمتلك طاقات واعدة وتبحث عن فرص للتعبير والإبداع.

* لديك حضور في مجالات أخرى مثل تصميم أغلفة الكتب والعمل السينمائي، ماذا أضافت لك هذه





د. ياس خضير البياتي

في قرية صغيرة على
ضفاف نهر دجلة، عاش
بغل يُدعى أثول. ولم
يكن أثول بغلاً عادياً؛
فقد حمل على ظهره
سنوات طويلة من
الجمود والعناد، وعُرف
عنه أنه لا يتحرك إلا إذا
اقتنع بنفسه، وذلك أمر
نادر الحدوث.



بغل عراقي أثول

حاول دفعه إلى الأمام اصطدم
بجدار عناده، وكل من حاول أن
يشرح له ما يجري خارج حدود
الحقل اكتشف أن أذنيه محشوتان
بغبار السنين، وأن قلبه مثقل بما
يكفي لدفن أي فكرة جديدة قبل
أن ترى النور.
ولم يكن عناده وليد الفراغ؛
فقد شهد مواسم طويلة أفسدها
الفساد وسوء الإدارة، حتى بات
يرى في كل ساقية ماء أثار
الأخطاء القديمة، وفي كل شعاع
شمس انعكاساً للخداع السياسي.
وإذا حاول أحد أن يفتح له نافذة
على الأمل، رمقه بعين الريبة
والشك، ثم عاد إلى صمته الثقيل
بين الحقول الموحلة.
وفي أيام السوق، كان أهل القرية
يتحدثون عن الإصلاح والمؤتمرات
والوعود الكبيرة، بينما ينهض أثول
بيطء، ويرفس الأرض بحافره، ثم

وكان يحدث نفسه قائلًا: «هنا
أعرف كل حجر وكل حفرة»، وكأنه
اكتشف سرًا عظيمًا مفاده أن
التغيير خطر، وأن الخراب المألوف
خير من الإصلاح المجهول.
ولم يكن أثول يحب أهل قريته،
بل كان يعدّهم غرباء عنه، رغم
أنه وُلد بينهم وعاش من خيرات
أرضهم.
أما قلبه فكان معلقًا بقرية
أخرى لا تتكلم لغته ولا تشبه أهله.
فاجتهد في تعلم لغتهم حتى
أتقنها، وتفنن في تقليد أساليبهم
حتى صار ظلاً لهم لا يكاد يُرى
إلا تابغًا. أخذ يمدّهم بأخبار أهل
قريته، ويتجسس على أحوالهم،
ويرسل إليهم المال والطعام، طمعًا
في رضاهم، وكأن رضا الغرباء
عنده أثمن من كرامة أهله.
ومع مرور الزمن، أصبح أثول
رمزًا معروفًا في القرية؛ فكل من

كان راسخًا في مكانه، تغطي
الطين رأسه، وتمتلى ذاكرته
بأفكار قديمة متحجرة، كأنه
ورثها عن أسلاف حكّموا الحقول
قبله ولم يورثوا من حكمتهم سوى
العثرات.
لم يكن أثول يعاند عبثًا، بل لأنه
كان يزعم أنه يعرف كل شيء عن
ذلك الحقل الفاسد؛ حقل سُرق
كل شبر فيه، وتلوث كل ساقية من
سواقيه. وكلما حاول أحد أن يقوده
إلى مرعى جديد، غرس حوافره
في الأرض أكثر، وأثقل التراب
بثقله، وهمس في عناده: «لقد
جربت كل الطرق، وكلها تنتهي إلى
الوحد».
ويُقال إن أهل القرية حاولوا مرارًا
أن يوجهوه نحو المراعي الخضراء،
لكنه كان يصصر على البقاء في
حقله العتيق، حيث الأعشاب
الصفراء والوحد العالق بالحوافر.

سوى الاستحواذ على المال، وركوب السيارات السوداء المصفحة، والسكن في القصور المذهبة، بينما يترك الحقول قاحلة بلا خضرة، والناس يطاردون أحلامهم بين الغبار.

إنه مجرد بغل عراقي؛ يحمل أعباء الماضي، ويصر على أن يضيف إليها أعباء الحاضر. أثول... البغل الذي يعرف كل شيء عن الوحل، لكنه لا يريد أن يغادره أبداً.

بأفكار بالية، وقلوبها اعتادت دفء المستنقع.

وإذا حل موسم الانتخابات، رفع الناس آمالهم نحو السماء، بينما كان أثول يربت على ظهره المنتفخ، وبيتسم ابتسامة خافتة قائلاً: «أعرف اللعبة، وأعرف الفخ... وسيبقى هذا الحقل كما هو».

قد نضحك على أثول في هذه الحكاية، لكننا نراه كل يوم في مقاعد السلطة؛ يمشي ببطء، يرفض أن ينظر حوله، ولا يشغله

يتمتع بازدياد: «من يعرف الطريق لا يحتاج إلى سماع الخطب الطويلة».

وهكذا صار أثول صورة مألوفة لما يدور في السياسة العراقية؛ كائنات مثقلة بالفساد، مغلقة العقول، متخمة بأوهام الماضي، لا تتحرك إلا داخل الدائرة نفسها، ولا ترى في المستقبل سوى نسخة باهتة من الأمس.

فلا الإصلاحات تقنعها، ولا الوعود تزعزع ركودها، لأن عقولها امتلأت





سوق دھوك القديم.. ذاكرة المدينة التي لا تنسى

دهوك / موفد المدير التنفيذي

في قلب مدينة دھوك، حيث تختلط رائحة التوابل بأصوات الباعة، ويعانق الماضي تفاصيل الحاضر، يقف سوق دھوك القديم شاهداً حياً على تاريخ طويل من الحياة اليومية، والتبادل التجاري، والذاكرة الشعبية التي لم تنقطع رغم تحولات الزمن. هذا السوق ليس مجرد مكان للبيع والشراء، بل هو حكاية مدينة، وسجل مفتوح يروي قصص أجيال تعاقبت على أزقته الضيقة.

المحال الصغيرة المتلاصقة السلع التقليدية التي لا تزال تحافظ على هويتها التنوع الثقافي في البضائع والباعة هنا، يمكن للزائر أن يجد كل شيء، من التوابل الكردية الأصيلة إلى الملابس الشعبية، مروراً بالأدوات المنزلية البسيطة. ذاكرة الناس... حكايات لا تُنسى يحتفظ كبار السن بذكريات خاصة مع السوق، حيث كان مكاناً للقاءات الاجتماعية، وعقد الصفقات، وحتى تبادل الأخبار. يقول أحد التجار القدامى «هذا السوق هو عمرنا... تعلمنا فيه التجارة، وربينا أبناءنا من خير، وكل زاوية فيه تحمل قصة». أما الشباب، فيرونه اليوم مساحة تجمع بين التراث والحداثة، حيث بدأت بعض المحال تعرض منتجات عصرية إلى جانب القديمة. تحديات الحاضر... بين الحداثة والحفاظ على الهوية رغم أهميته، يواجه سوق دھوك القديم عدة تحديات، أبرزها: انتشار المراكز التجارية الحديثة (المولات) تراجع الإقبال على المنتجات التقليدية

ومع مرور الزمن، احتفظ السوق بطابعه التراثي رغم التوسع العمراني الذي شهدته المدينة. مشهد يومي... الحياة كما هي منذ ساعات الصباح الأولى، تبدأ الحركة في السوق. أصحاب المحال يفتحون أبوابهم، والباعة ينادون على بضائعهم، فيما يتنقل الزبائن بين الدكاكين بحثاً عن الجودة والسعر المناسب. أبرز ملامح السوق: الأزقة الضيقة التي تعكس الطابع القديم

تاريخ يتنفس بين الأزقة يُعد سوق دھوك القديم من أقدم المعالم التجارية في المدينة، إذ يعود تأسيسه إلى عقود طويلة، حين كان مركزاً رئيسياً لتبادل السلع بين القرى الجبلية والمناطق الحضرية. كان السوق يمثل شريان الحياة الاقتصادية، حيث تعرض فيه المنتجات المحلية من الحبوب والتمور الأقمشة التقليدية الأدوات الزراعية الصناعات اليدوية





ونبض مدينة، ومراة تعكس هوية مجتمع بأكمله. وفي زمن تتسارع فيه الحداثة، يظل هذا السوق شاهداً على أن الماضي، حين يُحافظ عليه، يمكن أن يعيش في قلب الحاضر.

الأصيلة. فالتجول في أزقته يمنح الزائر فرصة لاكتشاف: الثقافة المحلية الحرف اليدوية الأطعمة التقليدية وهو ما يجعله جزءاً مهماً من خريطة السياحة في دهوك. يبقى سوق دهوك القديم أكثر من مجرد مكان للبيع... إنه ذاكرة حيّة،

الحاجة إلى صيانة البنية التحتية غياب مشاريع الترميم المنظمة ويرى مختصون أن الحفاظ على السوق يتطلب تدخل الجهات المعنية لتحويله إلى معلم سياحي منظم، دون المساس بروحه التراثية. السوق كوجهة سياحية بدأ السوق يجذب الزوار والسياح، خصوصاً الباحثين عن التجارب



السوق العراقية بين تحديات الإقليم وتقلبات الدولار..

يشكل السوق العراقي أحد أكثر الأسواق حساسية تجاه المتغيرات السياسية والاقتصادية في المنطقة، فالعراق، بحكم موقعه الجغرافي واعتماده الكبير على الإيرادات النفطية والاستيراد الخارجي، يتأثر بصورة مباشرة بأي أزمة إقليمية أو اضطراب في حركة التجارة العالمية.

في السوق الموازية، بما يسهم في استقرار سعر الصرف وتحسين شفافية العمليات المالية. ويرى خبراء الاقتصاد أن استقرار سعر الدولار لا يعتمد فقط على السياسة النقدية، بل يتطلب أيضاً تنشيط الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الاستيراد. فكلما زادت مساهمة الزراعة والصناعة الوطنية في تلبية احتياجات السوق، انخفض الطلب على العملة الأجنبية، وأصبح الاقتصاد أكثر قدرة على مقاومة الأزمات الخارجية.

ومن جهة أخرى، برزت خلال السنوات الأخيرة تحديات جديدة تتمثل في ارتفاع تكاليف الشحن البحري والتأمين على السفن، نتيجة التوترات الجيوسياسية في عدد من الممرات المائية العالمية. وقد دفعت هذه التطورات العديد من الشركات إلى إعادة النظر في مسارات النقل، الأمر الذي يزيد من مدة وصول البضائع وكلفتها، وهو ما تتحمله في النهاية الأسواق والمستهلكون.

ويؤكد مختصون أن العراق بحاجة إلى استراتيجية اقتصادية بعيدة المدى تقوم على تنويع مصادر الدخل الوطني، وعدم الاعتماد على النفط وحده، فضلاً عن تطوير الصناعات التحويلية، وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، وتوسيع

التجارية. وفي المقابل، فإن ارتفاع أسعار النفط الناتج عن التوترات في المنطقة قد يوفر للعراق مورداً مالياً إضافياً، باعتباره من كبار الدول المصدرة للنفط. فكل زيادة في سعر برميل النفط تعني زيادة في الإيرادات العامة للدولة، مما يمنح الحكومة قدرة أكبر على تمويل الموازنة والمشاريع والخدمات. إلا أن هذه الفائدة تبقى مرتبطة باستمرار القدرة على تصدير النفط دون معوقات، وباستقرار الأسواق العالمية.

ومن أبرز الملفات التي تشغل المواطن العراقي قضية سعر صرف الدولار، إذ ترتبط أسعار معظم السلع المستوردة بالدولار الأمريكي. فعندما يرتفع الطلب على الدولار أو تتراجع كميات المعروض منه في السوق، ترتفع أسعار البضائع والمواد الغذائية والأجهزة الكهربائية والسيارات والأدوية، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على القوة الشرائية للمواطن.

وقد اتخذ البنك المركزي العراقي خلال السنوات الأخيرة سلسلة من الإجراءات لتنظيم سوق العملة، من بينها تطوير آليات تمويل التجارة الخارجية عبر القنوات المصرفية الرسمية، وتعزيز الامتثال للمعايير الدولية، والحد من المضاربات

وقد أعادت التوترات في منطقة الخليج العربي، ولا سيما ما يتعلق بمضيق هرمز، إلى الواجهة تساؤلات مهمة حول قدرة السوق العراقية على مواجهة الصدمات الاقتصادية والحفاظ على استقرار الأسعار وسعر صرف الدينار أمام الدولار.

ويمثل مضيق هرمز واحداً من أهم الممرات البحرية في العالم، إذ تعبر من خلاله نسبة كبيرة من صادرات النفط والغاز العالمية، كما تمر عبره سفن محملة بالسلع والمواد الغذائية والمواد الأولية المتجهة إلى أسواق المنطقة. ولذلك فإن أي اضطراب في حركة الملاحة أو ارتفاع في مستوى المخاطر الأمنية ينعكس مباشرة على تكاليف النقل والتأمين وأسعار الشحن، وهو ما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة في الأسواق العراقية.

ولأن العراق يعتمد على الاستيراد لتغطية جزء كبير من احتياجاته الغذائية والصناعية والاستهلاكية، فإن أي زيادة في تكاليف النقل البحري أو تأخر وصول البضائع ينعكس على الأسواق المحلية، سواء من خلال ارتفاع الأسعار أو تراجع المعروض من بعض السلع. وتزداد هذه التأثيرات عندما تتزامن مع ارتفاع الطلب المحلي أو المضاربات

هل ينبج الاقتصاد في تجاوز اختبار مضيق هرمز؟



ضخمة، وموقع جغرافي استراتيجي، يمنحه فرصاً حقيقية لتحويل هذه التحديات إلى فرص، إذا ما رافق ذلك إصلاح اقتصادي شامل، وإدارة مالية رشيدة، ودعم حقيقي للإنتاج الوطني.

ويبقى الرهان الأكبر على بناء اقتصاد متنوع وأكثر مرونة، يستطيع امتصاص الصدمات الخارجية، ويحافظ على استقرار الأسواق، ويضمن للمواطن العراقي الأمن الاقتصادي والغذائي، بعيداً عن التقلبات التي تشهدها المنطقة.

في الحفاظ على استقرار السوق، من خلال تنويع مصادر الاستيراد، والاستثمار في الإنتاج المحلي، وتطوير الصناعات الوطنية، بما يجد من الاعتماد على الخارج ويوفر فرص عمل جديدة للشباب. إن التحديات التي يواجهها السوق العراقي اليوم ليست محلية فحسب، بل هي جزء من منظومة اقتصادية عالمية مترابطة، تتأثر بالحروب والأزمات الجيوسياسية وتقلبات أسعار الطاقة وأسواق المال. غير أن امتلاك العراق لثروات طبيعية كبيرة، واحتياطيات نفطية

البنية التحتية للموانئ والطرق وسكك الحديد، بما يجعل البلاد مركزاً تجارياً يربط الخليج بتركيا وأوروبا.

كما يشدد الخبراء على أهمية تعزيز المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية والدوائية والسلع الأساسية، لضمان استقرار الأسواق في أوقات الأزمات، إلى جانب تفعيل الرقابة على الأسواق ومنع الاحتكار واستغلال الظروف الاستثنائية لرفع الأسعار دون مبرر.

وفي ظل هذه المتغيرات، يبقى القطاع الخاص شريكاً أساسياً



تخفيض على منتجات العناية الكورية توصل لحد 50%

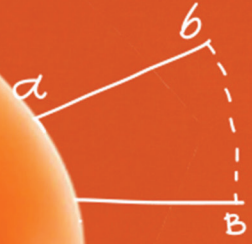


miswag
مسواغ

dot

شكلك من تعرف إن نقاط
تتحول خصومات داخل جني

$$R = \sqrt{R_x^2 + R_y^2}$$



$$P = \frac{F}{A}$$

$$= \frac{kA(T_2 + T_1)}{d}$$

$$E = k \frac{|Q_1 Q_2|}{r^2}$$

$$\Phi = BA \cos \theta$$

gini

طرح بجمع



gini

f @gini.iq 7721 gini.iq



طائر الجنوب.. صبيح كلش يخلق بألوان الأهوار في فضاء الفن التشكيلي

افتتح على قاعة أيقونة للفنون في شارع حيفا ببغداد فعاليات المعرض الشخصي للفنان التشكيلي صبيح كلش، الموسوم بـ طائر الجنوب، وسط حضور ثقافي وفني لافت تقدمه مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الثقافية عارف الساعدي، إلى جانب نخبة من الفنانين التشكيليين والأكاديميين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الثقافي، الذين احتفوا بتجربة فنية تستلهم روح الجنوب العراقي وتوثق جماليات الأهوار وإنسانها.

فنية وإنسانية عميقة لعلاقة الإنسان ببيئته، إذ استطاع الفنان صبيح كلش أن يحول تفاصيل الحياة البسيطة إلى أعمال تنبض بالحركة واللون والذاكرة، مستحضراً إرث الأهوار بوصفها أحد أهم رموز

والطيور المهاجرة، فضلاً عن الإنسان الجنوبي الذي ظل على امتداد التاريخ جزءاً أصيلاً من هذه البيئة الفريدة. ولم تكن اللوحات مجرد تسجيل بصري للطبيعة، بل قدمت قراءة

وضم المعرض ١٩ لوحة تشكيلية حملت بين ألوانها وخطوطها ملامح الحياة اليومية في الأهوار، حيث تنوعت الموضوعات بين مشاهد القصب والبردي، والزوارق التقليدية «المشحوف»، والجاموس،



الجمال والسلام والانتماء، وتُبرز ثراء الهوية الثقافية للعراق للأجيال الحاضرة والقادمة.

العالمي، لا تزال منجماً لا ينضب للإبداع، وأن الفنان العراقي قادر على تحويل تفاصيل المكان إلى لغة بصرية عالمية تحمل رسائل

الهوية العراقية. وبعد عنوان المعرض «طائر الجنوب» دلالة رمزية على الحرية والانتماء والهجرة والعودة، وهي مفاهيم حضرت بوضوح في الأعمال المعروضة، التي اتسمت بحيوية اللون وثراء التكوين، مع اعتماد أسلوب تعبيري يمنح المشاهد مساحة واسعة للتأمل واستحضار المكان.

ويُعرف الفنان صبيح كلش بتجربته الممتدة في الفن التشكيلي، إذ كرس جانباً كبيراً من أعماله لتوثيق البيئة العراقية، ولا سيما الجنوب والأهوار، مستلهماً من الطبيعة مفرداتها الفنية ومن الإنسان العراقي قصصه اليومية، ليقدّم أعمالاً تجمع بين الواقعية والتعبير الحديث، مع حفاظه على هوية بصرية خاصة جعلت أعماله قريبة من المتلقي ومحل تقدير النقاد والمهتمين بالفنون.

وخلال افتتاح المعرض، تجول الحاضرون بين اللوحات، وأشادوا بالمستوى الفني الذي عكسته الأعمال، مؤكدين أن الفن التشكيلي العراقي ما يزال يحتفظ بقدرته على إنتاج الجمال وتوثيق الذاكرة الوطنية، رغم التحديات التي تواجه الحركة الثقافية.

وأكد عدد من الفنانين المشاركين في الافتتاح أن تجربة صبيح كلش تمثل امتداداً لمدرسة عراقية عريقة أولت اهتماماً كبيراً بالبيئة المحلية، وجعلت من الأهوار مصدراً للإلهام الفني، لما تحمله من ثراء بصري وإنساني وحضاري.

كما عكس الحضور الواسع للمعرض الاهتمام المتزايد بالفن التشكيلي العراقي، ودور قاعات العرض الخاصة في دعم الحركة الفنية واحتضان التجارب الإبداعية، إذ أصبحت هذه الفضاءات ملتقى للفنانين والمنتقدين والجمهور، وتساهم في تنشيط المشهد الثقافي في العاصمة بغداد. وقدم الفنان علاء عبد الحسين عبد الهادي باقة ورد للفنان لمناسبة افتتاح المعرض.

ويؤكد معرض «طائر الجنوب» أن الأهوار، المدرجة على قائمة التراث





مصيف آشوا..

حين تلتقي الجبال بالماء في لوحة من الهدوء

دهوك / موفد المدير التنفيذي

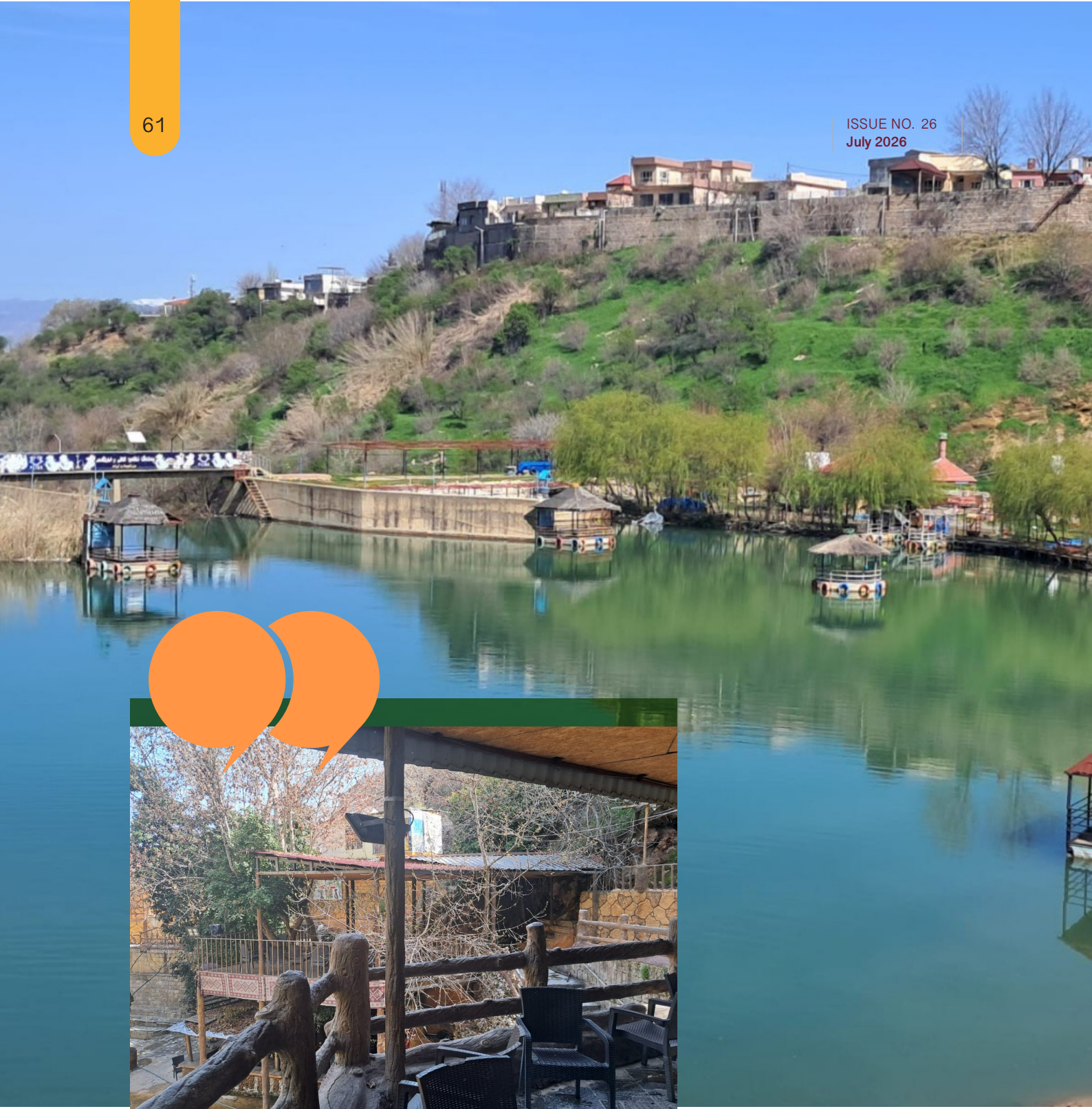
في قلب الطبيعة الخلابة التابعة لمحافظة دهوك، وعلى مسافة ليست بعيدة عن مركز المدينة، يتربع مصيف آشوا كواحد من أبرز الوجهات السياحية التي يقصدها الباحثون عن الهدوء والهواء النقي، بعيداً عن صخب المدن وضجيجها.

فالمكان هنا أبعد بكثير، والطبيعة تمنحنا راحة نفسية لا نجدها في المدينة".

خدمات بسيطة... وطموح أكبر ورغم الجمال الطبيعي الذي يتمتع به المصيف، إلا أن الخدمات السياحية فيه ما تزال محدودة مقارنة بالإقبال المتزايد عليه. فهناك عدد من المقاهي والمطاعم الشعبية التي تقدم الأكلات المحلية، إلا أن الزوار يشيرون إلى الحاجة

مقصد العائلات والسياح في أيام العطل والمناسبات، يتحول آشوا إلى نقطة جذب رئيسية للعائلات القادمة من مختلف مناطق إقليم كردستان والعراق. تنتشر العائلات على ضفاف المياه وتحت ظلال الأشجار، فيما يستمتع الأطفال باللعب في المساحات المفتوحة، وسط أجواء آمنة ومريحة. يقول أحد الزائرين: "نأتي إلى آشوا هرباً من حرارة الصيف،

طبيعة تأسر العيون يمتاز مصيف آشوا بطبيعته الجبلية الساحرة، حيث تحيط به سلاسل الجبال الخضراء التي تزداد جمالاً في فصل الربيع، حين تتفتح الأزهار وتكسو الأرض بساطاً ملوناً. وتنساب بين تلك المرتفعات جداول المياه العذبة التي تضيء على المكان طابعاً من الصفاء والنقاء، ما يجعل الزائر يشعر وكأنه أمام لوحة طبيعية مرسومة بعناية.



يجذب الزوار عاماً بعد آخر. وبين صوت المياه وهمس الأشجار، يجد الزائر نفسه أمام تجربة فريدة تستحق الاكتشاف. بين بساطة المكان وعفوية الطبيعة، يروي أشاوا قصة جمال عراقي هادئ، ينتظر من يكتبه بحروف التنمية المستدامة.

يتم بحذر، بما يضمن الحفاظ على طبيعته البيئية وعدم تشويه جماله. فالتوسع غير المدروس قد يؤدي إلى فقدان أحد أهم عناصر الجذب فيه، وهو نقاء الطبيعة وبساطتها. دعوة مفتوحة للاكتشاف يبقى مصيف أشاوا واحداً من الكنوز الطبيعية التي لم تستثمر بعد بالشكل الأمثل، لكنه في الوقت ذاته يحتفظ بسحره الخاص الذي

لتطوير البنى التحتية، من طرق ومرافق صحية وأماكن جلوس منظمة.

أحد أصحاب الأكشاك في المنطقة يقول: "نحتاج إلى دعم أكبر من الجهات المعنية، لأن المصيف يمكن أن يتحول إلى وجهة سياحية متكاملة إذا توفرت الخدمات المناسبة".

بين الاستثمار والحفاظ على الطبيعة يرى مختصون في الشأن السياحي أن تطوير مصيف أشاوا يجب أن



بعد رحلته الطويلة بين المهرجانات العالمية، وحصدته جوائز كبرى أعادت اسم العراق إلى خارطة السينما الدولية، يصل فيلم "كعكة الرئيس" أخيرًا إلى الجمهور العراقي، لا بوصفه فيلمًا عابرًا، بل بوصفه حدثًا ثقافيًا يحمل دلالات عميقة عن عودة الروح إلى السينما العراقية بعد سنوات طويلة من التوقف والانكسار.



كعكة الرئيس

PRESIDENT'S CAKE

لقد نجح الفيلم في تقديم صورة مختلفة عن العراق؛ صورة إنسانية وشاعرية بعيدة عن مشاهد الحرب التقليدية التي اعتاد العالم رؤيتها. فالكاميرا هنا دخلت إلى الأهوار والقرى والبيوت الفقيرة، ونقلت وجع الناس بلغة سينمائية راقية، جعلت النقاد يتحدثون عن ولادة صوت سينمائي عراقي جديد. كما أن مشاركة الفيلم في مهرجانات عالمية، وفوزه لاحقًا بجائزة أفضل فيلم روائي في مهرجان هامبتونز السينمائي الدولي، ثم ترشيحه لتمثيل العراق في سباق الأوسكار، يؤكد أن السينما العراقية بدأت تستعيد مكانتها شيئاً فشيئاً، وأن هناك جيلاً جديداً من السينمائيين يملك الجرأة والرؤية والقدرة على مخاطبة العالم بلغة

بالقسوة، والطفولة بالخوف، والحلم بالحرمان. ومن خلال هذه الحكاية البسيطة، يفتح الفيلم أبواب الذاكرة العراقية على واحدة من أكثر المراحل قسوة في تاريخ البلاد. ولعل أهمية الفيلم لا تكمن فقط في قصته، بل في رمزيته الثقافية أيضاً. فمنذ عقود، تراجعت السينما العراقية بشكل كبير، وتحولت دور العرض إلى مبان مهجورة أو محال تجارية، بينما هاجر كثير من المخرجين والفنانين، وغابت الأفلام العراقية عن المنافسات الدولية. لكن "كعكة الرئيس" جاء ليقول إن العراق ما زال قادراً على إنتاج الحكاية والصورة والدهشة، وأن الفن العراقي لم يمت رغم كل العواصف.

الفيلم الذي أخرجه المخرج العراقي الشاب حسن هادي استطاع أن يحقق إنجازاً غير مسبوق، بعدما نال جائزتي "الكاميرا الذهبية" و"اختيار الجمهور" في مهرجان مهرجان كان السينمائي، ليصبح أول عمل عراقي يحقق هذا الحضور العالمي الكبير، ويعيد الحديث عن السينما العراقية التي عانت طويلاً من الحروب والحصار والإهمال وغياب البنية التحتية الفنية. "كعكة الرئيس" ليس مجرد فيلم عن الماضي، بل مرآة لحقبة كاملة عاشها العراقيون في تسعينيات القرن الماضي، زمن الحصار والجوع والخوف. تدور أحداثه حول الطفلة "لمعة" التي تجبر على إعداد كعكة لعيد ميلاد الرئيس، في رحلة تختلط فيها البراءة

تحت الركاب، وأن السينما العراقية، التي صممت طويلاً، بدأت أخيراً تستعيد صوتهها وصورتها ومكانتها بين سينمات العالم.

الجميل، إلى أحلام المخرجين الذين كانوا ينتظرون فرصة كي يروي العراق قصته بنفسه، لا عبر نشرات الأخبار والحروب فقط. إنه انتصار للثقافة العراقية، ورسالة أمل بأن الفن يمكن أن ينهض من

الفن. اليوم، ومع عرض "كعكة الرئيس" داخل العراق، يشعر كثير من العراقيين أن الفيلم لا يعود وحده، بل تعود معه ذاكرة السينما العراقية كلها؛ من أفلام الزمن

THE PRESIDENT'S CAKE



SONY PICTURES CLASSICS PRESENTS A TPC FILM IN ASSOCIATION WITH MISSING PIECE FILMS WORKING BARN PRODUCTIONS MAIDEN VOYAGE PICTURES AND SPARK FEATURES
BANEEN AHMED NAYYEF SAJAD MOHAMAD QASEM WAHEEDA THABET AND RAHIM ALHAJ A FILM BY HASAN HADI "THE PRESIDENT'S CAKE"
DIRECTOR OF PHOTOGRAPHY TUDOR VLADIMIR PANDURU RSC EDITED BY ANDU RADU PRODUCED BY LEAH CHEN BAKER WRITTEN AND DIRECTED BY HASAN HADI
PRESIDENTSCAKE.COM © 2025 TPC FILM LLC. ALL RIGHTS RESERVED SONYCLASSICS.COM

PG-13
FOR STRONG LANGUAGE
SOME DRUG USE
MATERIAL AND DRINKING





حكاية الموصل

من الماء الى النار

الموصل / موفد المدير التنفيذي
في قلب مدينة الموصل، حيث يلتقي نهر دجلة بذاكرة المدينة وتاريخها الطويل، يقف سوق السمك كأحد أكثر الأماكن حيوية ونبضاً بالحياة اليومية. ليس مجرد سوق لبيع الأسماك، بل مساحة اجتماعية واقتصادية وثقافية تتقاطع فيها مهنة الصيد مع عادات الأكل الموصلية، وفي مقدمتها "المسكوف" الذي يُعدّ علامة فارقة على المائدة العراقية.

فقط، بل تباع معها خبرة الصياد وسمعة البائع وطريقة العرض وحتى طريقة التنظيف والتحضير. من السوق إلى التنوير... رحلة "المسكوف" لكن المشهد الأكثر تميزاً لا يتوقف عند البيع والشراء، بل يمتد

نينوى. أصوات الباعة تتعالى وهم ينادون على "الشبوط" و"الغطان" و"السمك البلطي"، فيما يقف الزبائن بين المفاضلة والسؤال عن الأجود والأطول طزاجة. أحد الباعة يقول إن السوق "لا يشبه أي مكان آخر"، فهنا لا تباع السمكة

سوق لا ينام على ضفاف دجلة مع ساعات الصباح الأولى، تبدأ الحركة في سوق السمك بالموصل. صناديق الثلج تفتح، وروائح النهر تمتزج برائحة الأسماك الطازجة القادمة من دجلة أو المستوردة من مزارع الأسماك في محيط





لكن هذا النشاط لا يخلو من التحديات، أبرزها تفاوت الأسعار، ومشكلات التلوث في بعض أجزاء نهر دجلة، إضافة إلى الحاجة لتنظيم أفضل للبنية الصحية في السوق.

ذاكرة المدينة على نار هادئة بين صخب الباعة ودخان الشواء، يبقى سوق السمك في الموصل أكثر من مجرد مكان. إنه مساحة تختصر علاقة المدينة بنهرها، وتحول "السمكة" من سلعة غذائية إلى رمز ثقافي.

وفي كل طبق مسكوف يُقدّم هناك، تمتد حكاية الموصل من الماء إلى النار، ومن السوق إلى المائدة، في مشهد يومي لا يفقد بريقه مهما تغيرت الأزمنة.

السمك وحده، بل في النار: "لا بد أن تكون النار هادئة ومتوازنة، لأن العجلة تحرق الطعم وتقتل النكهة الأصلية".

ويُقدّم المسكوف عادة مع الخبز الثور، والليمون، والبصل، وأحياناً مع المقبلات البسيطة. لكنه في جوهريه يبقى طبقاً يعتمد على البساطة أكثر من التعقيد، وعلى الحرفة أكثر من الوصفة المكتوبة.

اقتصاد شعبي نابض سوق السمك في الموصل لا يمثل فقط مكاناً للغذاء، بل جزءاً من اقتصاد شعبي واسع. فهو يوفر دخلاً للصيادين، وللباعة، ولحلات الشواء، وحتى للعاملين في النقل والتوزيع. كما يشكل نقطة جذب يومية للزوار من داخل الموصل وخارجها، خصوصاً في عطلة نهاية الأسبوع.

إلى الأرصفة والمطاعم الصغيرة المحيطة بالسوق، حيث تبدأ طقوس "المسكوف".

"المسكوف" في الموصل ليس مجرد طبق، بل طقس اجتماعي. تختار السمكة بعناية، غالباً من نوع الشبوط الكبير، ثم تشق من الظهر وتثبت على سيخ خشبي، وتفتح كأنها صفحة على النار.

في محيط السوق، تنتشر مواقد الفحم على ضفاف دجلة أو في الأزقة القريبة، حيث يقوم المختصون بشوي السمك بطريقة تقليدية تعتمد على الصبر والدوران البطيء فوق الجمر، مع دهن السمكة بزيت أو دهن خاص يمنحها لوناً ذهبياً ونكهة مدخنة مميزة.

المذاق الذي يصنع هوية يقول أحد الطهاة العاملين قرب السوق إن سر "المسكوف" ليس في





الحسد...

نارٌ تأكل صاحبها قبل أن تمتد إلى غيره

بين النصوص الدينية والموروث الشعبي وعلم النفس

منذ أن عرف الإنسان الحياة، رافقه شعور المقارنة بالآخرين، ومع المقارنة وُلدت مشاعر متعددة، كان أخطرها الحسد، ذلك الداء الذي وصفه الحكماء بأنه نارٌ تشتعل في قلب صاحبها قبل أن تصيب غيره. ولم يكن الحسد مجرد حالة نفسية، بل أصبح حاضرًا في الأديان، والكتب السماوية، والأمثال الشعبية، والحكايات المتوارثة، حتى غدا من أكثر الصفات التي حذر منها الناس جيلًا بعد جيل.

وترسيخ المحبة بين الناس. بين الحسد والعين يخلط كثيرون بين الحسد والعين، إلا أن العلماء يفرقون بينهما. فالحسد هو تمنّي زوال النعمة عن الآخرين، أما العين فهي إصابة قد تقع بإذن الله بسبب الإعجاب أو النظر، وقد تكون من شخص لا يقصد الضرر. ولهذا شرع الإسلام الأذكار والتعوذ وقراءة سورتي الفلق والناس.

الحسد في المجتمع في الأحياء الشعبية والأسواق والدوائر الحكومية وحتى داخل العائلة، تتكرر عبارات مثل: «فلان ما يحب يشوف أحد أحسن منه». «عينه حارة». «يكسر المجاديف». «إذا شاف نعمة عند غيره تضايق».

(أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) (سورة النساء: ٥٤). وقال سبحانه: (وَدُّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ) (سورة البقرة: ١٠٩). وتؤكد هذه الآيات أن الحسد ليس مجرد شعور عابر، بل قد يتحول إلى سلوك مؤذ يدفع الإنسان إلى تمنّي زوال النعمة عن غيره.

ماذا قال النبي ﷺ؟ ورد في الحديث الشريف: «إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب». كما قال ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا». وهذه النصوص تدعو إلى تطهير النفس من الفيرة المذمومة،

أول جريمة في التاريخ يرى علماء الدين أن أول جريمة قتل عرفتها البشرية ارتبطت بالحسد، عندما حسد قاييل أخاه هاييل بعد أن تقبل الله قربان هاييل ولم يتقبل قربانه، فدفعه الحسد إلى قتله. قال تعالى: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ...) إلى قوله تعالى: (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (سورة المائدة: ٢٧-٣٠). وتبقى هذه القصة شاهدًا على أن الحسد قد يقود صاحبه إلى ارتكاب أعظم الجرائم. الحسد في القرآن الكريم حذر القرآن الكريم من الحسد في أكثر من موضع، ومن أبرز الآيات: (وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ) (سورة الفلق: ٥). وقال تعالى:



غيرك لكنت من الأغنياء»
أمثال شعبية عن الحسد
تُزخر اللهجة العراقية والعربية
بأمثال تعبر عن الحسد، منها:

- «الحسود ما يسود.»
 - «عين الحسود بيها عود.»
 - «الحسد يذيب الحديد.»
 - «الحسود يموت والنعمة ما تقوت.»
 - «الحاسد عدو النعمة.»
- ورغم أن بعض هذه الأمثال ليس

لن تعطي شيئاً، وظل يتمنى زوال
خيرها حتى جفت النخلة، فقال
أهل القرية: «لم يفرح بخير نفسه،
وإنما عاش ينتظر زوال خير غيره.»
قصة التاجر
يقال إن تاجرين كانا يعملان في
السوق، فازدهرت تجارة أحدهما،
بينما انشغل الآخر بمراقبة نجاح
منافسه، حتى أهمل متجره وخسر
تجارته. فقال له شيخ السوق: «لو
اشتغلت برزقك كما اشتغلت برزق

هذه العبارات تعكس حضور فكرة
الحسد في الثقافة الشعبية، سواء
كانت مبنية على وقائع أو على
اعتقادات متوارثة.
حكايات من التراث الشعبي
يحفل التراث العراقي والعربي
بقصص عن الحسد.
حكاية النخلة
يروى أن رجلاً كان يملك نخلة كثيرة
الثمر، فكان جاره يحسده عليها،
وكلما أثمرت قال: «هذه السنة



نصوصاً دينية، فإنها تعكس خبرة المجتمعات في التعامل مع هذه الصفة.

ماذا يقول علم النفس؟ يرى علماء النفس أن الحسد غالباً ما ينشأ من الشعور بالنقص، وضعف الثقة بالنفس، والمقارنة المستمرة بالآخرين.

ويؤكد المختصون أن وسائل التواصل الاجتماعي زادت من هذه المشاعر، بسبب عرض صور النجاح والثروة والسفر والإنجازات بصورة مستمرة،

ما يدفع البعض إلى الشعور بأن الآخرين يعيشون حياة أفضل منهم. كيف نحمي أنفسنا؟

ينصح علماء الدين والتربية بما يأتي:

- الإكثار من ذكر الله.
- قراءة المعوذتين وآية الكرسي.
- عدم التفاخر بالنعم.
- شكر الله على ما رزق.
- الدعاء للآخرين بالبركة بدل تمنّي زوال نعمهم.
- تدريب النفس على القناعة

والرضا . يبقى الحسد من أخطر الأمراض التي تصيب القلوب؛ فهو لا يسرق نعمة المحسود، بقدر ما يسرق راحة الحاسد نفسه. ولذلك جاءت النصوص الدينية لتنهّي عنه، وجاءت تجارب الناس وأمثالهم لتؤكد أن الإنسان السعيد هو من يفرح لنجاح الآخرين كما يفرح لنجاحه، ويوقن أن الأرزاق بيد الله، وأن فضله واسع لا ينقص بعطاء أحد.





عاصم جهاد

أوبك وأوبك بلس .. إلى أين؟

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن مستقبل "أوبك" و"أوبك بلس" بعد التطورات الجيوسياسية التي شهدتها منطقة الخليج، وما رافقها من تكهنات بشأن احتمال انسحاب بعض الدول أو تراجع تأثير هذا الكتل النفطي المهم، خصوصاً بعد الأنباء المتداولة عن توجهات إماراتية مستقلة في إدارة سياستها الإنتاجية. وذهب البعض إلى اعتبار ذلك بداية لتفكك المنظمة وانتصار المعسكر المناهض لها، إلا أن قراءة أكثر واقعية تشير إلى أن الأمر أبعد ما يكون عن هذه الاستنتاجات المتعجلة.

لقد تأسست منظمة أوبك أساساً لحماية مصالح الدول المنتجة للنفط، وتحقيق قدر من التوازن والاستقرار في الأسواق النفطية العالمية، بما يخدم المنتجين والمستهلكين على حد سواء. كما جاء تحالف أوبك بلس استجابة لتغيرات السوق وتعقيداتهما، ليشكل إطاراً أوسع للتعاون بين كبار المنتجين في العالم.

وخلال أكثر من عقد من الزمن، واجه هذا الكتل تحديات غير مسبقة؛ من انهيار الأسعار عام 2014، إلى الحرب على الإرهاب، وجائحة كورونا، والأزمات الاقتصادية العالمية، وصولاً إلى التوترات الجيوسياسية والحروب التي شهدتها المنطقة والعالم. ومع ذلك، أثبتت أوبك وأوبك بلس قدرتهما على التماسك وإدارة السوق بقدر كبير من المسؤولية، وأسهمت في الحد من التقلبات الحادة وحماية الاستثمارات النفطية وضمان استقرار الإمدادات.

لذا، فإن أي انسحاب لدولة هنا أو هناك لن يغير بصورة جوهرية من طبيعة السوق أو من أهمية هذا الكتل. فقوة أوبك وأوبك بلس لا تكمن في دولة معينة، بل في إرادة مجموعة المنتجين وقدرتهم على التنسيق والعمل المشترك لتحقيق المصالح المتبادلة. كما أن الالتزام داخل المنظمة ليس التزاماً قنياً واقتصادياً فحسب، بل هو التزام أخلاقي يعكس إدراك الأعضاء لأهمية التعاون في مواجهة الأزمات والتحديات. أما بالنسبة للعراق، فإن الحديث عن الانسحاب أو المطالبة بسياسات منفردة لا يبدو منسجماً مع مصالحه الاستراتيجية. فالعراق بلد مؤسس للمنظمة، وثاني أكبر منتج فيها، ومن مصلحته أن يبقى لاعباً مؤثراً وفاعلاً داخل أوبك وأوبك بلس، لا أن يقف خارج إطار صنع القرار النفطي العالمي. كما أن التحديات التي يواجهها العراق اليوم ترتبط بدرجة أكبر بملفات التصدير والبنى التحتية و منافذ التسويق، وليس بسقوف الإنتاج التي تعتمد عليها المنظمة.

ويبقى الأهم أن استمرار اجتماعات "أوبك" و"أوبك بلس" وإصدار البيانات الدورية ومراجعة أوضاع السوق حتى في أصعب الظروف يمثل رسالة واضحة إلى الأسواق العالمية بأن هذا الكتل ما زال متماسكاً وقادراً على أداء دوره. فالعالم لا يزال بحاجة إلى نفط دول الخليج والدول المنتجة الكبرى، كما أن غياب هذه الإمدادات عن السوق أثبت خلال الأزمات الأخيرة حجم التأثير الذي تمتلكه هذه الدول في أمن الطاقة العالمي. لذلك، فإن الحديث عن نهاية أوبك أو أفول دور أوبك بلس يبدو سابقاً لأوانه. فالمنظمة واجهت أزمات أكبر وتجاوزتها، وستبقى ما بقيت الحاجة إلى التوازن بين مصالح المنتجين واستقرار الأسواق العالمية.



شوف لعبات

كأس العالم بحجم حقيقي



ဂိုဏ်း

f @ X d @gini.iq 7721 gini.iq

لا تحير بـ... سلفني تـ... سلفني تـ...





الأمن السيبراني في العراق.. معركة خفية لحماية الدولة والمجتمع

في عالم تتسارع فيه التحولات الرقمية، بوتيرة غير مسبوقة، لم تعد الحروب تقتصر على ساحات القتال التقليدية، بل انتقلت إلى فضاء جديد غير مرئي يعرف بالفضاء السيبراني. وأصبحت البيانات والمعلومات هدفاً استراتيجياً تسعى الجهات المعادية والمجموعات الإجرامية إلى الوصول إليه، ما جعل الأمن السيبراني أحد أهم ركائز الأمن الوطني في الدول الحديثة.

الجرائم تستهدف المؤسسات الكبرى فقط، بل امتدت لتطال المواطنين عبر رسائل وهمية وروابط مزيفة وصفحات تنتحل صفة مؤسسات معروفة بهدف الحصول على المعلومات المالية أو الشخصية. وتكمن خطورة هذه الجرائم في أنها عابرة للحدود، إذ يستطيع المجرم الإلكتروني تنفيذ هجماته من أي مكان في العالم مستغلاً التطور التقني وضعف الوعي الأمني لدى بعض المستخدمين. ولهذا بات نشر الثقافة الرقمية وتعزيز الوعي المجتمعي من أهم أدوات المواجهة، إلى جانب تطوير التشريعات القانونية وتدريب

وفي العراق، الذي يشهد توسعاً متزايداً في استخدام التقنيات الرقمية والخدمات الإلكترونية، برزت الحاجة إلى بناء منظومة متكاملة لحماية المؤسسات الحكومية والمالية والخدمات من الهجمات الإلكترونية التي قد تستهدف قواعد البيانات أو البنى التحتية الحيوية أو المعلومات الحساسة المتعلقة بالمواطنين. ويؤكد مختصون أن الجرائم الإلكترونية تمثل الوجه الآخر للتطور التكنولوجي، فكلما توسعت الخدمات الرقمية ظهرت أساليب جديدة للاحتيال والابتزاز وسرقة الحسابات والبيانات الشخصية. ولم تعد هذه



السريعة، فضلاً عن تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والجامعات ومراكز البحث العلمي.

إن معركة الأمن السيبراني هي معركة وعي ومعرفة وتخطيط استراتيجي، فالدول التي تنجح في حماية فضائها الرقمي تضمن حماية اقتصادها ومؤسساتها ومواطنيها. ومع استمرار التحول الرقمي في العراق، تبرز الحاجة إلى جعل الأمن السيبراني جزءاً أساسياً من منظومة الأمن الوطني، بما يساهم في بناء دولة رقمية آمنة وقادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

الهجمات الإلكترونية قادرة على إحداث أضرار اقتصادية وأمنية جسيمة، إذ قد تؤدي إلى تعطيل المصارف وشبكات الكهرباء والمطارات والمستشفيات، فضلاً عن تسريب البيانات الحساسة التي يمكن استغلالها في الابتزاز أو التجسس أو التأثير على القرارات السياسية والاقتصادية.

وفي هذا السياق، يشكل الاستثمار في الأمن السيبراني ضرورة وطنية وليس خياراً تقنياً فحسب، إذ يتطلب الأمر بناء بنية تحتية رقمية آمنة، وإعداد كوادر متخصصة، وتطوير منظومات الرصد والاستجابة

الكوادر المختصة في مجال الأمن السيبراني.

ولم تعد الدول تنظر إلى البيانات باعتبارها مجرد معلومات مخزنة في أجهزة الحاسوب، بل أصبحت ثروة استراتيجية لا تقل أهمية عن الموارد الطبيعية. فكما كان النفط يمثل مصدر القوة الاقتصادية في القرن الماضي، أصبحت البيانات اليوم تمثل وقود الاقتصاد الرقمي ومحرك التنمية والابتكار. ومن هنا تتنافس الدول على تطوير قدراتها السيبرانية لحماية معلوماتها ومؤسساتها وضمان استمرارية خدماتها الحيوية. وتشير التجارب العالمية إلى أن



اسرار الجمل وحكايته مع الطبيعة

ثالث (غشاء طرفي) شفاف نسبياً، مع رموش طويلة ثنائية الصف تمنع دخول الرمل، إضافة إلى القدرة على تضيق شق العين جداً عند العواصف الرملية.

- الفم والتراكيب الفموية:
- الشفتان غليظتان متحركتان، وخاصة الشفة العليا المشقوقة نسبياً، وتغطي بطبقة جلدية ومخاطية متينة تسمح بالتقاط النباتات الشوكية دون أذى يذكر.
- فتحات الأنف:
- تستطيع الإبل إغلاق فتحتي الأنف جزئياً أو شبه كامل عند هبوب العواصف الرملية، مع

على مناطق الارتكاز (مثل مفصل الرسغ والعرقوب) يساعد الجمل على الاضطجاع والنهوض، ويزيد من الانطباع البصري بأن هذه «ركب» إضافية وليست مجرد مفاصل رسغ وكاحل.

بهذا المعنى، يمكن القول إن الجمل لا يملك ركبتين حقيقيتين في القائمة الواحدة، لكن ترتيب مفاصله وطريقة وقوفه وجلسه يعطي انطباعاً تشريحياً خادعاً بوجود ركبتين في كل قائمة.

- العين والأجفان:
- للإبل جفنان رئيسان وجفن

● الأطراف والأقدام:
● للقدم وسادة كبيرة عريضة مكونة من أنسجة ضامة مرنة تغطيها طبقة جلدية سميكة، فتوزع الوزن على الرمال الناعمة وتمنع الغوص، كما تساعد على المشي فوق الأراضي الحصوية الحارة.
● الإبل تمتلك بالفعل ما يُشبه «ركبتين» في القائمة الواحدة إذا نظرنا إليها تشريحياً، لكن تفسير ذلك يعتمد على فهم تركيب الطرف الخلفي والأمامي في الثدييات عموماً.

موضع ما نراه من الخارج
● المفصل البارز في منتصف القوائم الأمامية (الذي يبدو كركبة) هو في الحقيقة مفصل الرسغ (Carpus)، أي ما يعادل «الرسغ» أو «المنطقة فوق الكف» في الإنسان، وليس ركبة حقيقية.
● المفصل البارز في منتصف القوائم الخلفية (الذي يشبه كعباً إلى الخلف) هو مفصل العرقوب (Tarsus)، وهو نظير الكاحل في الإنسان، ويقع أسفل الركبة الحقيقية.

الركبة الحقيقية في الجمل
● الركبة الحقيقية للأطراف الخلفية موجودة أعلى هذا المفصل، ومغطاة بالعضلات والأنسجة فلا تبدو بارزة كثيراً، ولذلك يظن الكثيرون أن مفصل العرقوب هو الركبة.

● في الطرف الأمامي توجد مفاصل الكتف والمرفق والرسغ؛ «المرفق» هو الذي يقابل ركبة الطرف الأمامي وظيفياً، لكنه أيضاً غير بارز للمشاهد العادي مثل مفصل الرسغ الذي يلتفت الانتباه.

لماذا يبدو كأن هناك ركبتين؟
● طول القوائم وترتيب المفاصل بشكل زاوي يجعل هناك «انحناءين» واضحين في القائمة الواحدة، فيبدو الطرف وكأنه يحتوي على ركبتين.
● وجود وسادات جلدية سميكة





أجدول موجز للأنواع

النوع	عدد السنامات	حالة التدجين	مناطق الانتشار الرئيسية
الجمل العربي	1	مدجّن	شمال أفريقيا، الشرق الأوسط، القرن الأفريقي، شبه الجزيرة العربية، أستراليا
الجمل البكتري المدجّن	2	مدجّن	منغوليا، شمال الصين، جمهوريات آسيا الوسطى
الجمل البكتري البري	2	بري مهدّد	صحراء غربي، شمال غرب الصين، جنوب غرب منغوليا

● بالإضافة إلى شكل الكريات، تتحمل الإبل تغيرات في لزوجة الدم وتركيز الأملاح أثناء الجفاف، مع قدرة على الحفاظ على تدفق الدم إلى الأعضاء الحيوية.

● توجد آليات تنظيمية في الأوعية الجلدية تساعد على توجيه الدم لتبريد الجسم أو حفظ الحرارة بحسب الحاجة.

● رابعاً: عادات وسلوكيات غريبة «البصق» أو قذف محتويات المعدة:

● تستخدم الإبل هذا السلوك كوسيلة دفاعية أو تهديدية؛ حيث تقذف مزيجاً من اللعاب ومحتويات معدية ذات رائحة كريهة باتجاه الخصم أو المزعج.

● «البالون» الفمي في موسم التزاوج:

● عند ذكور الجمال العربية يبرز جزء من الحنك الرخو إلى خارج الفم خلال موسم الشبق على هيئة كيس منتفخ، مصحوب بأصوات غرغرة ورغاء، وهو سلوك جنسي لإظهار القوة وجذب الإناث وردع الذكور الآخرين.

واسعاً في درجة حرارة الجسم اليومية، فترتفع في الحر وتقل في البرودة ضمن مدى آمن، مما يقلل الحاجة إلى التعرّق وفقدان الماء.

● الفرو الكثيف (خاصة في البكتريّة) يعزل ضد البرودة والحرارة في آن واحد، ويقلل انتقال الحرارة المباشرة للجسم.

● تركيب البول والفضلات: بول الإبل مركز جداً، وفضلاتها شديدة الجفاف، ما

يعكس كفاءة الكلى في إعادة امتصاص الماء وتقليل الفاقد إلى الحد الأدنى.

● هذا التكيف يجعلها مضرب مثل في الاقتصاد المائي بين الثدييات.

● الدم والدورة الدموية:

وجود شعيرات وأنسجة مخاطية داخلية تساعد على ترطيب الهواء وحبس جزء من بخار الماء.

ثالثاً: خصائص فسيولوجية استثنائية

● تتحمل العطش والتذبذب في ماء الجسم:

● تستطيع الإبل فقدان نسبة عالية من ماء الجسم (أعلى مما يمكن أن يتحمله معظم الثدييات) مع الاستمرار في أداء الوظائف الحيوية.

● يمكنها شرب كمية كبيرة من الماء خلال فترة قصيرة عند توفره لتعويض النقص، وتتحمّل تغيرات سريعة في حجم الدم دون انهيار في الدورة الدموية.

● تنظيم حرارة الجسم:

● تتحمل الإبل تذبذباً



من كبريائه، فظلَّ سيّد الصحراء الأول، وتاج المراعي، وشعر القصائد العربية الخالدة.

إنه ليس مجرد حيوان يسير على أربع، بل هو قصيدة تمشي على الرمال، وسفينة تشق بحار الحرّ والجفاف، وصديق لا يعرف الخيانة. ولعل في قوله تعالى: (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) دعوة للإنسان كي يتوقف ويتأمل ملياً في هذه الآية المتحركة من آيات الله في أرضه.

فسلام على الجمل في تيهه الشامخ، وسلام على من أحبه وأنشد فيه، وسلام على الصحراء التي لم تكن لتكون بلا جمل، كما لم يكن الجمل ليكون بلا صحراء.

واضحاً لتكيف الثدييات مع أقسى البيئات، مع احتفاظها بدور اقتصادي وثقافي مهم في حياة الإنسان عبر التاريخ.

وهكذا يبقى الجمل، ذلك الكائن العجيب الذي نحتّه الزمن من صبر الصحراء وصمت الرمال، شاهداً حياً على عظمة الخلق وبديع الصنع. فما خلقت تلك السنام إلا لتحمل أثقال المسافات، وما شقت تلك العيون الواسعة الحاملة إلا لترى ما وراء الأفق البعيد.

في مشيته الوقورة أناءة تعلّمنا التأمل، وفي صبره على العطش درس يُجمل المتذمرين، وفي وفائه لصاحبه قيمة تدر في كثير من البشر. لقد عبر الجمل القرون كلها دون أن يخسر شيئاً

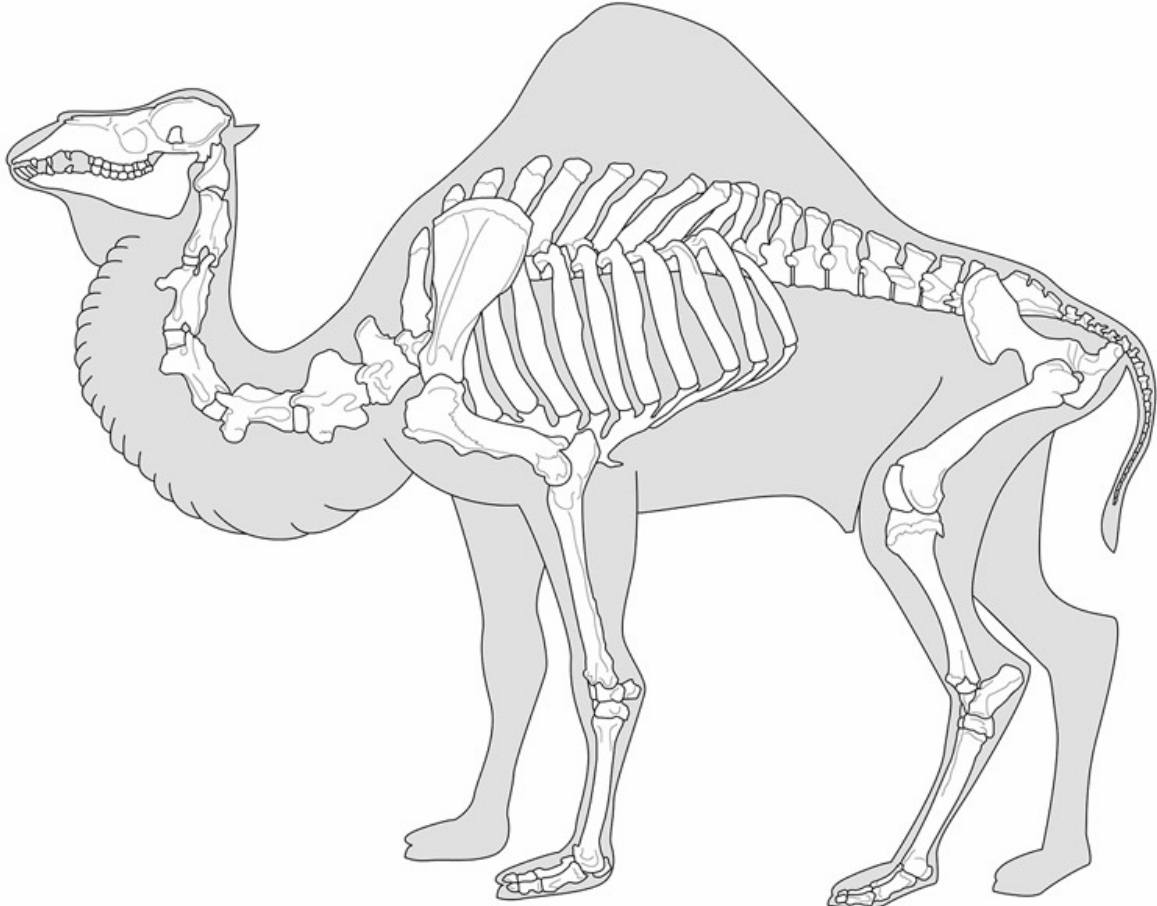
● تنظيم القطيع والارتباط بالمكان:

● تعيش الإبل غالباً في قطعان عائلية يقودها ذكر مهيم أو أنثى كبيرة، وتظهر قدرة على تذكر مسارات قديمة إلى موارد الماء والمراعي، فتعود إليها حتى بعد فترات غياب طويلة.

● التغذية على النباتات الشوكية والمالحة:

● تتغذى على نباتات صحراوية قاسية وشوكية ومالحة، مستفيدة من فهمها المتخصص وقدرتها على التعامل مع تركيزات ملحية أعلى من كثير من المجترات الأخرى.

● بهذه المنظومة المتكاملة من الصفات التشريحية والفسيولوجية والسلوكية، تبدو الإبل نموذجاً





الجرائم الإلكترونية

الوجه الآخر للتطور التكنولوجي

وفي العراق، كما في بقية دول العالم، شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في حالات الاحتيال الإلكتروني التي تستهدف المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو التطبيقات المختلفة. وتتنوع أساليب المحتالين بين انتحال صفة مؤسسات حكومية أو شركات معروفة، وإرسال رسائل وهمية تدعو المستخدم إلى تحديث

لم يعد المجرم بحاجة إلى حمل سلاح أو اقتحام مصرف أو متجر لتنفيذ جريمته، بل يكفي جهاز حاسوب أو هاتف متصل بالإنترنت للوصول إلى ضحاياه. فبضغطة زر يمكن سرقة الأموال أو اختراق الحسابات الشخصية أو ابتزاز الأفراد أو الاستيلاء على البيانات الحساسة التي أصبحت تمثل قيمة كبيرة في العصر الرقمي.

مع التطور المتسارع في عالم التكنولوجيا وانتشار الهواتف الذكية والإنترنت في مختلف مفاصل الحياة اليومية، أصبحت الخدمات الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد والمؤسسات. غير أن هذا التطور، الذي وفر الوقت والجهد وفتح آفاقاً واسعة للتواصل والتجارة والتعليم، أوجد في المقابل نوعاً جديداً من الجرائم عرف بالجرائم الإلكترونية، والتي باتت تشكل تحدياً أمنياً واجتماعياً واقتصادياً متزايداً في مختلف دول العالم.



البرامج بصورة مستمرة. كما أن تطوير التشريعات القانونية الخاصة بالجرائم الإلكترونية أصبح ضرورة ملحة لمواكبة التطورات التقنية المتسارعة، وتمكين الجهات المختصة من ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم وتقديمهم إلى العدالة، خاصة أن الكثير منها يتم عبر شبكات عابرة للحدود.

لقد غيرت التكنولوجيا أسلوب حياتنا بشكل جذري، لكنها في الوقت نفسه أفرزت تحديات جديدة تتطلب وعياً ومسؤولية أكبر من الجميع. وبينما تستمر مسيرة التحول الرقمي، يبقى الوعي المجتمعي والتعاون بين المؤسسات الأمنية والتقنية والقانونية خط الدفاع الأول في مواجهة الجرائم الإلكترونية وحماية المجتمع من مخاطرها المتنامية.

على معلومات سرية قد تستخدم لأغراض مالية أو سياسية أو تجسسية.

ويرى مختصون أن مواجهة هذه الجرائم تتطلب مزيجاً من الإجراءات التقنية والقانونية والتوعوية. فالتقنيات الحديثة قادرة على توفير مستويات متقدمة من الحماية، إلا أن العامل البشري يبقى الحلقة الأضعف في كثير من الأحيان. فجهل المستخدم أو ثقته الزائدة قد يمنح المجرمين فرصة للوصول إلى حساباته أو بياناته الشخصية.

ولهذا تبرز أهمية نشر ثقافة الأمن الرقمي بين أفراد المجتمع، من خلال توعية المواطنين بعدم مشاركة كلمات المرور، وعدم فتح الروابط المجهولة، والتحقق من مصادر الرسائل الإلكترونية، واستخدام وسائل الحماية الحديثة مثل المصادقة الثنائية وتحديث

بياناته أو الفوز بجائزة مالية، لينتهي الأمر بالحصول على معلوماته الشخصية أو المصرفية. ومن أكثر الجرائم انتشاراً ما يعرف بالابتزاز الإلكتروني، حيث يعتمد الجناة على الحصول على صور أو معلومات خاصة بالضحية ثم تهديده بنشرها مقابل مبالغ مالية أو تحقيق مطالب معينة. وقد خلفت هذه الجرائم أثراً نفسياً واجتماعياً خطيراً على العديد من الضحايا، خصوصاً مع الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي وسهولة تداول المعلومات عبرها.

ولا تقتصر الجرائم الإلكترونية على الأفراد فحسب، بل تمتد لتشمل المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة والمصارف، حيث تسعى بعض الجهات إلى اختراق الأنظمة الإلكترونية بهدف سرقة البيانات أو تعطيل الخدمات أو الحصول



تصوير حاكم الشمري



كنيسة
القديسة تريزا
الطفل يسوع
أنشئت عام 1923



زيد الطلي

“العلم للجميع” ومقترح من “المدير التنفيذي”

حدثتُ حفيدي في احد ايام الاسبوع المنصرم ، عن برنامج تلفزيوني عراقي ، كان التلفزيون يقدمه مساء كل يوم اربعاء طوال عدة عقود ، بدأت منذ ستينيات القرن الماضي حتى منتصف تسعينياته .. وحاز البرنامج على اعجاب كافة العراقيين لتميزه بسلسلة اسلوب مقدمه ومعهده الاستاذ كامل الدباغ ، طيب الله ثراه ، ولغته السهلة في تقريب العلوم والاكتشافات للمجتمع ، ما جعله محطة مهمة في ذاكرة العراقيين.

البرنامج حظي بشعبية كبيرة ، ولاسيما من قبل الشباب الذين يرون في العلوم ، ركيزة اساسية لتطوير المجتمع ، حيث تمثل المحرك الأساس للاكتشافات الطبية ، والتقدم الصناعي ، والتكنولوجيا الحديثة ، ما ينعكس مباشرة على صحة ورفاهية الإنسان ، وقد نشر البرنامج وعيا علميا عند عامة العراقيين ، وألهم الكثير من الشباب بما أثاره عندهم من حب للعلم والمعرفة ، وكان له أثر كبير في حياتهم العملية و هو من أعطاهم الحافز للوصول إلى مراكز علمية عالية داخل العراق وخارجه.

واثناء الحديث ، لاحظتُ علامات التعجب والاستغراب على حفيدي ابن العشرين عاما ، وعندما استفسرتُ منه عن سبب استغرابه ، اجابني : لماذا غاب مثل هذا البرنامج العلمي الذي يفتح الافاق ويشجع على الابتكار والاختراع ، وحلت محله برامج التهريج والاغاني المائعة ..

بصراحة ، لم اجد جوابا على قول حفيدي ، لكنني احتفظت برأيي داخل نفسي ، وهنا اذكره بقولي : ان العلم ، يُعد الركيزة الأساسية لنهضة الأمم وبناء الحضارات ، فهو النور الذي يبدد ظلام الجهل ، والمحرك الأساسي للتطور الاقتصادي والتكنولوجي والاجتماعي ، ويسهم في تحسين جودة الحياة ، وتطوير القطاعات الحيوية ، والارتقاء بأخلاق وسلوكيات أفراد المجتمع نحو الأفضل .. وليس هناك اعرق تعبير عن العلم وأهميته ، وأثره على الفرد والمجتمع من قوله تعالى : “وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا” .. فما أجمل هذه الآية الكريمة وما أروع معناها ، الدعاء والطلب من الله أن يزيد المرء علماً ، لا مالا ولا ميراثاً ولا جاهاً إنما علماً ، لأن العلم هو النبراس الذي تضاء به الظلمات الحالكة .

وعن أهمية العلم للفرد ، قال الله تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) فمن فوائد العلم ، توسعة مدارك الفرد وقدرته على الفهم والاستيعاب والتحليل والنظر إلى الاشياء والقضايا ، من أكثر من زاوية .. العلم يكسب الفرد الاحترام الذاتي والاحترام والتقدير والمهابة من قبل الآخرين ويرفع درجته فهو ينير العقل ويهدي إلى الحق والصواب.

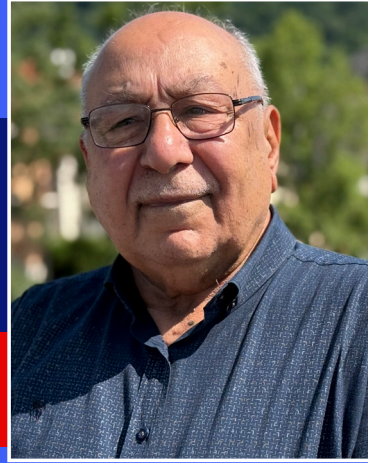
ومن هذا المنبر التنويري ، الذي تمثله مجلتنا ، التي تسير على خطى العلم ، وتفتح صفحاتها الى المجالات المعرفية والحداثوية ، ندعو الفضائيات والمجلات والصحف الى تخصيص برامج وصفحات تواكب العلوم بكل تفرعاتها .. فبالعلم تنهض الامم .





دعاء أم

يحاول المرء أن يرمم تفاصيل العديد من الصور في ذاكرته بين الحين والآخر.. في الطفولة المبكرة كنت أتأمل وأراقب صلاة أمي، كنت أعتقد أنها تصلي باحتفالية مدهشة، أشبه باستبطان لمهمة مقدسة، تختصرها في كثير من الأحيان بالابتهاال "الأمان.. يا صاحب الزمان"



جمال العياشي

قدرة عجيبة على الاحتمال. كانت تمنح الناس شيئاً من الطمأنينة وسط عالم مضطرب، لتبقي جذوة الأمل مشتعلة في النفوس. بعد سنوات أدركت معنى انغماس الأم في عالم المعاناة الإنسانية التي تجد تفجراتها في مثل هذه الدعاء، هو محاولة لتكثيف الحزن كوسيلة لتبديده، تحد فيه فرصة للتعبير عن أملها بعودة الغائب، كأنها حكاية تريد أن تقصّها على الآخرين. في ذلك البيت كانت الأم تنوراً يوزع الخبز على الجيران. لا تهدأ ولا تكل. كي يهدأ اللهب الذي يشوي الوجوه، وأن تنام. كلما تأملت معنى ذلك الدعاء، وجدته يتجاوز حدود الفرد ليصبح دعاءً للوطن كله. فالعراق الذي أثقلت الجراح يحتاج دائماً إلى أمهات يزرعن الأمل في أبنائهن، ويعلمنهم أن المحبة أقوى من الكراهية، والبناء أبقى من الخراب، وأن الإنسان يستطيع أن ينتصر على محنه حين لا يفقد

يتردد في زوايا البيت. كانت أمي تهمس به وهي تودع أبنائها إلى مدارسهم، وتردده وهي تنتظر عودتهم، وتستعين به حين تتكاثر الهموم. لم تكن تعرف الفلسفات الكبرى، لكنها كانت تمتلك حكمة الحياة التي لا تُدرّس في الكتب. لم يكن الدعاء كلمات فحسب، بل كان خلاصة تجربة طويلة من الصبر. كانت أمي تعرف أن الإنسان لا يملك دائماً تغيير الواقع، لكنه يملك أن يحافظ على إنسانيته وأمله. ولهذا كانت تلجأ إلى الدعاء بوصفه شكلاً من أشكال المقاومة الهادئة في مواجهة قسوة الحياة. وبقدر ما كانت تزداد سخطاً على من ضيقوا في وجهها سبل العيش، فإنها لم تنقطع عن مواجهة صعوبة الحياة في الأمل.

عاش العراقيون زمناً طويلاً من القلق والحروب والحصار، كانوا يجدون في الأدعية ما يشبه الملاذ الروحي. لا يوحى بضعف، بل عن

ما زلت أذكر هذا الدعاء ترده الأم كلما ضاقت بها الحياة أو اشتدت عليها الأيام. لم يكن دعاءً طويلاً ولا محفوظاً في كتب الأدعية، بل كلمات بسيطة خرجت من قلب امرأة عرفت الفقر والخوف والانتظار، لكنها لم تفقد يقينها بأن الله لا يترك عباده وحيدين.

أسمعه في أماس دافئة، وطقوس حزين، لم أتخيل حينذاك الدافع الذي يدعوها أن تردد هذا الدعاء يومياً وفي كل صلاة. لكنني كنت أراقب في وجهها ملامح تكتظ بالخوف والقلق وانتظار الغائب، وكأنها مستسلمة لقدر محتوم. أو مشغولة في التعبير عن هواجس الأمهات العراقيات اللواتي يتطلعن بقلق دائم لمستقبل الأبناء في بلد آمن لا يعرف المزيد من الدمار والحروب. حتى غدا هذا الطقس جزءاً من سيرورة الحياة في بيتنا. كبرت وأنا أسمع ذلك الدعاء

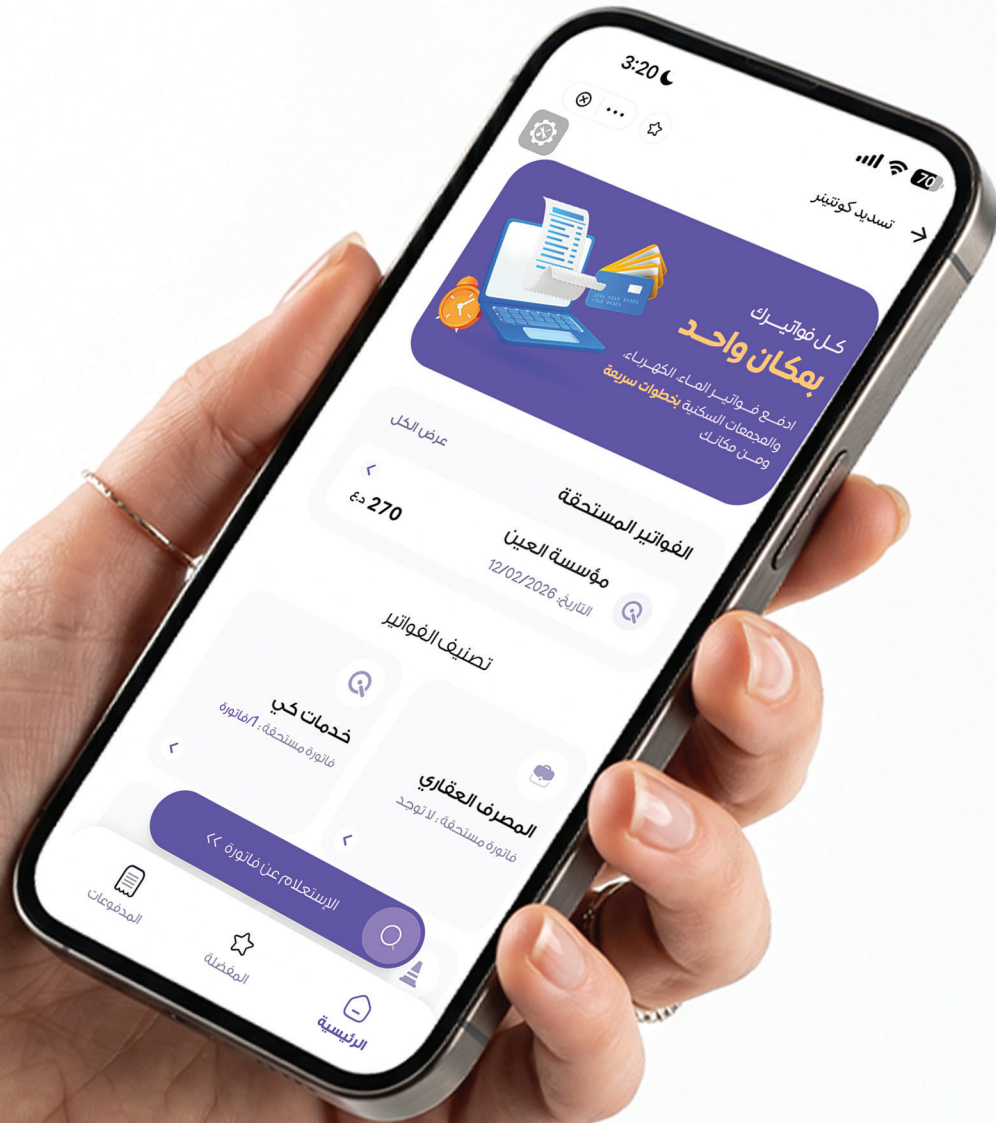


سلاماً لها، وسلاماً لكل الأمهات اللواتي يخفن عن أبنائهن وطأة الأيام بكلمة طيبة أو دعاء صادق. رحلت وهي تحمل معها أغانيها الشجية، وأبتهاالاتها الخافتة، وأمانيتها الضائعة، لم يعد لها الولد، ولم يتحقق الأمان. إلا أن حكمة المضامين والأفكار تظل مشتعلة لتواجه واقع الخراب والانهيـار.

الأمهات لأبنائهن ليس المال ولا الممتلكات، بل تلك القوة الخفية التي تمنحهم القدرة على مواجهة الحياة بثبات وكرامة. رحلت أمي، وبقي الدعاء حياً في الذاكرة. كلما مررت بمنعطف صعب أو واجهتني أيام قاسية، يعود صوتها من مكان بعيد، كأنه يربت على كتفي ويقول إن الخوف لا يدوم، وإن الليل مهما طال لا بد أن يفسح الطريق للفجر.

إيمانه بالمستقبل. كانت تخاطبني بالقول: يا ولدي، هذا وطنك الذي صنعك، وصنع رمزك الجميل، فلا تبعد عنه قيد أنملة في رحلتك أو عودتك إليه. اليوم صورة أمي وهي ترفع يديها إلى السماء، فأشعر أن دعاءها ما زال يرافقني. ربما رحل الجسد، لكن كلماتها بقيت تسكن الذاكرة مثل ضوء خافت لا ينطفئ. وما زلت أؤمن أن أجمل ما تتركه

بداية شهر، والراتب نزل؟ رتب التزاماتك الشهرية وية تسديد.



تسديد
بلس +



عبدالزهره محمد العنودوي

المتحدث الرسمي.. وإدارة الازمات

تبدو مهمة الناطق الرسمي روتينية إلى حد ما، بيانات وتصريحات ومقابلات إعلامية، هذا في الظروف الطبيعية، لكن مع نشوب الأزمات، تتعاظم المسؤولية، ويصبح لكل كلمة وزنها، لأن الجمهور في لحظات القلق لا يبحث فقط عن الخبر، بل عن اليقين، وعن صوت يمكن الوثوق به.

لذلك فإن تعدد مصادر التصريح في وقت الأزمة لا يعكس بالضرورة ثراء في المعلومة، بل قد يؤدي إلى تشويشها، فتعدد الأصوات غالباً ما يربك المشاهد ويُضعف الرسالة، خصوصاً عندما تختلف اللهجات أو تتباين التفاصيل، لذلك، فإن توحيد الخطاب الإعلامي، واعتماد الناطق الرسمي مرجعاً أساسياً، يمثلان ركيزة جوهرية في إدارة الأزمات.

ومن التحديات التي تواجه الناطقين الرسميين، أنهم في كثير من الأحيان يُتركون في الواجهة دون دعم كاف من دوائر القرار، أو مع ضعف في قنوات التواصل المباشر مع صنّاع القرار، والحقيقة أن إدارة الرسالة الإعلامية ليست جهداً فردياً، بل عملية متكاملة تتطلب تنسيقاً مستمراً وتدقيقاً سريعاً للمعلومات الدقيقة.

فالأزمة بطبيعتها متحركة، وما يُقال في لحظة قد يحتاج إلى تحديث بعد ساعات، لذا، تصبح الاستمرارية في التواصل-بين المتحدث ومتخذ القرار من جهة، وبين المتحدث والجمهور من جهة أخرى- ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، لأن الفراغ الإعلامي، في مثل هذه الظروف، يشكّل البيئة المثالية لانتشار الشائعات، وهذا الأمر يستدعي بالضرورة أن يكون الناطق الرسمي غائصاً في عمق القرار، كما ينبغي أن تتوفر البيئة المطلوبة التي تمكنه من أداء مهامه بنحو متكامل.

وفي العراق، حيث يتابع الناس الأخبار بحساسية عالية نتيجة تعقيدات المشهد العام، تكتسب الكلمة الرسمية أهمية مضاعفة، فهي تمثل الخيط الذي يربط بين المؤسسة والرأي العام إن كانت واضحة وصادقة، عززت الثقة، وإن جاءت متناقضة أو مرتبكة، عمّقت الأزمة بدل احتوائها.

إن إدارة الرسالة الإعلامية خلال الأزمات ليست مجرد مهارة لغوية أو خطابية، بل هي فن إدارة الثقة العامة، والناطق الرسمي الناجح هو من يدرك أن الناس لا تريد فقط أن تعرف ما يحدث، بل أن تشعر بأن هناك من يخاطبها بصدق، يشاركها القلق، ويعمل بجد لتجاوز الأزمة، وفي هذا السياق كانت لدينا نماذج من المتحدثين الرسميين الذين تركوا بصمات إيجابية

في المشهد، فيما اخفق غيرهم في مهمته.

ومن المؤكد أن لدينا الكثير من الكفاءات الإعلامية التي يمكن التعويل عليها، ليكونوا متحدثين وناطقين رسميين لمؤسسات الدولة، ولكن فقط هم بحاجة إلى دعم حقيقي في جميع المجالات.





الإعلام الرقمي

بين نقل المعلومة وصناعة الرأي العام



في عصر الثورة الرقمية، لم يعد الإعلام مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل غدا قوة محرك للوعي وصناعة للرأي العام، متجاوزاً الحدود الجغرافية والسياسية والتقليدية بوتيرة غير مسبوقة. وقد منح هذا التحول الفرد قدرة هائلة على النشر والمشاركة، وجعل منصات التواصل الاجتماعي وشاشات الهواتف فضاءً تفاعلياً مباشراً، إذ بات بإمكان كل مستخدم أن يكون شاهداً وكاشفاً ومؤثراً في آن واحد، وأن يسهم في صياغة السرديات التي تشكل تصورات الجمهور تجاه الأحداث.



د. فلاح حسن الخطاط
كلية الإعلام - جامعة بغداد

رقابة أخلاقية دقيقة وتعزيزاً للوعي بالقيم المهنية والمسؤولية الاجتماعية. وهكذا يمثل الإعلام الرقمي ظاهرة محورية في عصرنا، إذ يجمع بين الإمكانيات الهائلة للابتكار والتواصل وبين المخاطر الكبرى للتضليل والتحيز، الأمر الذي يجعل دراسة تأثيراته ومساره في تشكيل الرأي العام أحد أهم تحديات العصر الحديث، ومفتاحاً لفهم العلاقة المعقدة بين الحرية الرقمية والسلطة والحقائق الإنسانية في عالم سريع التغير. فلم يعد مجرد نقل المعلومات كافياً، بل أصبح الإعلام الرقمي

نقل للمعلومات، بل أصبحت ساحة استراتيجية لصراع السرديات، إذ يمكن لسرعة الانتشار والتفاعلية اللحظية أن تتحول إلى أداة للتلاعب بالوعي الجماهيري وتزييف الحقائق الإنسانية، كاشفتين هشاشة التشريعات التقليدية ومواثيق الشرف الإعلامية أمام هذا الطوفان الرقمي الهائل. وفي هذا السياق، يبدو الإعلام الرقمي قوة مزدوجة التأثير، فهو يمكن المواطن العادي من أن يكون طرفاً فاعلاً في كشف الحقائق والدفاع عن العدالة الإنسانية، لكنه في الوقت نفسه يحمل مخاطر جسيمة تتطلب

ومع هذه الحرية غير المسبوقة، ظهر تحدٍ جديد، يتمثل في أن الإعلام الرقمي، بقدر ما يتيح كشف الحقائق وتوثيق الأحداث وحشد التضامن الإنساني، يستغل في الوقت ذاته لنشر التضليل والشائعات وتسييس المعاناة الإنسانية، الأمر الذي يؤدي إلى تشويه الحقائق وإضعاف الثقة بالمصادر الإعلامية، ويخلق أزمة معرفية عالمية تتطلب يقظة ووعياً نقدياً متقدماً. لقد أظهرت الأزمات الحديثة، وعلى رأسها الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران، أن التغطية الإعلامية الرقمية لم تعد مجرد



اللامحدود وتسييس المعاناة الإنسانية.

لقد تجاوزت الأزمة حدود المهنة لتصبح أزمة ضمير إنساني قبل أن تكون أزمة تشريعات أو موثائق. فالإعلام الرقمي، في الوقت

لا كما هو، بل كما يُراد له أن يُرى. وقد أفرز هذا الواقع إشكالية فكرية وأخلاقية جوهرية تتمثل في كيفية الحفاظ على صدقية الرسالة الإعلامية وسط طوفان التفاعل الفوري والانتشار

قادراً على صناعة الواقع وإعادة تشكيل الوعي الجماهيري. وفي زمن أصبحت فيه الصورة تبث قبل الحدث، والكلمة تسبق الحقيقة، تحول الإعلام الرقمي إلى مرآة مكبرة تعكس العالم



توسيع آفاق الإعلام الرقمي، إذ وفرت قدراته الكبيرة على تخزين البيانات تنوعاً واسعاً في عناصر الاتصال، مانحة الأفراد حرية ومرونة في اختيار ما يناسب احتياجاتهم وأهدافهم التواصلية. كما يمتاز الإعلام الرقمي بقدرته على دمج الوسائط المتعددة من نصوص وصور وفيديوهات

إطار أخلاقي وتشريعي يضمن أن تبقى التكنولوجيا في خدمة الحقيقة، لا في خدمة من يمتلك أدوات نشرها؟ إنها ليست معركة عن المعلومة فحسب، بل صراع على الوعي ذاته، إذ يُعاد تعريف الحقيقة يومياً في فضاء بلا حدود ولا ضمير. لقد أسهم التطور التقني في

الذي يمتلك فيه قوة كشف الظلم وتوثيق الحقيقة، يمتلك أيضاً قدرة خطيرة على تحويل المأساة إلى مادة استهلاكية تسوّق تحت عنوان "الترند"

ومن هنا تتمحور إشكالية التوازن المفقود بين الحرية والمسؤولية في الفضاء الإعلامي الرقمي، ويظهر السؤال الجوهرية: كيف يمكن بناء



الحدود الجغرافية والزمنية، ومؤكداً مكانته كأحد أهم العناصر المؤثرة في تكوين الرأي العام. كما لم تعد الصحافة الرقمية تقتصر على نقل الأخبار، بل أصبحت فاعلاً رئيساً في تشكيل الرأي العام عبر أبعاد متعددة تعزز حضورها وتوسع دوائر تأثيرها. وقد أدت وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة، من صحف وقنوات تلفزيونية وإذاعات ومنصات تواصل اجتماعي، دوراً محورياً في إدارة الحروب والأزمات الدولية، إذ لم تعد مجرد ناقل للأحداث، بل تحولت إلى أداة فاعلة في تشكيل الرأي العام وتوجيهه. فقد أتاح الإعلام الرقمي، عبر التغطية المباشرة وبث الصور والفيديوهات من قلب الميدان، إمكانية كشف الحقيقة أمام العالم بسرعة أكبر وشفافية أوسع، رغم محاولات بعض الوسائل المرتبطة بأجندات سياسية تزيف الحقائق أو تشويهها، الأمر الذي جعل الإعلام نفسه سلاحاً تستخدمه أطراف الصراع.

وقد جسدت الحرب الأميركية-الإسرائيلية - الإيرانية الأخيرة تحولاً مهماً في مفهوم الصراع الإعلامي، إذ سعت إسرائيل، عبر ألتيها العسكرية، إلى تدمير مقومات الحياة ومحاولة تغييب ما أعدته إيران إنجازات ميدانية. إلا أن الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي نجحا في كسر هذه المحاولات عبر توثيق عمليات القصف والانتهاكات المنهجية ونقلها لحظة بلحظة إلى العالم. ومع تزايد الاعتماد على الإعلام الرقمي وتغلغله في تفاصيل الحياة اليومية، أصبح يشكل بيئة جديدة للتواصل والتعبير عن الرأي، مصحوبة بتحديات قانونية غير

بوصفها ظاهرة إعلامية جديدة، تبتغها المدونات ثم منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب، وهي منصات أسست لمرحلة مختلفة تماماً في بنية الإعلام والاتصال. وقد أظهرت دراسات عديدة، منها دراسة أجريت في جامعة دبي عام 2011، الدور المؤثر لهذه المنصات في الأحداث السياسية والاجتماعية، خصوصاً في ظل تراجع قدرة الإعلام التقليدي على تغطية بعض الوقائع.

وتتشكل آليات التأثير في الرأي العام الرقمي عبر الوصول الواسع والسريع إلى المعلومات، وتعزيز الحوار المجتمعي، والتفاعل داخل المجتمعات الافتراضية، وإتاحة الوصول إلى مصادر متعددة للمعلومات. كما تسهم المدونات ومنصات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام، والتأثير عبر الإعلانات الموجهة والمحتوى المدفوع، فضلاً عن استخدام الأخبار الكاذبة والشائعات بوصفها أدوات للتأثير السلبي. ويتأثر تكوين الرأي العام بجملة من العوامل الاجتماعية والثقافية، إلا أن الإعلام الرقمي أصبح في العقود الأخيرة العامل الأكثر حضوراً وفاعلية. فمع انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لم يعد الجمهور مجرد متلقٍ للمعلومة، بل تحول إلى شريك في إنتاجها وتوجيهها. وقد تجلت قوة هذه الوسائط بوضوح عبر ثورات الربيع العربي عام 2011، إذ أدت دوراً محورياً في حشد الجماهير وصياغة توجهاتها.

وبذلك أصبح الإعلام الرقمي أداة رئيسة لإعادة تشكيل الوعي المجتمعي وتوجيهه، متجاوزاً

وأصوات، مما يمنحه طابعاً مشوقاً وجذاباً، ويجعله الخيار الأول لمن يبحث عن تجربة تفاعلية متكاملة.

وقد نقل هذا التطور عملية التواصل من كونها عملية تقليدية خطية إلى تجربة ديناميكية حية، فلم يعد المتلقي مجرد مستقبل للمعلومات، بل أصبح طرفاً فاعلاً في الحوار والنقاش، الأمر الذي جعل الإعلام الرقمي بيئة خصبة للابتكار والتفاعل.

وتعد سهولة الاستخدام من أهم مزايا الإعلام الرقمي، إذ يستطيع الأفراد من مختلف الأعمار والفئات التعامل معه دون صعوبة تذكر، مما أسهم في اتساع انتشاره وشعبيته. كما يجمع بين خصائص الإعلام الشخصي والجماهيري، متجاوزاً كثيراً من العيوب التي يعاني منها كل منهما. ولم تقتصر إسهامات الإعلام الرقمي على الترفيه أو التواصل الاجتماعي، بل امتدت إلى مجالات التعليم ونشر المعرفة عبر الكتب الإلكترونية والاجتماعات الافتراضية وتداول الأخبار وتعزيز الوعي الاجتماعي والسياسي. ومع انتقال الصحف من النسخة الورقية إلى الصحافة الإلكترونية، دخل الرأي العام مرحلة جديدة أصبح فيها المتلقي أكثر قدرة على الوصول الفوري إلى المعلومة والتأثير فيها.

وقد أحدثت الإنترنت ثورة اتصالية غير مسبوقة مكّنت من دمج الوسائل التقليدية بخصائص تكنولوجية جديدة تقوم على السرعة والتفاعلية، الأمر الذي أتاح للإعلاميين والجمهور فرصاً أوسع للتواصل وتبادل الخبرات. ومع مطلع الألفية الجديدة، ظهرت الصحف والمجلات الإلكترونية



بين الإعلام المهني والمحتوى الشعبي. وأصبح التحقق من المعلومة مسؤولية جماعية بعد أن كان مسؤولية تحريرية تقع على عاتق المؤسسات التقليدية. ختاماً، يمكن القول إن ما شهدته الساحة الإعلامية في الحرب الأخيرة كشف عن تحول جوهري في دور الإعلام، من مجرد ناقل للأحداث إلى فاعل مؤثر في تشكيل الوعي الجمعي وصناعة الرأي العام. وبذلك، يصبح الإعلام مسؤولية تتجاوز حدود المهنة لتلامس جوهر الحقيقة وضمير الإنسانية.

للحدود التي يتسم بها العالم الرقمي، وما تفرضه من صعوبات بالغة في تطبيق القوانين وإنفاذها. وعلى الرغم من وضوح المبادئ الأخلاقية التي تنظم العمل الإعلامي، فإن تطبيقها في البيئة الرقمية يواجه تحديات متزايدة، بسبب سرعة تداول المعلومات وضعف الرقابة المهنية وغياب المعايير الموحدة للنشر، الأمر الذي أدى إلى انتشار الأخبار الزائفة والمحتوى المضلل. كما أتاحت منصات التواصل الاجتماعي لأي فرد أن يصبح "إعلامياً" دون الالتزام بميثاق شرف أو جهة رقابية مسؤولة، مما أسهم في تآكل الحدود الفاصلة

مسبقة. فبينما يتيح هذا الإعلام فضاءً واسعاً لتبادل المعلومات بحرية، تظهر في المقابل إشكاليات معقدة تتعلق بحماية الخصوصية والحقوق الرقمية والملكية الفكرية، فضلاً عن مخاطر انتشار الأخبار المضللة وخطاب الكراهية.

ومن هذا المنطلق، تظهر الحاجة الملحة إلى دراسة التحديات القانونية التي فرضتها البيئة الرقمية، لفهم مدى كفاية الإطار التشريعي الحالي في تنظيم الممارسات الرقمية وضبطها. فالتعامل مع المحتوى الرقمي من الناحية القانونية يعد من أكثر القضايا إشكالية في العصر الحديث، نظراً للطبيعة العابرة





بطولة استثنائية في تاريخ كرة القدم

أن كأس العالم ما زالت الحدث الرياضي الأكثر شعبية وتأثيراً على مستوى الكرة الأرضية. ولم تقتصر أهمية مونديال 2026 على الجانب الرياضي فحسب، بل شكّل أيضاً مناسبة لتعزيز التبادل الثقافي والسياحي بين الشعوب، وإبراز قدرات الدول المستضيفة في تنظيم حدث عالمي بهذا الحجم، فضلاً عن المردود الاقتصادي الكبير

وقد اتسمت البطولة بمستوى فني مرتفع، وشهدت العديد من المفاجآت، مع تألق منتخبات صاعدة إلى جانب القوى التقليدية في كرة القدم العالمية. كما سجلت حضوراً جماهيرياً وإعلامياً ضخماً، إذ تابعها مئات الملايين عبر شاشات التلفزيون والمنصات الرقمية، بينما امتلأت الملاعب بالجماهير القادمة من مختلف قارات العالم، لتؤكد

تمثل بطولة كأس العالم 2026 محطة تاريخية في مسيرة كرة القدم العالمية، إذ تعد الأكبر منذ انطلاق البطولة عام 1930. وأقيمت المنافسات في ثلاث دول هي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، في أول استضافة مشتركة بين ثلاثة بلدان، وعلى 16 مدينة احتضنت مباريات البطولة، مما منحها طابعاً عالمياً غير مسبوق. كما شهدت البطولة مشاركة 48 منتخباً بدلاً من 32، وخاضت المنتخبات 104 مباريات، وهو أكبر عدد من المباريات في تاريخ كأس العالم.



- بلجيكا، المغرب، المكسيك، كولومبيا، النرويج، سويسرا، كندا، مصر، العراق، اليابان، هولندا، وكرواتيا كانت من المنتخبات التي سجلت حضوراً بارزاً وأسهمت في رفع المستوى الفني للبطولة.

بطل كأس العالم 2026

اختتمت البطولة بتتويج منتخب إسبانيا بطلاً لكأس العالم 2026، بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب الأرجنتين بنتيجة 1-0 بعد التمديد، ليحرز اللقب العالمي الثاني في تاريخه، بينما حصلت فرنسا على المركز الثالث بعد فوزها على إنجلترا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

للمنافسة على اللقب:

- إسبانيا: بطلة أوروبا، وتوجت بلقب كأس العالم 2026 بعد تقديمها مستويات فنية متميزة طوال البطولة.

- الأرجنتين: حاملة لقب مونديال 2022، وبلغت نهائي 2026 قبل أن تحل وصيفة لإسبانيا.

- فرنسا: واصلت حضورها القوي، وأنهت البطولة في المركز الثالث. - إنجلترا: بلغت الدور نصف النهائي واحتلت المركز الرابع.

- البرازيل: دخلت البطولة ضمن أبرز المرشحين، لكنها غادرت من دور الـ16.

- ألمانيا: خرجت من دور الـ32 بعد مواجهة قوية.

- البرتغال: ودعت البطولة من دور الـ16 بعد خسارتها أمام إسبانيا.

الذي حققته البطولة في قطاعات السياحة، والنقل، والخدمات، والإعلام، والاستثمار الرياضي، لتؤكد مكانتها كواحدة من أكبر الفعاليات الرياضية والاقتصادية في العالم.

المنتخبات المشاركة والمرشحة للمنافسة في كأس العالم 2026

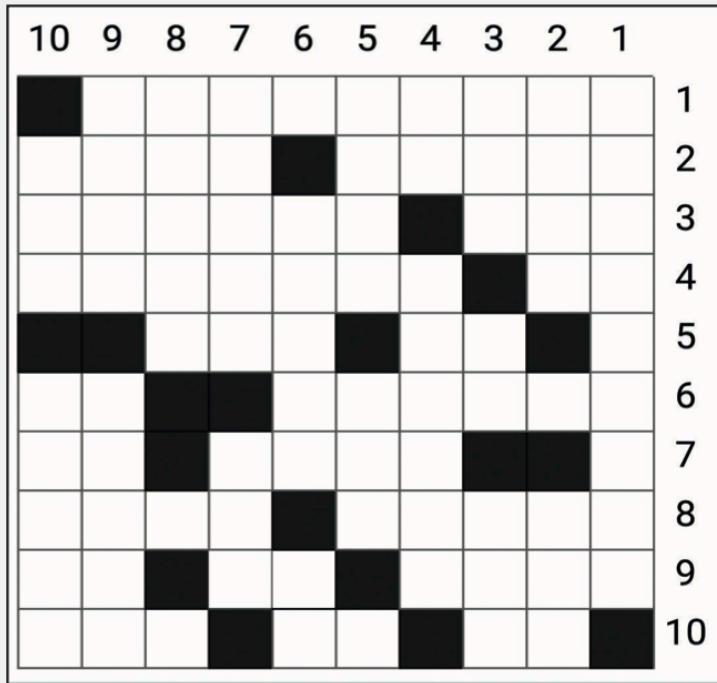
تشهد بطولة كأس العالم 2026 مشاركة 48 منتخباً للمرة الأولى في تاريخ البطولة، موزعين على 12 مجموعة، في نسخة تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وقد ضمت البطولة نخبة منتخبات العالم، التي تأهلت عبر التصفيات القارية، إلى جانب الدول الثلاث المستضيفة.

ومن أبرز المنتخبات التي دخلت البطولة وهي مرشحة بقوة





اوجد الاختلافات بين الصورتين بدقة واحدة!!



الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1 - عاصمة الباكستان.
- 2 - دكان *عملة عربية.
- 3 - شعوب "معكوسة" *من الأعشاب.
- 4 - من الأطراف "معكوسة" *ولاية أميركية.
- 5 - عقل "معكوسة" *رغد العيش.
- 6 - القناة "معكوسة" *في الفم "معكوسة".
- 7 - علم مؤنث أعجمي *مقياس أرضي.
- 8 - ابن آدم *مسار الكوكب "معكوسة".
- 9 - رجوع *شتم *أمر عظيم.
- 10 - حرف نصب *أحد الوالدين "معكوسة" *ضد يدوي.

الكلمات العمودية

- 1 - ممثل مصري.
- 2 - علم مذكر *حيوان جبلي.
- 3 - خاصتنا *قهوة *ظهر.
- 4 - للتخير *ضد البعيد.
- 5 - صلب وقوي *ضد نهار.
- 6 - عقائد وملل *قاعدة العدد "معكوسة".
- 7 - عشب حولي *غاية.
- 8 - تقوى وورع.
- 9 - أقرض *لاعب كرة مضرب إسباني.
- 10 - خاصتنا *أبدي.



الجوزاء

مهنيًا: قد يولد هذا اليوم جوًّا كبيراً من الارتياح والسعادة حولك، وخصوصاً مع بعض الزملاء عاطفياً: إنس الحب القديم ومعاناته وأبدأ علاقة جديدة إنما على أسس واضحة منذ البداية



الثور

مهنيًا: يجعل هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن عاطفياً: واجه مشاعرك ولا تتهرب منها وأخير الحبيب بحبك الذي يزداد تجاهه يوماً بعد آخر



الحمل

مهنيًا: يجعل هذا اليوم أفكارك لامعة ومتفائلاً أكثر من العادة ومتحمساً جداً، فتسعى جاهداً لتقديم الأفضل عاطفياً: على الرغم من ظهور غيمة رمادية لن يكون الجو عاصفاً، وأنت على موعد مع أجواء رائعة



العذراء

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تلمس لمس اليد كيف أن جهودك تعطي ثماراً مفيدة ووافرة، وأن تعبك لم يذهب سدى عاطفياً: لا داعي إلى تقلب المشاعر تجاه الحبيب، لأنها مجرد ضغوط عابرة يسببها تزامن الواجبات والمسؤوليات المتنوعة



الأسد

مهنيًا: يجعل هذا اليوم بالتطورات الإيجابية ويجعل أمورك في العمل تستقر بشكل أفضل وتشعر أنك تبلي بلاءً حسناً عاطفياً: تستعيد حيويتك في العلاقة وتبدو متحمساً لبدء مخططات وتنفيذ مشاريع جديدة مع الشريك



السرطان

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم الجيد المفعم بالأحداث السعيدة المسيطر وصاحب القدرة على التحكم في كل الأمور لمصلحتك عاطفياً: لا تقدم على خطوات قد تحتوي على الكثير من المخاطر وتهدد العلاقة وتؤدي إلى الأسوأ



الميزان

مهنيًا: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائج مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوترًا ومنفعلاً



العقرب

مهنيًا: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائج مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوترًا ومنفعلاً



الجدي

مهنيًا: تصحو هذا اليوم على أمر طارئ يجعل يومك أكثر جدية وانفتاحاً مع الزملاء عاطفياً: سوء التفاهم مع الشريك يولد مضاعفات خطيرة، يفضل أن تأتي المعالجات هادئة



الحوت

مهنيًا: أنت تقف على عتبة زمنية مهمة لتضع أسساً متينة قبل اتخاذ أي قرار مهني عاطفياً: أحذر من اللعب بالنار، كن مخلصاً لوعدك وسيطر على انفعالاتك وعامل الشريك بالشكل اللائق



الدلو

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تحتاج إلى مرونة أكبر للتفاهم مع المحيط، وربما تصاب بجرح في كبريائك عاطفياً: تضطر إلى الانعزال قليلاً والابتعاد عن الصخب، وخصوصاً أن حياتك العاطفية قد تعرف بعض الاهتزاز



الجدي

مهنيًا: يمكنك هذا اليوم من الاعتماد على مساعدة الزملاء، كما على وِد يظهره أحد الأصدقاء النافذين عاطفياً: إذا واجهت فتوراً في الأجواء العاطفية أو شكوكاً تجاه الحبيب، باستطاعتك أن تتطرق إلى الموضوع لتستوضحه



والمسؤول الأعمى.. الكاريكاتير..

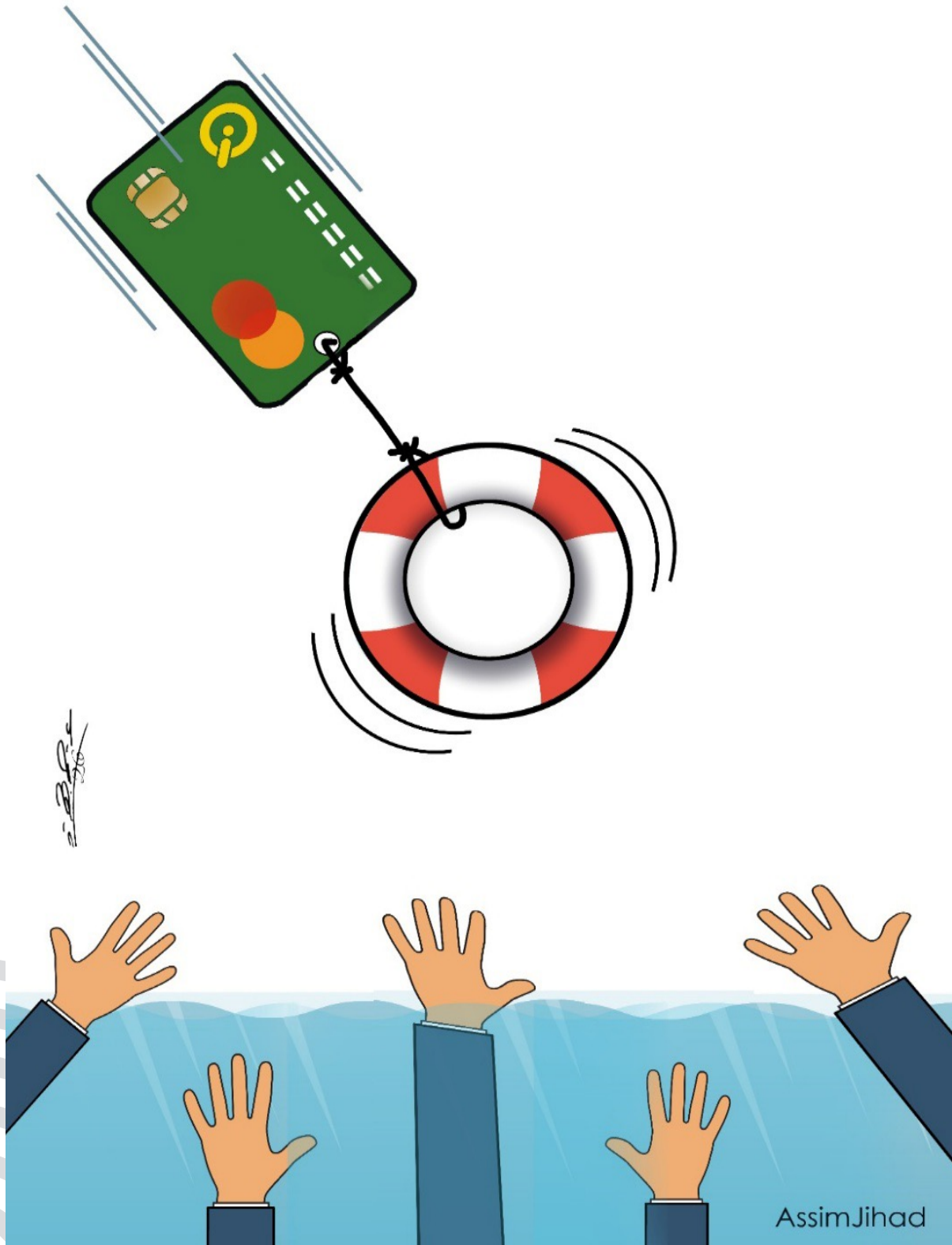


كتب: ع. ج. في الدول المتحضرة لا تُعد الثقافة والفنون والرياضة ترفاً يمكن الاستغناء عنه عند أول أزمة مالية أو إدارية، بل تُعد جزءاً أساسياً من منظومة التنمية المستدامة وبناء الإنسان. ولهذا نجد المؤسسات الاقتصادية الكبرى والبنوك والمصارف والشركات الصناعية والنפטية تخصص سنوياً مبالغ خيالية لدعم الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية، إيماناً بأنها لا يقل أهمية عن الاستثمار في الاقتصاد والكبرى، ومعارض فنية ولهذا نرى بطولات رياضية عالمية تحمل أسماء شركات كبرى، ومعارض فنية وموسيقية ومهرجانات للكتاب تمولها مؤسسات اقتصادية وتجارية عملاقة، لأنها تدرك أن الثقافة قوة ناعمة. وأن الفن لغة عالمية قادرة على بناء الجسور بين الشعوب.

ومن هذا المنطلق، وبحكم إشرافي على تنظيم احتفالية مرور ستين عاماً على تأسيس منظمة أوبك في بغداد، أطلقت مبادرة لإقامة أول معرض عالمي للكاريكاتير تحت عنوان «الكاريكاتير والطاقة». كانت الفكرة جديدة وغير مسبقة عالمياً، سواء من حيث الموضوع أو حجم المشاركة. أقيم المعرض في قاعة أنيقة تجاوز عدد المشاركين ألف رسام كاريكاتير من مختلف دول العالم، ووصلت آلاف اللوحات الفنية التي تناولت موضوعات الطاقة والنفط والبيئة والتنمية بأساليب إبداعية متنوعة. وبعد عملية فرز واختيار دقيقة، أقيم المعرض في قاعة أنيقة ضمن فعاليات الاحتفالية، ونال إعجاب الأمين العام لأوبك والضيوف والمسؤولين. حقق المعرض نجاحاً لافتاً، ولم يكن مجرد معرض فني، بل كان رسالة حضارية ليس مجرد الوفود المشاركة. بل موضوعات يمكن للفن أن يتناولها ويقدمها بلغة إنسانية بأرقام وإحصاءات، بل موضوعات يمكن للفن أن يتناولها ويقدمها بلغة إنسانية يفهمها الجميع.

لكن المفارقة المؤلمة ظهرت عندما اقترحنا تحويل هذه التجربة إلى تظاهرة ثقافية تعرض على الجمهور وايضاً الدولية. عاد الكاريكاتير؟ «وما علاقتنا بالكاريكاتير؟» خارطة الفعاليات الفنية الدولية. عاد الكاريكاتير؟ «وما علاقتنا بالكاريكاتير؟» أحد المسؤولين يقول: «لكن بعض الشركات العالمية لا تملك الخبرة في بناء أمور هامة لا علاقة لها كانت تلك العبارة تختصر مشكلة دور الثقافة والفنون في رسم على أنها أمور هامشية لا علاقة لها عن كاريكاتير أو المسرح أو الموسيقى أو الرسم على أنها أمور هامة لا علاقة لها الكاريكاتير أو التمثيل، فإننا نفقد فرصة كبيرة لصناعة صورة حضارية للبلد وتعزيز حضوره الثقافي والإنساني.

السؤال الحقيقي ليس: ما علاقتنا بالكاريكاتير؟ رغم كل الصعوبات، وأثبت أن الفن قادر بل: ما علاقتنا بالتنمية إذا كنا لا نفهم دور الكاريكاتير؟ وفي بعض الأحيان لا نفهم دور الكاريكاتير في التنمية إذا كنا لا نفهم دور الكاريكاتير؟ «وما علاقتنا بالكاريكاتير؟» واحد من أكثر العبارات التي لقد نجح معرض «الكاريكاتير والطاقة» في بغداد. لكن بعض الشركات العالمية لا تملك الخبرة في بناء أمور هامة لا علاقة لها على أن يجمع العالم في بغداد. وفي الثقافة عبقاً إضافياً لا استثماراً وطنياً. ولهذا لا تزال عبارة «وما علاقتنا بالكاريكاتير؟» ومن يعتقد أنها مجرد هامش يمكن شطبه بقلم أحمر.





حاكم الشمري

بطاقة على سور المنزل حكاية مواطن

في الصباح وكعادتي اليومية، غادرت منزلي متوجهاً إلى عملي عند الساعة السادسة والنصف صباحاً. كنت قد اعتدت إيقاف سيارتي خارج كراج المنزل، لكن شيئاً غير مألوف استوقفني هذه المرة. فقد لفت انتباهي جسم صغير معلق على ديكور حائط المنزل من الخارج، فظننته للوهلة الأولى بطاقة "ماستركي" أو مفتاحاً إلكترونياً.

أوقفت السيارة ونزلت لأتأكد مما رأيته. وعندما اقتربت فوجئت بأنها بطاقة ذكية تعود لأحد المواطنين. وقفت متسائلاً: من الذي وضعها هنا؟ وهل عشر عليها أحد المارة وظن أنها تخص أحد أفراد المنزل؟ أم أن صاحبها مرّ من هذا المكان يوماً ما وفقدها هنا؟ أسئلة كثيرة دارت في ذهني وأنا أتأمل هذه البطاقة الصغيرة التي تحمل لصاحبها أهمية كبيرة.

هذه الحادثة البسيطة أعادت إلى ذهني مشكلة تتكرر يومياً في مختلف مناطق العراق، وهي ضياع البطاقات الذكية الخاصة بالرواتب أو الإعانات أو المستحقات المالية. فكثير من المواطنين يكتشفون فقدان بطاقاتهم بعد ساعات أو أيام، فيدخلون في دوامة من القلق والمراجعات والإجراءات التي قد تستغرق وقتاً وجهداً لاستصدار بدل ضائع أو إعادة تفعيل البطاقة.

ولعل الجانب المشرق في القصة أن هناك مواطنين شرفاء ما زالوا يؤمنون بأن الأمانة مسؤولية أخلاقية ووطنية. فمن المحتمل أن الشخص الذي وجد البطاقة لم يفكر إلا في كيفية إعادتها إلى صاحبها، فوضعها في مكان يعتقد أن صاحبها أو أحد معارفه قد يعثر عليها فيه. وهذه الروح الإنسانية تستحق التقدير والإشادة.

إن ضياع البطاقة الذكية لا يمثل فقدان قطعة بلاستيكية فحسب، بل قد يعني تعطيل مصدر رزق أسرة كاملة أو تأخير حصول مواطن على مستحقاته المالية. لذلك من الضروري المحافظة عليها ووضعها في مكان آمن وعدم حملها دون حاجة، مع التأكد من وجودها بعد كل عملية سحب أو استخدام.

وفي حال العثور على بطاقة ذكية مفقودة، فإن أفضل السبل لإعادتها إلى صاحبها تتمثل في تسليمها إلى أقرب مركز شرطة، أو مراجعة الجهة المصدرة للبطاقة، أو التواصل مع الشركة المعنية إذا كانت بياناتها مدونة على البطاقة، أو نشر إعلان مختصر عنها في نطاق المنطقة التي عُثر عليها فيها دون الكشف عن بياناتها الشخصية.

كما يمكن للمواطن الذي يفقد بطاقته أن يبادر فوراً إلى إبلاغ الجهة المختصة لحجبها مؤقتاً حماية لأمواله، ثم متابعة الإجراءات اللازمة لاستعادتها أو إصدار بدل عنها.

إن قصتي مع البطاقة المعلقة على سور المنزل هذا الصباح ليست سوى نموذج صغير لما يحدث كل يوم في مدننا وأحيائنا. وهي دعوة للجميع إلى مزيد من الحرص على ممتلكاتهم الشخصية، وفي الوقت نفسه دعوة إلى ترسيخ قيم الأمانة والتكافل والتعاون بين الناس. فربما تكون بطاقة مفقودة اليوم سبباً في رسم ابتسامة على وجه صاحبها غداً عندما يجد من يعيدها إليه بأمانة ومحبة. وما أحوجنا في زمن المتغيرات السريعة إلى التمسك بهذه القيم النبيلة التي عُرف بها العراقيون جيلاً بعد جيل.



تابع مباريات كأس العالم مجاناً من فان زون كي

احجز تذكرتك المجانية من تكت زون



تكت زون

VISA





بعدسة عامر الساعدي